ثلاثة نصوص في الأضداد

١ـ لأبي عُبَيد القاسِم بن سَلّام
المتوفى سنة ٢٢٤هـ

٢ـ لأبي محمّد عبد الله بن محمّد التوّزي
المتوفى سنة ٣٣٢هـ

٣ـ لمحمّد جمال الدّين بن بدر الدّين المنشئ
المتوفى سنة ١٠٠١هـ

توزيع
عالم الكتب

ثلاثة نصوص في الأضداد

١ ـ لأبي عُبَيد القاسِم بن سَلّام
المتوفى سنة ٢٢٤هـ

٢ ـ لأبي محمّد عبد الله بن محمّد التوّزي
المتوفى سنة ٢٣٣هـ

٣ ـ لمحمّد جمال الدّين بن بَدْر الدّين المنشئ
المتوفى سنة ١٠٠١هـ

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد حسين آل ياسين
كليّة الآداب ـ جامعة بغداد

توزيع
عالم الكتب

ثلاثة نصوص في الأضداد

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

المقدّمة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

حمداً لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

أما بعد .

فإني رأيت أن أجمع ثلاثة نصوص في الأضداد كنت نشرتُها مفرقةً في أوقاتٍ متباعدةٍ ، أمْلَتْها ظروف التحقيق وصعوبة التوفر على النسخ المخطوطة ووسائل النشر ؛ في مجلدة واحدة ، لتعمَّ بها الفائدةُ ؛ ويَسْهلَ النفع ، ويُلَمَّ شملُ النظائر .

ولم يكن هذا الجمع بدعاً في عالم النشر ، فقد سُبقتُ إلى مثله منذ أمدٍ بعيد ، ولعلَّ أقربَ أمثلةِ هذا السَّبق ما فعله المستشرق أوغست هفنر الذي جمع ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وأبي حاتم وابن السكيت ـ ورابعاً للصّغاني جعله ملحقاً ـ في مجلدةٍ واحدة ، ملتفتاً إلى انتمائها جميعاً إلى حقلٍ لغوي واحد ، يسوّغ ضمَّها في كتابٍ جامع .

وإذا كنّا قد أخذنا على هفنر عدم التفاته إلى «الأقدمية» في إيراد الكتب الثلاثة بحسب تواريخ وفيات المؤلفين فقدَّم أبا حاتم على ابن السكيت ، فلم يفُتْنا الالتفات إلى ذلك ، فكان الأول أبا عبيد المتوفى سنة (٢٢٤ هـ) والثاني التوّزي المتوفى سنة (٢٣٣ هـ) والثالث المنشي المتوفى سنة (١٠٠١ هـ) مراعين هذه الأقدمية ، التي يترتب عليها ـ

سوى ما يفرضه المنهج العلمي ـ ما يعرفه المعنيون في الدراسات اللغوية القديمة من أثر السبق التاريخي في رواية اللغة .

ووراء عنوان المجلدة سببان ، الأول : أن نصَّ أبي عبيد بابٌ من كتابه « الغريب المصنف » وليس كتاباً مستقلاً في الأضداد ، والثاني : أن هفنر أطلق على مجلدته « ثلاثة كتب في الأضداد » فكان لا مفرَّ من « ثلاثة نصوص في الأضداد » دقةً في الدلالة على طبيعة نصوص مجلدتنا فالنصُّ أشمل من أن يعني كتاباً أو باباً ، وابتعاداً عن تكرار عنوان هفنر .

وفي هذه المجموعة نوعان من الدراسة ، دراسة عامّة تصدّرت المجموعة أوردت فيها مسرداً لكتب الأضداد مخطوطةً ومطبوعةً ومفقودة مرتبة ترتيباً تاريخياً ، وتحدثت عن ظاهرة التضاد في العربية وأسباب حدوثها في اللغة ؛ وأخر خواص تتصدر كل منهن نصاً من النصوص الثلاثة أتحدث فيها عن حياة المؤلف وآثاره ومنهجه في كتابه ، وأتكلم على نسخه المخطوطة وعلى عملي في التحقيق .

فإن أكن قدمت بعملي هذا خدمة للعربية الكريمة لغة الدين والعلم والأدب ، فذلك ما أتمناه ، ومن الله العون والتوفيق ، وهو الهادي إلى ما فيه الخير .

محمد حسين آل ياسين

[الدِراسَة العامَّة]

تشمل هذه الدراسة :

١ ـ مسرداً بأسماء مؤلفي كتب الأضداد ، وذكر ما يتصل بكل كتاب مخطوطاً ومطبوعاً .

٢ ـ كلاماً على ظاهرة التضاد في العربية ، وأسباب حدوثها في اللغة .

١ ـ كتب الأضداد :

أرى أنه لا بدَّ لي في هذه الدراسة من أن أقف القارىء على مسرد مفصل لمؤلفي كتب الأضداد ، أنصُّ فيه على المطبوع منها والمخطوط ، وأُهمل النص على المفقود ، لأني أؤمن بأن كثيراً من تراثنا المعدود ضائعاً ليس كذلك ، وإنما هو في عداد المختفي ، وأن الأيام ستكشفه لنا ، كما حدث لعدد كبير من المخطوطات ، ولعل من أقربها مثلاً إلينا كتاب الأضداد للتوزي، الذي عددته ضائعاً في رسالتي للماجستير، ما لبثت أن عثرت على نسخته الوحيدة مصورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة، عن الأصل المكتشف في المغرب.

١ ـ أبو علي محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) :

حققه المستشرق هانس كوفلر ، ونشره في العدد الثالث من المجلد

الخامس من مجلة (اسلاميكا) سنة ١٩٣١ ، التي تصدر في ألمانيا .

٢ ـ أبو زكريّا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) .

٣ ـ أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠ هـ) .

٤ ـ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٣ هـ) :

حققه المستشرق أوغست هفنر ، ونشره في (ثلاثة كتب في الأضداد) بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٣ م .

٥ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) :

وهم بروكلمان ٢/١٥٨ في نسبة كتاب (الأضداد والضد) الموجودة مخطوطته في مكتبة عاشر أفندي برقم (٨٧٤) إلى أبي عبيد ، وإنما هو لأبي حاتم السجستاني . [انظر : الأضداد في اللغة ٣٧٩] . وبين يديك ـ في هذه المجلدة ـ باب الأضداد في الغريب المصنف له . حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين .

٦ ـ أبو محمد عبد الله بن محمد التوّزي (ت ٢٣٣ هـ) .

حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين ، (كاتب هذه السطور) ونشره أول مرة في العدد الثالث من المجلد الثامن من مجلة (المورد) ببغداد سنة ١٩٧٩ م . ثم أُعيد نشره مستقلاً في بيروت ١٩٨٣ م .

٧ ـ أبو يوسف يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) :

حققه المستشرق أوغست هفنر ، ونشره مع كتاب الأصمعي في (ثلاثة كتب في الأضداد) ببيروت سنة ١٩١٣ م .

٨ ـ أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) :

حققه المستشرق هفنر ، ونشره مع كتابي الأصمعي وابن السكيت في (ثلاثة كتب في الأضداد) ببيروت سنة ١٩١٣ م .

٩ ـ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) :

وهم علي الخاقاني في : مجلة الأقلام ، السنة الأولى ٤/٩٨ في

نسبة رسالة (أسماء الأضداد) الموجودة مخطوطتها في مكتبة كاشف الغطاء في النجف برقم (٩٧) إلى ابن قتيبة فهي باب الأضداد في أدب الكاتب [انظر : الأضداد في اللغة ٤٠٨ وما بعدها] .

١٠ ـ عبيد [أو عسل] بن ذكوان (عاصر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ) .

١١ ـ أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١ هـ) .

١٢ ـ أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) .

حققه المستشرق هوتسما ونشره في لايدن سنة ١٨٨١ م . والشيخ محمد بن عبد القادر سعيد الرافعي بمشاركة الشيخ أحمد الشنقيطي في المطبعة الحسينية بمصر سنة ١٣٢٥ هـ . ومحمد أبو الفضل ابراهيم في الكويت سنة ١٩٦٠ م .

١٣ ـ عبد الله بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧ هـ) :

عنوان كتابه : إبطال الأضداد [في مناقشة الضديّة وردِّها] .

١٤ ـ أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت ٣٥١ هـ) :

حققه الدكتور عزة حسن ، ونشره في جزأين مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣ م .

١٥ ـ أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) .

١٦ ـ أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥ هـ) .

١٧ ـ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) :

وهم علي الخاقاني في مجلة الأقلام ، السنة الأولى ٤/٩٨ أيضاً في نسبة رسالة (أسماء الأضداد) الموجودة مع الرسالة المنسوبة إلى ابن قتيبة في المكتبة نفسها وبالرقم نفسه ، إلى الثعالبي فهي باب الأضداد في فقه اللغة [انظر : الأضداد في اللغة ٤٠٨ وما بعدها] .

١٨ ـ سعيد بن المبارك بن الدَّهان (ت ٥٦٩ هـ) :

حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ونشره ضمن المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات في النجف سنة ١٩٥٢ م ، وأعاد نشره في بغداد سنة ١٩٦٣ .

١٩ ـ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) .

٢٠ ـ أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) :

حققه المستشرق أوغست هفنر ، ونشره على أنه ذيلٌ ضمن (ثلاثة كتب في الأضداد) ببيروت ١٩١٣ م .

٢١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم العتائقي (ت ٧٩٠ هـ) .

٢٢ ـ محمد بن أحمد بن شرف الدين المدني (ت ٩٠٤ هـ) :

منه نسخة مخطوطة في المكتبة السليمانية باستانبول رقمه (١٠٤١) .

٢٣ ـ محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي (ت ١٠٠١ هـ) :

حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين (كاتب هذه السطور) ونشره أول مرة في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٤ ؛ وأعاد نشره مستقلاً في بغداد ١٩٨٥ م .

٢٤ ـ تقي الدين عبد القادر التميمي المصري (ت ١٠٠٩ هـ) .

وهو مختصر كتاب الأضداد لابن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ هـ .

٢٥ ـ ملا حسن بن تقي الدين عبد القادر التميمي المصري (ابن المؤلف السابق) :

وهو ترتيب المختصر السابق على حروف الهجاء .

٢٦ ـ عبد الهادي نجا بن رضوان نجا المصري الأبياري (ت ١٣٠٥ هـ) :

منه صورة بدار الكتب المصرية ، رقمه (٨٤٤ لغة) ، باسم « دورق الأنداد في أسماء الأضداد » وضعه شعراً .

٢٧ ـ عبد الهادي نجا الأبياري (السابق) :

كتاب ثان باسم « الرونق على الدورق » شرح فيه منظومته السابقة .

٢٨ ـ أحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلواني الخليجي (ت ١٣٠٨ هـ) .

منه صورة بدار الكتب المصرية رقمه (٨٤٤ لغة) ، باسم « الكأس المروق على الدورق » شرح فيه كتاب « دورق الأنداد » للأبياري .

٢٩ ـ محمد بن سليمان بن محمد التنكابني (ت قبل ١٣٢٠ هـ) .

٣٠ ـ عبد الله بن محمد .

نسخته المخطوطة بدار الكتب المصرية ، رقمه (٢٤١ مجاميع) ، باسم « رسالة في ذكر بعض الألفاظ المستعملة في الضدين الموجودة في القاموس » .

٣١ ـ مؤلف مجهول :

نسخته المخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية ، رقمه (٣٢٩ لغة) باسم « منبه الرقاد في ذكر جملة من الأضداد » .

٣٢ ـ مؤلف مجهول :

وهم الاستاذ كوركيس عواد في : مجلة المورد ، السنة الأولى ١ ، ١٥٧/٢ في ذكر كتاب « أضداد آي القرآن » الموجودة مخطوطته في مكتبة جستر بيتي بدبلن ، برقم (٣١٦٥ مجموعة) . [انظر : الأضداد في اللغة ٥٠٣ ـ ٥٠٤] .

٣٣ ـ د. ربحي كمال: التضاد في ضوء اللغات الساميّة ـ نشر جامعة بيروت العربيّة ١٩٧٢ م.

٣٤ ـ د . محمد حسين آل ياسين :

رسالة ماجستير بعنوان « الأضداد في اللغة » ، أُجيزت من جامعة بغداد بتقدير (امتياز) عام ١٩٧٣ م ، ونشرت بمساعدة جامعة بغداد في مطبعة المعارف ببغداد عام ١٩٧٤ م (٥٩٠ ص) .

* * *

٢ ـ ظاهرة التضادّ في العربيَّة :

الأضداد مصطلح أطلقه اللغويون العرب على الألفاظ التي تنصرف إلى معنيين متضادّين . وهي ـ لغةً ـ جمع ضدّ ، وهو النقيض والمقابل . والتضادّ ظاهرة لغوية غريبة ، ذلك أنه ليس من الطبيعي أن ينصرف اللفظ إلى المعنى وإلى ضدّه في الوقت نفسه ، لأنّ ذلك ـ لو كان أصيلاً في وضع اللغة ـ يورث اللبس والوهم ، ويُبطل التفاهم بين المتكلمين ، واللغة وسيلة هذا التفاهم .

وقد بكرَّ اللغويون العرب في الوقوف على مواد هذه الظاهرة ، وشغلتهم كثرتها في اللغة ، حتى إنَّ منهم من تلمَّسها في القرآن الكريم ، ولا يخفى ما لأهمية وجودها في كتاب المسلمين المقدَّس من أثر في توجيه المعنى المراد من الآية الكريمة ، أو الحكم الشرعي فيها . فشمَّر كثيرون أردانهم يحصون هذه المفردات ويناقشونها ويوجهون شواهدها ويحتالون على تضادِّها منكرين إصالتها في الوضع ، تنقية للعربية الكريمة مما يصمها به الشعوبيون من ضمها موادَّ تورث اللبس والتعمية . ولعل في المسرد الذي قدمناه قبل هذا الكلام ما يدل على اهتمام أجيال اللغويين بالأضداد .

وإذا كان اللغويون منذ أن التفتوا إلى هذه الظاهرة قد انقسموا إلى مدافعين عن الأضداد ووجودها في اللغة ، ومنكرين لهذا الوجود ، فإنَّهم جميعاً اتفقوا على أنها ليست أصيلة في الوضع ، وإنما دعت إلى وجودها أسباب معروفة ذكرتها بعض كتبهم تفصيلاً وإيجازاً ، تبعاً لموقف المؤلف وحجم كتابه ، واتفقوا واتفقنا معهم بعد قرون على أنَّ أهم أسباب نشأة الأضداد في اللغة هي :

١ ـ اختلاف اللهجات واللغة الموحَّدة : وذلك أن يكون أحد المعنيين في لهجة قبيلة ، والمعنى الثاني في لهجة قبيلة أخرى ، ولم تكن اللفظة لدى القبيلتين من الأضداد ، غير أنه لما توحدت العربية بعد

الاسلام ودوّنت موادُها اجتمع للفظة هذا المعنى وذاك ، وصارت من الأضداد . مثل : (السدفة) تعني الظلمة عند تميم والضوء عند قيس[1] . و (لمق) تعني كتب عند بني عقيل ومحا عند قيس[2] . و (القُرْء) تعني الطهر عند أهل الحجاز والحيض عند أهل العراق[3] .

٢ ـ تطور الدلالة وشمولية المدلول الأول : وذلك أن تكون اللفظة تدل في الأصل على معنى عام شامل تطور على سبيل الاتساع إلى معنيين متضادّين . مثل : (القُرْء) التي هي للطهر والحيض ، فإنها كانت تدل في الأصل على معنى (الوقت)[4] . و (الصَّريم) التي هي لليل والنهار ، فإنها كانت تدل على معنى عام هو (المنقطع)[5] . و (عسعس) التي تعني أقبل الليل وأدبر ، فإنها تعني في الأصل (رقّت ظلمته)[6] ، ورقة الظلمة تكون في الإقبال والإدبار .

٣ ـ التطور الصوتي ومظاهر الخطأ والتصحيف : وذلك أن تتعرض أصوات لفظة من الألفاظ إلى التغيير في حذف أو زيادة ، بحيث يترتب على ذلك أن تتحد مع أصوات لفظة أخرى مضادة لها في المعنى ، فتنشأ لفظة من ألفاظ الأضداد ، مثل : (زَبَر) التي قيل إنها تعني قرأ وكتب ، فيبدو أن معنى قرأ جاء من الفعل (زبر) المعرَّب عن الفارسية ، ومعنى

---

(١) اضداد الأصمعي ٣٥ وابن السكيت ١٨٩ وابن الانباري ١١٤ وأبي الطيب ١/٣٤٦ والغريب المصنف ٥١٨ والمزهر ١/٣٨٩ ولطائف اللغة ١٤٧ .

(٢) اضداد قطرب ٢٧٠ والأصمعي ٤٠ وابن السكيت ١٩٣ وأبي حاتم ١٠١ وأبي الطيب ٢/٦١٤ .

(٣) أضداد الأصمعي ٥ وابن السكيت ١٦٣ وابن الانباري ٢٧ وأبي الطيب ٢/٥٧١ .

(٤) أضداد الأصمعي ٥ وابن السكيت ١٦٤ وابن الانباري ٢٧ وأبي الطيب ٢/٥٧١ وفقه اللغة للثعالبي ٥٦٥ .

(٥) أضداد قطرب ٢٦٦ والصغاني ٢٣٥ والغريب المصنف ٥٢٠ وأدب الكاتب ١٦١ ولطائف اللغة ١٤٧ .

(٦) أضداد قطرب ٢٦٦ والأصمعي ٨ وابن السكيت ١٦٧ وابي حاتم ٩٧ وأبي الطيب ٢/٤٨٨ والصغاني ٢٣٩ .

كتب جاء من تطور صوت الذال في الفعل (ذبر) إلى الزاي[1] . و (المنين) بمعنى القويّ والضعيف ، فمعنى المنّة في الأصل هو الضعف ، ويبدو أنه صادف اتحادها بكلمة (متين) التي تعني القويّ ، فصار لها معنيان متضادان[2] . و (أسرّ) بمعنى كتم وأعلن ، فالفعل يدل في الأصل على المعنى الأوّل وهو كتم ، واتّحد مع الفعل (أشرّ) بالشين المعجمة الذي يعني أظهر بعد أن تطوّر صوت الشين إلى السين ، فصارت اللفظة من الأضداد[3] .

٤ ـ الدّوافع النفسيّة والاجتماعية : وذلك أن تطلق اللفظة على ضدّ معناها المعروف لدافع من الدوافع ، كالتفاؤل أو التهكم والسخرية ، أو الخوف من الإصابة بالعين . فيجتمع للّفظة حينئذٍ معنيان متضادان هما : معناها الأصلي ، والمضادّ الذي دعت إليه حاجة نفسية أو اجتماعية ، مثل : (امرأة بلهاء) لناقصة العقل من النساء وكاملة العقل[4] . كأنهم خافوا على كاملة العقل من أن تصاب بالعين . و (السليم) للسّليم واللّديغ [5] . تفاؤلاً للثاني بالسلامة . و (يا عاقل) أو (يا حليم) للرجل العاقل أو الحليم ، وللرجل الجاهل أو المستخفّ به [6] . تهكماً به واستهزاءً .

٥ ـ اختلاف الصيغ والعوارض التصريفيَّة : وذلك أن يعتور الصيغ الصرفية والمشتقات ما يدلُّ على أنّها تنصرف للمعنى وضده ؛ كاسم (الفاعل) الذي يدل على المفعول أيضاً ، وبالعكس . و (فعول) و (فعيل) التي تنصرف للفاعل والمفعول . وكذلك (فَعّال) و (مفعّل)

---

(١) اشتقاق ابن دريد ٤٨ وابدال أبي الطيب ٢/٦ .
(٢) أضداد قطرب ٢٦٩ وابن الانباري ١٥٥ والمزهر ١/٣٩٤ .
(٣) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٣٤ وغريب القرآن للسجستاني ٧٣ والألفاظ الكتابية ٢١٢ .
(٤) أضداد ابن الأنباري ٣٣٣ والصغاني ٢٢٤ .
(٥) أضداد قطرب ٢٤٨ وابن الأنباري ١٠٥ وأبي الطيب ١/٣٥١ وتأويل مشكل القرآن ١٤٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ١١٦ وسمط اللآلي ١/٤٩٠ .
(٦) أضداد ابن الأنباري ٢٥٨ وتأويل مشكل القرآن ١٤٢.

و (مفتَعِل) التي تنصرف للفاعل والمفعول أيضاً . مثل : (سرٌّ كاتم) أي مكتوم . و (مأتيّ) للفاعل أيضاً ، و (زَجور) للزاجر والمزجور ، و (الأمين) للفاعل والمفعول ، و (التوّاب) للفاعل والمفعول ، و (مغلَّب) للغالب والمغلوب ، و (المختار) للفاعل والمفعول ، و (المختصّ) للفاعل والمفعول [١] .

ومن هذه المجموعة أيضاً ، أي مما يُفسر تضاده باختلاف الصيغ والعوارض التصريفية ، ما كانت الضدّية فيه بين (فَعَل وأَفعَل) ، وبين (فَعَل وفعَّل) ، وبين (فعَل وتفعَّل) ؛ مثل : (شكا وأشكى) الأول بمعنى بثَّ شكواه ، والثاني بمعنى أزال عنه ما يشكوه [٢] . و (فزع وفزَّع) الأوَّل بمعنى خاف والثاني بمعنى أزال عنه الخوف [٣] . و (أثم وتأثَّم) الأول بمعنى اقترف الإثم ، والثّاني بمعنى ابتعد عنه [٤] .

٦ ـ الثنائية واختلاف الأصلين : وذلك أن الضد مكون في الأصل من ثنائيين اجتمعا بفعل ظاهرة النحت في العربيّة ، وكان لكل ثنائي منهما معنى يضاد المعنى الآخر ، فاجتمع بعد اندماجهما المعنيان المتضادان للكلمة ، وأبرز من نادى بذلك الأب مرمرجي الدومنيكي في أبحاثه في الثنائية والألسنية [٥] . مثل : (ضَعُفَ) التي تعني زاد ونقص ، فبالمعنى الأول منحدرة من الثنائي (ضَفْ) الدال على الزيادة ، وبالمعنى الثاني من (ضَعْ) الدال على النقصان [٦] . و (أَبَض) بمعنى سكن وتحرك ،

(١) أضداد قطرب ٢٥٥ والأصمعي ٥١ وأبي حاتم ١٣١ ، ٢٠٤ وابن الأنباري ٣٤ ، ٣٥٧ ، ٤١٥ وأبي الطيب ١/٩ ، ٣١ ، ١١١ ، ٣٣٢ ، ٢/٦١٠ ، ٦٩١ ـ ٧٠٤ .

(٢) أضداد قطرب ٢٥٨ ، ٢٧٧ والأصمعي ٥٧ وأبي حاتم ١٠٦ وابن الانباري ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٨٣ وأبي الطيب ١/١٧ وابن الدهان ٩٣ ، ١٠٣ وأدب الكاتب ٣٣٧ .

(٣) أضداد ابن الأنباري ١٩٩ ، ٢٨٣ وابن الدهان ١٠٣ وفقه اللغة للثعالبي ٥٥٩ .

(٤) أضداد قطرب ٢٥٨ وابن الانباري ١٦٩ وابي الطيب ١/١٧ وابن الدهان ٩٣ وفقه اللغة للثعالبي ٥٥٩ .

(٥) في كتابيه : (المعجمية العربية) و (هل العربية منطقية) .

(٦) أضداد ابن الأنباري ١٣١ والصغاني ٢٣٦ والمعجمية العربية للدومنيكي ٢٢١ .

فبالمعنى الأوّل من (بَضْ) بمعنى سكن ، وبالمعنى الثّاني من (أبَّ) الشيء بمعنى حركه[1] . و (شَعَب) بمعنى فرَّق وجمع ، فبالمعنى الأول من الثنائي (شَعْ) بمعنى فرق ، وبالمعنى الثاني من (عَبْ) الدال على الجمع[2] .

٧ ـ المجاز والمقلوب من التراكيب : وذلك أن طائفةً كبيرة من الأضداد يتّضح فيها أنَّ أحد معنييها حقيقي والآخر مجازيّ ، انتقل الاستعمال بهذه الألفاظ من معانيها الأُول الحقيقية إلى معانٍ جديدة مجازيّة بطريقة من طرق انتقال الدلالة المعروفة ، لدوافع كثيرة في نفس المتكلم . مثل : (الإرةُ) للحفرة التي فيها النار وللنار بعينها[3] . و (الناس) للناس ويقال ناس من الجنّ[4] و (الثَّغبُ) للماء وللموضوع فيه الماء[5] . أما المقلوب من التراكيب فهو مثل : (ناء بي الحمل) والأصل نؤتُ بالحمل[6] . و (تهيَّبني البلاد) والأصل تهيَّبتُها[7] . و (كان الزناءُ فريضة الرَّجم) والأصل كان الرَّجم فريضة الزناء[8] . وسمّيت هذه التراكيب أيضاً بـ (المزال عن جهته) .

٨ ـ طريقة الاستعمال وضدّية التفسير : وذلك أن تستعمل اللفظة في سياق أو تركيب يوهم بتضادّها وهي ليست كذلك لو انتزعتْ من ذلك

---

(١) أضداد الصغاني ٢٢٢ ولسان العرب ٧/١١٠ وهل العربية منطقية للدومنيكي ١٣٥ .
(٢) أضداد قطرب ٢٦١ وابن الأنباري ٥٣ وأبي الطيب ١/٤٠٠ والمصباح المنير ٤٢٧ والمعجمية العربية ٢٢٤ .
(٣) أضداد ابن الأنباري ٣١٩ وأبي الطيب ٢/٧١٣ .
(٤) أضداد ابن الانباري ٣٢٨ وابن الدهان ١٠٦ .
(٥) أضداد ابن الأنباري ٣٤٥ وابن الدهان ٩٥ .
(٦) أضداد أبي حاتم ١٥٢ وابن الأنباري ١٤٤ وأبي الطيب ٢/٧٢٠ ومجالس ثعلب ٢/٤١٧ وما اتفق لفظه واختلف معناه : ١٥ .
(٧) أضداد أبي حاتم ١٥٢ وابن الانباري ٩٩ ولحن العوام للزبيدي ١٢٣ .
(٨) أضداد أبي حاتم ١٥٢ والصاحبي ١٧٢ وسمط اللآلي ١/٣٦٨ .

التركيب ، فالضدية في المتعلق بها أو المتركب معها لا في اللفظة نفسها ؛ وهو أنواع :

أ ـ ما كان تضادُّه بسبب حروف الجرّ المتعلقة بالفعل ؛ مثل : (أغار إلى ، وأغار على) فالأول بمعنى أغاث والثاني بمعنى قتل[1] . و (راغ على ، وراغ عن) الأول بمعنى أقبل والثاني بمعنى ولّى[2] . و (طلع على ، وطلع إلى) الأول بمعنى غاب والثاني بمعنى أقبل[3] .

ب ـ ما كان تضادُّه بسبب موقع اللفظة من السياق ؛ مثل : (فوق) التي تأتي بمعنى دون أيضاً[4] ، في قوله تعالى : ﴿ **إنّ الله لا يستحي أن يضرب مثلاً مّا بعوضة فما فوقها** ﴾[5] . و (خَلْف) للولد الصالح والطالح[6] ، في قوله تعالى : ﴿ **فخلف من بعدهم خَلْف أضاعوا الصلاة** ﴾[7] . و (بين) للوصل والفراق[8] ، في قوله تعالى : ﴿ **لقد تقطّع بينكم** ﴾ [9] .

ج ـ ما كان تضادُّه من النصوص بسبب اختلاف التفسير ، مثل : تفسير قوله تعالى : ﴿ **لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون** ﴾[10] ، على وجهين متضادّين[11] . ومثل ذلك في قول قيس بن الخطيم :

---

(١) ضداد قطرب ٢٥٥ وابن الأنباري ٣٦٨ .
(٢) أضداد قطرب ٢٧٨ وابن الأنباري ١٥٣ وأبي الطيب ١/٣٢٨ .
(٣) أضداد أبي الطيب ١/٤٥٩ والغريب المصنّف ٥١٨ .
(٤) أضداد قطرب ٢٧١ وابن الأنباري ٢٤٩ وابن الدهان ١٠٣ ومجالس ثعلب ١/١٩١ .
(٥) آية : ٢٦ من سورة البقرة .
(٦) معاني القرآن ٢/١٧٠ ولسان العرب ٩/٨٤ .
(٧) آية : ٥٩ من سورة مريم .
(٨) أضداد قطرب ٢٧٤ والأصمعي ٥٢ وابن الأنباري ٧٥ ودرة الغوّاص ٦٣ وشرح درة الغواص ٩٧ .
(٩) آية : ٩٤ من سورة الأنعام .
(١٠) اية : ٦٨ من سورة الزخرف .
(١١) أضداد ابن الأنباري ٣٦٩ ـ ٣٧٠ .

أتعرفُ رسماً كاطّراد المذاهبِ لعمرة وحشاً غير موقف راكبِ[1]

وقول سليمان بن قنّة :

أولئك قومٌ لم يشيموا سيوفَهم ولم تكثر القتلى بها حين سُلَّتِ[2]

٩ ـ دور التعسُّف في تكثير الأضداد : وذلك أن قسماً كبيراً من الألفاظ التي دخلت كتب الأضداد على أنَّها منها ، لا يمكن تفسير الضدية فيها إلّا بتعسُّف أصحاب تلك الكتب واصطناعهم إياها في هذه المجموعة التي لا تلحظ فيها الضدّية حتى بالتأويل البعيد ، وهي على أنواع :

أ ـ أعلام أشخاص ، مثل : (أيوب) و (اسحاق) و (يعقوب)[3] . ينصرف كل منها أعجمياً وعربيّاً .

ب ـ حروف وأدوات ، مثل : (إذا) و (إذْ) و (إنْ)[4] . يستعمل كل منها في أكثر من معنى .

ج ـ ألفاظ مختلفة، مثل: (حاي حاي) أصوات لزجر الغنم ودعوتها[5] . و (طرطبَ) أصوات لدعوة الغنم وزجرها[6] . و (نحن) للواحد والجمع[7] .

د ـ المشترك اللفظي ، مثل : (اجلعبَّ) تعني اضطجع ومضى[8] . و (اللحن) تعني الخطأ والتورية والفطنة[9] . و (المولى)

---

(١) أضداد ابن الأنباري ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .

(٢) العمدة ٢ / ١٨٧ .

(٣) أضداد ابن الأنباري ٤١٥ ، ٤١٦ .

(٤) أضداد قطرب ٢٨٠ وابن الأنباري ٨٩ ، ١١٨ وأبي الطيب ١ / ٢٧ وابن الدهان ٩٣ ، ٩٤ والصغاني ٢٢٣ .

(٥) أضداد قطرب ٢٧٣ وأبي حاتم ١٤٩ وابن الأنباري ٤٠٢ وأبي الطيب ١ / ٢٠٢ .

(٦) أضداد قطرب ٢٧٨ وابن الأنباري ٤٠٧ وأبي الطيب ١ / ٤٦٤ والصغاني ٢٣٧ .

(٧) أضداد ابن الأنباري ١٨٢ وابن الدهان ١٠٦ .

(٨) أضداد ابن الأنباري ٣١٤ وأبي الطيب ١ / ١٦٦ وابن الدّهان ٩٥ .

(٩) أضداد ابن الأنباري ٢٣٨ ـ ٢٤٦ وابن الدهان ١٠٥ والصَّغاني ٢٤٤ .

يعني السيّد وابن العم والصهر والعبد والجار[1] .

١٠ ـ قانون وحدة وصراع المتضادّات : وذلك أنَّ اللغة ـ والأضداد من ظواهرها ـ يمكن أن تخضع لهذا القانون ، بحيث يمكننا-في ضوئه تفسير نشأة التضاد في الألفاظ. وذلك أن وحدة الضدّين في اللفظ موجودة بفعل تصاحب المعاني المتضادة في الذهن ، وصراعهما موجود بفعل نزعة الضدّ الدائمة إلى التغلُّب على ضده ، وعليه فإن المعنى المضاد يولِّد معنى مضاداً ثم يعمل الجديد على إزاحةالقديم. كما حدث مثلاً لكلمة (الجون) التي تعني الأسود والأبيض[2] ، فان استقراء تاريخ هذه الكلمة يهدي إلى أنها اطلقت أوّل مرة على معنى السّواد المحض ، ثم على الأشياء التي يختلط فيها السواد بالبياض[3] ، ثم على البياض المحض . والتدوين حفظ لنا المعنيين ، وسجلت الكلمة على أنها من الأضداد . ومثلها كلمة (الجلل) للعظيم والحقير[4] . و (السدفة) للضوء والظلمة [5] .

(١) أضداد قطرب ٢٥٥ وابن الأنباري ٤٦ ـ ٥٠ وأبي الطيب ٢/٦٦٠ وابن الدهان ١٠٧ .
(٢) أضداد ابن الأنباري ١١١ وأبي الطيب ١/١٥١ .
(٣) اشتقاق ابن دريد ٢٢٤ والمرصّع لابن الأثير ١٢١ .
(٤) أضداد قطرب ٢٤٦ ومشكل القرآن وغريبه ١/٢٩ والبارع ٤١٩ والاقتضاب ٣٦١ .
(٥) أضداد الأصمعي ٣٥ ومشكل القرآن وغريبه ١/٢٨ والافصاح في فقه اللغة ٢/٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ١٣٢٤ .

النّص الأول :

بابُ الأضداد

لأبي عُبَيد القاسِم بن سَلاّم

المتوفّى سنة ٢٢٤ هـ

[القسم الأول : الدِّراسة]

المؤلّفُ

هو أبو عُبيد القاسم بن سلاّم الخزاعي الهرويّ[1] . وُلد بهراة ـ وإليها نُسب ـ سنة إحدى وخمسين ومائة للهجرة في أرجح الروايات . وكان أبوهُ عبداً روميّاً لرجل من أهل هراة ؛ ونشأ أبو عبيد مولىً للأزد في خراسان ، ثمّ وليَ قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك . وارتحل إلى حواضر العرب الكبيرة : بغداد والبصرة والكوفة ودمشق والقاهرة .

فقدم بغداد وحدَّث بها ما أخذه عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى وعبد الملك بن قُريب الأصمعي وأبي محمد اليزيدي وغيرهم من البصريين ؛ وعن ابن الأعرابي وأبي زياد الكلابي وأبي محمد الأُموي وأبي عمرو الشيباني وعلي بن حمزة الكسائي ويحيى بن زياد الفرّاء من الكوفيين. وكان يُعَدّ في الكوفيين منهجاً في اللّغةِ والنحو.

وضع أبو عبيد عدداً كبيراً من المصنفات في حقول شتّى من

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ٢١٧ ومراتب النحويين ٩٣ وتهذيب اللغة ١/١٩ والفهرست ١٠٦ ونزهة الألباء ٩٣ وانباه الرواة ٣/١٢ ونور القبس ٣١٤ وتاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ ومعجم الادباء ١٦/٢٥٤ ووفيات الأعيان ٣/٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٢/٢٤١ والمزهر ٢/٤١١ وبغية الوعاة ٣٧٦ وشذرات الذهب ٢/٥٤ وتاج العروس ١/٣٦ والكنى والألقاب ١/١١٣ وتاريخ بروكلمان ٢/١٥٥ والأعلام ٦/١٠ .

المعرفة ، وروى النّاس من كتبه نيّفاً وعشرين كتاباً في القرآن والفقه . ومن هـذه الكتب : غريب القـرآن ، غـريب الحـديث ، الغـريب المصنّف ، المقصـور والممدود ، القـراءات ، الأمثال السـائرة ، عـدد آي القـرآن ، الأموال ، المذكر والمؤنث ، وغيرها كثير . ومن مؤلفاته المطبوعة :

١ ـ الأجناس من كلام العرب : نشره امتياز علي عرش الـرامفوري ، في بومبي الهند سنة ١٩٣٨ م .

٢ ـ الأمثال : نشر منه المستشرق برتو فصلين سنة ١٨٣٦ م ؛ ثم نُشر في كتـاب (التحفـة البهيّـة) المـطبـوع في الجـوائب بـاستـانبـول سنـة ١٣٠٢ هـ ؛ ثم في تضاعيف (العقـد الفريـد) لابن عبـد ربـه المطبوع في القاهرة سنة ١٩٤٢ م . ثم حقَّقَ شرح أبي عبيد البكري للكتـاب الاستاذان عبـد المجيد عـابدين وإحسـان عبّـاس وطبـع في الخرطوم سنة ١٩٥٨ م ، ونشره في مكة المكرمة أخيراً مـركز إحيـاء التراث الإسلامي سنة ١٤٠٠ هـ .

٣ ـ الأمـوال : طبـع في القـاهـرة سنـة ١٣٥٣ هـ ، وأُعيـد طبعـه فيهـا سنة ١٣٨٨ هـ .

٤ ـ الايمان ومعالمه : طبع بدمشق [انظر : كتاب الشجر والنبات وكتاب النخل : ٩١] .

٥ ـ غريب الحديث : طبع بمراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خـان ، في حيدر آباد الهند سنة ١٩٦٤ م .

٦ ـ فضائل القرآن : نُشر في مجلة (اسـلاميكا) التي تصـدر في ألمانيـا [انظر : بروكلمان ٢/١٥٥] .

ثم إنّه لمّا حجَّ أقام بمكّة ، حتى تُوفّي ودُفن فيها في مكانٍ يُقال له « دور جعفر » سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله من العمـر ثلاث وسبعـون سنة .

* * *

الغريبُ المصنَّف

من أَجَلِّ ما وُضع من معجمات المعاني ، التي اتّخذت من الموضوعات أساساً لإيراد موادِّها . وهو أيضاً أقدم ما وصل إلينا منها ؛ إذْ لم يصل ما أُلّف من هذه المعجمات قبل أبي عبيد ككتاب « الصّفات » للنضر بن شميل المتوفى سنة (٢٠٣ هـ) ، الذي ذكره ابن النديم في الفهرست وأورد عرضاً لأبوابه وفصوله[١] . وتحتفظ خزائن المخطوطات بعددٍ من نُسخ الغريب المصنّف بعضها يرقى نَسْخه إلى القرن الرابع الهجري ، وبعضها يتأخر إلى القرن الرابع عشر الهجري[٢] .

ولقي الكتاب من اهتمام العلماء الشيءَ الكثير ، فشُرح واستُدرِك عليه وأُلف على منهجه ؛ ومن أشهر معجمات المعاني التي نهجتْ نهجه : كتاب « فقه اللغة وسرّ العربية » للثعالبي ، و « المخصّص » لابن سيده . ونُقل عن أبي عبيد أنه كان يقول عن معجمه : « هذا الكتاب أحبُّ إليَّ من عشرة آلاف دينار ، يعني الغريب المصنّف ، وعدد أبوابه على ما ذكر ألف باب ، ومن شواهد الشعر ألف ومائتا بيت »[٣] .

ومن طريف ما نقله القفطي عن أبي عبيد قوله متحدثاً عن كتابه : « مكثتُ في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة ، أتلقَّف ما فيه من أفواه الرِّجال ، فإذا سمعتُ حرفاً عرفتُ له موقعاً في الكتاب بتُّ تلك الليلة فرحاً »[٤] . حتّى استطاع الغريبُ المصنف أن ينتزع من العالم اللغوي شمِر بن حمدَويْه المتوفى سنة (٢٥٥ هـ) قوله : « ما للعربِ كتابٌ أحسن من مصنّف أبي عبيد »[٥] .

---

(١) الفهرست : ٧٧ .

(٢) بروكلمان : ١٠٦/١ والمخصص لابن سيده دراسة ودليل : ٢٤ ومجلة المناهل ٤٦١/٦ والدراسات اللغوية عند العرب ٢٩١ .

(٣) الفهرست : ١٠٧ .

(٤) انباه الرواة : ٢٢/٣ .

(٥) انباه الرواة : ٢٣/٣ .

ونقل السيوطي (ت ٩١١ هـ) عمّن تصدّى إلى حساب ألفاظه أنه قال : « عددتُ ما تضمَّنه الكتاب من الألفاظ فألفيتُ فيه سبعة عشر ألف حرف وسبع مائة وسبعين حرفاً »[١] . وكان قد أُخِذ على الكتاب خطأ في ألفاظه، وممّن أورد هذا الخطأ إسحاق الموصليّ الذي زعم أنَّ في الغريب المصنّف ألف حرف خطأ . فلما سمع أبو عبيد مؤلف الكتاب ذلك قال : « كتابٌ فيه أكثر من مائة ألف يقع في ألف ليس بكثير ، ولعلَّ اسحاق عنده رواية وعندنا رواية فلم يعلم فخطّأنا »[٢] .

ولم يسلم الكتاب من الطَّعن في إصالته؛ فقد قال القفطي متحدّثاً عن أبي عبيد : « وقد سُبق إلى أكثر مصنّفاته ، فمن ذلك الغريب المصنّف ، وهو من أَجَلِّ كتبه في اللغة ، فإنّه احتذى فيه كتاب النّضر بن شميل المازني الذي يُسمّيه كتاب الصّفات ، وبدأ فيه بخلق الإنسان ثم بخلق الفرس ، ثم بالإبل ، فذكر صنفاً بعد صنف حتّى أتى على جميع ذلك ، وهو أكبرُ من كتاب أبي عُبيد وأجود »[٣] . وإلى مثل هذا كان ابن النّديم قد ذهب[٤] .

وهذا الذي اتُهِمَ به الغريب المصنّف ، كان قد وُجِّه إلى غيره من كتب أبي عبيد ، فكتابه « في غريب القرآن منتزعٌ من كتاب أبي عبيدة »[٥] . وكتابه « في غريب الحديث فإنه اعتمد فيه على كتاب أبي عبيدة في غريب الحديث »[٦] . ولم تصمد مثل هذه الطعون أمام البحث العلمي المنصف ، وقد فصّلت القول في هذا وبسطته في كتابي

---

(١) بغية الوعاة : ٣٧ وانظر : انباه الرواة ٣/ ٢١ .
(٢) انباه الرواة : ٣/ ٢٠ .
(٣) انباه الرواة : ٣/ ١٤ .
(٤) الفهرست : ٧٧ .
(٥) معجم الأدباء : ١٦/ ٢٦٠ .
(٦) معجم الادباء : ١٦/ ٢٦٣ .

« الدراسات اللغوية عند العرب » ولا أُريد أن أُكرّره هنا ؛ وليقف عليه الواقف هناك [1] .

وقد نُشرت أبوابٌ أو كتبٌ من هذا المعجم مستقلّةً ، لِما وجدَ محقّقوها في نشرها مفردةً من فائدة ، ريثما يظهر المعجم كاملاً للنور بعد أن طالتْ غيبتُه ، ومن هذه الأبواب :

١ ـ كتاب الشجر والنبات وكتاب النخل : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ـ الجزء الثالث من المجلد الخامس والثلاثين ـ ١٩٨٤ م .

٢ ـ كتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرياح : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ـ الجزء الأول من المجلد السادس والثلاثين ـ ١٩٨٥ م .

٣ ـ كتاب السلاح : تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ـ مجلة المورد الفصلية ـ بغداد ١٩٨٥ م .

٤ ـ باب الأضداد : وهو هذا الذي نقدّمه الآن . وقد نُشر في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٧ م .

وما زلنا نسمع ـ ونحن في العراق ـ منذ أكثر من خمس عشرة سنة ، أن الدكتور رمضان عبد التواب قد أكمل تحقيق الغريب المصنف ودفع به إلى الطبع .

* * *

كتاب الأضداد

لم ينسِب مؤلفو المصادر اللغوية القديمة ، أو فهارس الكتب ، أو كتب التراجم كتاباً مستقلاً في الأضداد إلى أبي عبيد فيما نسبوا إليه من المصنّفات والتواليف المعروفة ممّا ذكرنا في ترجمته الموجزة في صدر هذه الدراسة . غير أنّا إذا تقدّمنا في الاستقراء حتى نصل إلى السيوطي

(١) الدراسات اللغوية عند العرب : ٢٩٢ .

المتوفّى سنة (٩١١ هـ) نقف على ذكر لكتاب الأضداد منسوباً إلى أبي عبيد في موطنين من المزهر[١] . فلا نملك إزاء ذلك إلاّ الشك في صحة هذه النسبة ، لأنه لو كان فيها نصيبٌ من الصّحة فلا يعقل أن تتفق المصادر المختلفة والفهارس الكبيرة على إغفاله أو الإحجام عن الإشارة إليه ، فمثل أبي عبيد لا يُغفل له كتابٌ متداول . يؤيد هذا الشك سكوت المصادر المتأخرة عن السيوطي عن ذكره أيضاً، وأبرزها كشف الظنون وإيضاح المكنون وهدية العارفين وأمثالها مما استدرك على الأوائل ما فاتهم ذكره أو الوقوف عليه .

ولا يرد إلى ذهن الدارس من تفسير لهذا التفرُّد في نسبة كتاب مستقل في الأضداد إلى أبي عبيد إلاّ أن يكون قد وقع باب الأضداد في الغريب المصنَّف بيد السيوطي وقد نُسخ مستقلاً في كتاب ، فظنّ السيوطي أنه كتابٌ مستقل لأبي عبيد فنقَلَ منه ونسب النقل إلى هذا الكتاب المستقل . غير أنَّ تدبُّر المادة المنقولة عنه في المزهر لا يعضد هذا التصوّر ؛ إذْ لا وجود لها في باب الأضداد من الغريب المصنَّف. فلا يبقى أمامنا إلاّ أن نحتمل التحريف لحق أبا عبيدة مؤلفاً في الأضداد كتاباً مشهوراً تذكره المصادر وتنقل عنه كتب الأضداد، فأصبح أبا عبيد والكنيتان متشابهتان قريبتان ؛ إلاّ أن ذلك يدحضه ذكر الاسم كاملاً في المزهر إذْ يقول : « وأنشد أبو عبيد القاسم بن سلاّم في كتاب الأضداد »[٢] .

أكبر الظن أن السيوطي وهِمَ فيما نسبه إلى أبي عبيد ؛ فلا سبيل إلى تعليل ذلك إلاّ بالوهم . كما وَهِم بعده بروكلمان حين نسب إلى أبي عبيد كتاب (الأضداد والضدّ) زاعماً أنَّ مخطوطته محفوظة في مكتبة « عاشر أفندي » في تركيا ورقمه فيها (٨٧٤)[٣] . والحقيقة أن المخطوطة هي

---

(١) المزهر : ١/٥٨١ ؛ ٢/٢٤٩ .

(٢) المزهر : ١/٥٨١ .

(٣) تاريخ بروكلمان : ٢/١٥٥ .

كتاب الأضداد لأبي حاتم السجستاني المتوفى سنة (٢٥٥ هـ)[١] . كما يشير إلى ذلك فهرس المكتبة ، وكتاب بروكلمان نفسه ، في ترجمة أبي حاتم[٢] . واطمئنان الدكتور رمضان عبد التواب إلى هذه الحقيقة التي أكدها له المستشرق ريتر ، على ما أخبرني به في رسالة شخصية منه إليّ[٣] .

* * *

نُسخ المخطوطة

توفّرتُ في تحقيق النصّ على أربع نُسخ منهُ هي :

١ ـ نسخة المكتبة الامبروزيانيّة في ميلانو بإيطاليا ، كتبتْ سنة ٣٨٤ هـ . وهي التي اتخذتُها أصلاً ، ورمزتُ لها بالحرف (م) .

٢ ـ نسخة مكتبة فيض الله في استانبول بتركية ، كتبت سنة ٥٣٦ هـ . ورمزت لها بالحرف (ك) .

٣ ـ نسخة المكتبة الوطنيّة بتونس ، كتبت سنة ٤٠٠ هـ « وفيه نظر » . ورمزت لها بالحرف (س) .

٤ ـ نسخة مكتبة المتحف العراقي في بغداد ، كتبت سنة ١٣٣٠ هـ . ورمزت لها بالحرف (ح) .

وتختلف النُسخ فيما بينها في جملة أُمور تبعاً لاختلاف تاريخ النَّسخ ، والخطّ ، والأصل الذي نُقلت عنه . ويتمثّل هذا الاختلاف في : عدد الأوراق ، وموضع باب الأضداد من الغريب المصنّف ،وتسلسل مواد الأضداد فيه ، والنّص .

فتاريخ النسخ ـ كما أثبتناه ـ مختلف بين النسخ ، وهو يتفاوتُ بين

---

(١) طبع ضمن (ثلاثة كتب في الأضداد) بتحقيق المستشرق أوغست هفنر ببيروت ١٩١٤ م .

(٢) تاريخ بروكلمان : ٢/١٥٨ .

(٣) الأضداد في اللغة : ٣٧٩ .

القرن الرابع والقرن الرابع عشر الهجريين . فبين كتابة (م) و (ح) ما يقرب من ألف سنة ، فانبنى على ذلك اختلاف الخط ، فلكل عصر رسمه الذي يميّزهُ المعنيون بالمخطوطات ، وعلى هذا الأساس قام شكُّنا في صحة تاريخ النسخة التونسية ، فنوع الخط فيها ورسم الحروف لا يمكن أن يرقى إلى سنة (٤٠٠ هـ) كما هو الشائع المعروف من تاريخ نسخها .

وكنتُ قد وقفتُ على ذكر نسخةٍ من «الغريب المصنّف» في تونس، فيما عمله الاستاذ كوركيس عوّاد من فهرسةٍ لأقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم[1]. ناصّاً على أنّها كُتبتْ سنة (٤٠٠ هـ). فكتبتُ إلى صديقي الدكتور عبد السلام المسدّي طالباً منه صورةً لباب الأضداد في المخطوطة بعد أن علمتُ أنّ المكتبة الوطنيَّة في تونس قد جمعت المخطوطات المتناثرة في المكتبات المختلفة في خزانتها العامرة ؛ ووصفتُ له المخطوطة وذكرتُ له ما يتعلق بتاريخها . فوافاني مشكوراً بصورة باب الأضداد منها .

وبعد دراسة هذه المصوَّرة استقرَّ في نفسي الاطمئنان إلى أنّها لا يمكن أن ترقى في تاريخها إلى أبعد من القرن السادس أو السابع الهجريين اعتماداً على طريقة الرسم . ولهذا أخّرتُها في التسلسل إلى ما بعد النسخة التركية ، وجعلتها النسخة الثالثة . ولعلّنا يمكن أن نفسّر ما ورد من ذكر تاريخ نسخها بأنَّها نقلتْ عن نسخة مكتوبة في سنة (٤٠٠ هـ) ، فنقل الناسخ هذا التاريخ من الأصل إلى نسخته التي بين يديه .

والنُسخُ الأربع تنحدر من أصلين مختلفين أو أكثر لم تصل إلينا ؛ ويبرز ذلك في الاختلاف في موضع « باب الأضداد » من الغريب المصنَّف ، وتسلسل مواد الأضداد فيه . ويكاد الأصل (م) لا يشترك في

(١) أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم : ١٧٥ .

شيءٍ من ذلك مع أيّ من النُسخ الأُخرى ، في حين نجد تشابهاً بين (ك) و (س) و (ح) في مواضع متعددة ؛ وقد تنفرد إحداهنَّ بما ليس في الأُخريين ؛ بل قد يصل الاتفاق بين اثنتين أو أكثر إلى درجةٍ تقربنا إلى اليقين بأنها من أصلٍ واحد ، كالاتفاق مثلاً بين (ك) و (س) و (ح) على تكرير مادتين من مواد الأضداد في الموضع نفسه من النسخ الثلاث ، بعد أن كانت المادتان قد ذكرتا في موضع سابق منهنّ ، وتختلف (م) عن النسخ الأُخرى في تسلسل مواد الأضداد اختلافاً كبيراً ، وتشترك النسخ الثلاث في جوانب من هذا التسلسل وتختلف فيما بينها في جوانب أخرى ، على ما سنبيّنه بعد قليل في الكلام على « باب الأضداد » .

من ذلك كله يمكن القول أنّ (م) تنحدر من أصل ، وأنّ (ك) و (س) و (ح) تنحدر من أصل واحد آخر على الأقل ، إلّا أنّ ذلك لم يكن مغرياً لنا في أن نتخذ إحدى النسخ المتشابهات أصلاً نعتمده في التحقيق ، أو أن نعمد إلى منهج تلفيق النصّ من هذه النسخ ، بعد أن وجدنا في (م) على تفرّدها واختلافها مع النسخ الثلاث في مواضع متعددة ما يؤهلها أن تكون هي (الأصل) الذي نعرض عليه سائر النسخ ؛ لتقدمها في العصر ، وخلوّها من التكرار والنقص ، وقلّة نسبتها من الخطأ ، ولذا فقد تكرّر الاتفاق على مخالفتها في الهامش .

* * *

باب الأضداد

تختلف نسخ « الغريب المصنف » ـ كما أشرتُ قبل قليل ـ في موقع « باب الأضداد » فيها وتسلسل موادّه ، فموقع الباب يتحدّد بالتفصيل الآتي :

١ ـ النسخة الايطالية « م » : تقع في (٢١١) ورقة ، يحتل باب الأضداد منها ورقتين ونصفاً (حوالي خمس صفحات) من ق ١٠٨ ـ

ق ١١٠ . يسبقه باب « يفعِل ويفعُل من ذوات الياء والواو » ويليه باب « المقلوب » .

٢ ـ النسخة التركيّة « ك » : تقع في (٢٨٧) ورقة ؛ يحتل باب الأضداد منها ثلاث أوراق (حوالي خمس صفحات ونصف) من ق ٢٠٠ ـ ق ٢٠٣ يسبقه باب « المفاخرة والحسب » ويليه باب « المقلوب » .

٣ ـ النسخة التونسيّة « س » : تقع في (٣٠٨) ورقة ؛ يحتل باب الأضداد منها ثلاث أوراق (حوالي خمس صفحات) ، يسبقه باب « الصَّدَقة » ويليه باب « المقلوب » .

٤ ـ النسخة العراقية « ح » : تقع في (٣٤٢) ورقة ؛ يحتل باب الأضداد منها ثلاث أوراقٍ ونصفاً (حوالي سبع صفحات) من ق ٢٦٠ ـ ق ٢٦٣ . يسبقه باب « الصَّدقة » ويسبق بابَ الصَّدقة بابُ « المفاخرة والحسب » ويليه « باب المقلوب » .

من ذلك يتّضح أن موقع الباب يتقدم ويتأخر في المعجم تبعاً لاختلاف النسخ ؛ إلاّ أنَّ هناك تقارباً في موقعه في النسخ الثلاث الأخيرات ، والاختلاف بينهنَّ يسير لا يتجاوز تأخيره باباً أو بابين عن موقعه في أختها ؛ إلاّ أنّها جميعاً متفقة على أن يأتي بعده باب « المقلوب » ؛ فكأنَّ النسخ ترى ـ كما رأى المؤلف ـ هذا الارتباط بين البابين . فما شمل باب الأضداد من تغيُّرٍ في موضعه شمل باب المقلوب . وكان جمهور الأضداديين يرى أن البحث في المقلوب جزء من البحث في الأضداد ، بل أدخله بعضهم في كتاب الأضداد كما فعل أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة (٢٥٥ هـ) مثلاً ، حين سمّى كتابه « كتاب المقلوب لفظه في كلام العرب والمزال عن جهته والأضداد » وضمّنه مواد ظاهرتي الأضداد والمقلوب .

ومواد « باب الأضداد » إحدى وأربعون مادة ؛ واتفقتْ على العدد

جميع النُسخ، واختلفت في تسلسل إيرادها؛ فهي في النسخة الأصل (م) مرتّبة هكذا:

النّاهل ، السُدفة ، طلعتُ ، لمقتُ ، اجلعبَّ ، بعتُ ، شريتُ ، شعبتُ ، الجون ، التلاع ، أفدتُ ، أودعتُه ، غاضية ، المشيح ، الجلل ، الصّارخ ، أخلفتُ ، الماثل ، الصَّريم ، بئر ، الظنّ ، الرَّهوة ، وراء ، دون ، فرَّع ، أفرع ، أشكيتُ ، الخلوف ، الهاجدُ ، سواء ، تهيَّبتُ ، أطلبتُ ، أسررتُ ، الخشيب ، الإهماد ، الإقراء ، الخناذيذ ، خفيتُ ، شمتُ ، رتوتُ ، غبيتُ .

أمّا في النسخة (ك) فترتيبُها يتفق مع (م) ؛ من مادة (النّاهل) إلى مادّة (أخلفتُ) ، ويختلف في الباقي ، إذ يأتي بعد ذلك : الخلوف ، الماثل ، الهاجد ، الصَّريم ، بئر ، الظنّ ، الرَّهوة ، وراء ، دون ، فرَّع ، أفرع ، أشكيتُ ، تهيَّبتُ ، سواء ، أطلبتُ ، أسررتُ ، الخشيب ، الإهماد ، الإقراء ، الخناذيذ ، خفيتُ ، شمتُ ، وراء ، دون [مكرَّرتان] ، رتوتُ ، غبيتُ .

أمّا النسخة (س) فتتفق مع (م) من (النّاهل) إلى (أخلفتُ) وتختلف معها في الباقي ، شأن النسخة (ك) ؛ إلاّ أنّها تستمرّ في اتفاقها مع (ك) إلى مادة (أشكيتُ) . ثم يأتي فيها بعد ذلك : سواء ، أطلبتُ ، أسررتُ ، الخشيب ، تهيَّبتُ ، الإهماد ، الإقراء ، الخناذيذ ، خفيتُ ، شمتُ ، وراء ، دون [مكرَّرتان]، رتوتُ، غبيتُ.

وأمّا النسخة (ح) فشأنها في الموافقة والمخالفة شأن النسخة السابقة (س) ، فهي تتفق مع (م) من (النّاهل) إلى (أخلفتُ) وتختلف في الباقي ، وتستمرّ في اتّفاقها مع (ك) إلى مادة (أشكيتُ) وتختلف في الباقي ؛ وتستمرّ في اتفاقها مع (س) إلى المادة الأخيرة ، بما في ذلك المادتان المكرَّرتان .

ونستطيع أن ننقل كلَّ ذلك إلى لغة الأرقام على الوجه الآتي :

١ ـ النسخة (م) : ١ ـ ٤١ .

٢ ـ النسخة (ك): ١ ـ ١٧ [متفقة مع م] ثم يأتي : ٢٨ ، ١٨ ، ٢٩ ، ١٩ ـ ٢٧ [متفقة مع م] ثم : ٣١ ، ٣٠ ، ٣٢ ـ ٣٩ [متفقة مع م] ثم : ٢٣ ، ٢٤ [مكـرَّرتان] ، ٤٠ ، ٤١ .

٣ ـ النسخة (س): ١ ـ ١٧ [متفقة مع م وك] ثم يأتي : ٢٨ ، ١٨ ، ٢٩ [متفقة مع ك] ، ١٩ ـ ٢٧ [متفقة مع م وك] ثمَّ : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣١ ، ٣٥ ـ ٣٩ [متفقة مع م وك] ، ٢٣ ، ٢٤ [مكرَّرتان] ، ٤٠ ، ٤١ .

٤ ـ النسخة (ح): ١ ـ ١٧ [متفقة مع م وك وس] ثمَّ يأتي : ٢٨ ، ١٨ ، ٢٩ ، ١٩ ـ ٢٧ [متفقة مع م وك وس] ، ثم : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣١ ، ٣٥ ـ ٣٩ [متفقة مع م وك وس] ، ٢٣ ، ٢٤ [مكـرَّرتان] ، ٤٠ ، ٤١ . أي هي متفقة مع (س) في الترتيب كله .

ووجدتُ « المخصَّص » لابن سيده ـ الذي أفدت منه في المقابلة وأشرت إليه في الحواشي ـ متفقاً مع (س) و (ح) في الترتيب ، إلاّ أنه لم يكـرّر المادتين : ٢٣ ، ٢٤ . وتخفف من الشروح وأسقط الشَّواهد والأعلام والتعليقات .

ولا يفوتني هنا أن أقول : إنّ اتفاق النُسخ الأربع على تسلسل الموادّ من ١ ـ ١٧ هو الاتفاق الحقيقي فيما بينها ، لأنه اتفاقٌ في الأرقام والتتابعُ ، وما سوى ذلك مما عبَّرنا عنه بالاتفاق فلا يعني الاتفاق في الرقم من حيث موضعه في الترتيب الأصلي من ١ ـ ٤١ ؛ وإنما يعني الاتّفاق في تتابع المواد فقط ، لأنّ اتفاق النسخة ك مع النسخة م في الموادّ من

١٩ ـ ٢٧ مثلاً لا يعني أنّ المادّة في ك هي التاسعة عشرة في تسلسل موادها بل هي الحادية والعشرون ، كما يوضّحه ذكر مواد الأضداد في النُسخ قبل قليل .

* * *

منهجُه

قسَّم أبو عبيد معجمه « الغريب المصنَّف » إلى أقسام كبيرة ، سمّى كل واحدٍ منها « كتاباً » . وقسَّم الكتابَ إلى ما يتفرَّع إليه من موضوعات ، أطلق على كل واحد منها « باباً » . والأضداد بابٌ من أبواب المعجم ، وهو يضمُّ نوعاً من الألفاظ تنصرف إلى معنيين متضادّين . ولم يورد أبو عبيد موادّ الباب مرتبةً على حروف المعجم ، وإنما جاءَ بها كيفما اتَّفق على غير تنظيم ، فالناهل ، ثم السدفة ، ثم طلعتُ ، وهكذا ؛ مشبهاً في ذلك أغلب من ألَّف في الأضداد .

إلاّ أنَّ أبا عبيد عُني بعزو المادّة إلى مصدرها ، والمصدر هنا هو الرّاوي الذي أخذ عنه اللفظ ، ولم يغفل عن هذا العزو أبداً ؛ فيبدأ بذكر أبي زيد ، أو الأصمعي ، أو اليزيدي ، أو أبي عبيدة أو الكسائي ، أو أيّ علم آخر أخذ منه شفاهاً أو نقلاً عن كتابه ، كما في : (شعبتُ) و(أفدتُ) و(أخلفت) ، وضرب بذلك مثلاً واضحاً على الأمانة العلمية ، وبزَّ الأضداديين الذين لم يُعنَوا بذلك كثيراً .

وحرص على الاستشهاد حرصاً كبيراً ، فلا تكاد تخلو معالجته لكل لفظة في هذا الباب من الشاهد ، وهو إما آية قرآنية كريمة كما في : (الصارخ) و (الصَّريم) ، أو بيت من الشعر كما في : (أخلفتُ) و (الظنّ) ، أو رجز كما في : (الناهل) و (أشكيتُ) . غير أنّه لم ينسب جميع هذه الشواهد ، فقد اكتفى بنسبة بعضها إلى شعرائها من جاهليين ومخضرمين واسلاميين وترك بعضها الآخر دون نسبة كما في : (الإهماد) و (خفيتُ) . واهتمَّ في خلال ذلك باختلاف الرواية ، إذْ

كثيراً ما ذكر موطن الاختلاف بين الروايات بعد إنشاد الشعر أو الرّجز كما في : (سواء) و (الهاجد) .

وعمد إلى شرح ما يرى أنّه محتاج إلى شرح من ألفاظ الشّواهد ، فيتتبَّعها بعد ذكر الشاهد كما في : (الناهل) و (الهاجد) ؛ وأورد قصَّة الشاهد في مواطن قليلة ، إن وجد في ذكر هذه القصَّة ما يساعد على فهم المادّة ، أو ينفع في تسقّط استعمالها في كلام العرب كما في : (الجون) و (الخشيب) .

ويقف أبو عبيد إلى جانب القائلين بوجود الأضداد في العربيّة ، إلاّ أنّه لا يرى مانعاً من إنكار التّضاد في لفظة من الألفاظ إنْ وجد ما يعضد هذا الإنكار ويسوّغه ، كقوله بعد أن ذكر مادة (الإقراء) التي تعني : الحيض والإطهار : « وأصله من دنوّ وقت الشيء » . وربّما صرَّح بأنّ المادة ليست من الأضداد كقوله في مادة (الخناذيذ) التي تعني في صفة الخيل : الفحول والخصيان : « ويُقال في تفسير الخناذيذ أنّها الجياد من الخيل ... فقد خرج الآن من حدّ الأضداد » ، وهكذا في موادّ أُخرى . وكأنَّ حدّ الأضداد أن يكون الضدُّ أصيلاً في ضدّيته ، لا أن يكتسب هذه الضدّية على سبيل التطوّر الدلالي أو التوُّسع في الاستعمال .

والمعروفُ أنَّ الأضداديين انقسموا إلى مدافع عن وجود الأضداد في اللُّغة لا يرى مانعاً من إنكار الضدّية لو ثبت بالدّليل أنّ الضدّ ليس في الأصل هكذا كأبي بكر بن الأنباري المتوفّى سنة (٣٢٨ هـ) . وإلى منكر وجود هذه الأضداد في اللغة أصلاً كابن درستويه المتوفى سنة (٣٤٧ هـ) ؛ وقد فصَّلنا القول في هذا وبسطنا أمثلته في كتابنا « الأضداد في اللغة » فلا نرى مسوّغاً للتكرار والإعادة[1] .

ولم يأتِ أبو عبيد بجديدٍ في مادة هذا الباب ؛ فقد سبقه قطرب

(١) الأضداد في اللغة : ٩٩ ، ٢٤٥ ، ٣٣١ .

(ت ٢٠٦ هـ) وأبـو عَبيـدة (ت ٢١٠ هـ) والأصمعـي (ت ٢١٣ هـ) إلـى هذه الألفاظ في كتبهم المؤلفة في الأضداد ؛ وأخذها عنه وعنهم من جاء بعده من الأضداديين .

* * *

عملي في التحقيق

بعد أن انتهيت إلى اختيار « م » أصلاً في تحقيق النصّ ، لما بيَّنتُه من دواعي هـذا الاختيـار قمتُ بمقـابلة النسـخ الثـلاث الأُخـرى « ك » و « س » و « ح » على الأصل ، مثبتاً ما في هذه النسخ من الزيـادات في مكانه من النصّ ، واضعاً إياها بين معقوفتين مشيراً إلى ذلك في الهامش . كما ذكرت في الهامش أيضاً اختلافات النُسخ كلاًّ في موضعه . مصحّحاً ما وقع في الأصل بسبب النسخ من أخطاء في الرسم تـدخل فيمـا يُسمّى بالتصحيف والتحريف . غير غافلٍ عن ذكر « المخصَّص » في أكثر مواطن الاتفاق والاختلاف .

واتماماً للفائدة المرجوَّة من هذا العمل قمتُ بترجمةٍ موجزةٍ لأعلام اللغويين والرواة الذين ورد ذكرهم في المتن ممّن نقل عنهم المصنّف موادّ الأضداد ناصاً على أهم مصادر ترجمتهم ؛ مخرّجـاً أقوالهم أو شـروحهم للمادة أو تعليقاتهم على الشواهد في كتبهم في الأضداد لمن كان له كتاب في الأضداد أو في المصادر اللُّغوية لمن لم يصل إلينا كتابه أو من لم يؤلف في الأضداد كتاباً .

كما عملتُ على تخريج الشواهد القرآنية في القرآن الكـريم بذكـر رقم الآية واسم السورة ؛ والشواهد الشعرية أو الرجز في دواوين الشعراء لمن كان له ديوان مطبوع أوّلاً وفي المصادر الأُخرى . والاكتفاء بالمصادر الشعرية واللغوية المختلفة والمعجمات لمن لم يطبع له ديوان أو لم يجمع له شعر ، ناسباً الأبيات غير المنسـوبة إلى أصحـابها مشيـراً إلى اختلاف الرواة في روايتها ، بل مضيفاً إلى ذلك ما أجـدُه في مظانّ التخـريج من

تعليقاتٍ أرى ضرورة إثباتها أو شروح تكشف غامضاً ، أو ذكر مناسبةٍ تصحّحُ خبراً . مُوردةً في الهامش تمام البيت إنْ كانَ في المتن ناقصاً ، فقد استشهد المصنّفُ في مواضع قليلة من هذا الباب بأنصاف الأبيات شعراً ورجزاً .

ورأيتُ أن أشرح الألفاظ الغريبة الواردة في الشواهد ، لأنَّ ذلك من شأنه أن يكشف معاني الأبيات ، وأثبتُّ الشرحَ في آخر الهامش المخصَّص للتخريج . كما أنّي أودعتُ في عددٍ من الهوامش ما عنَّ لي من ملاحظاتٍ ومناقشاتٍ واجتهاداتٍ فيما أراه مستوجباً ذلك مني في موضعه .

فإن أكن قدَّمتُ في هذا الجهد خدمةً للعربية الكريمة وتراثها الغنيّ الزّاخر ، فذلك ما أتمنّاه وأرجوه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

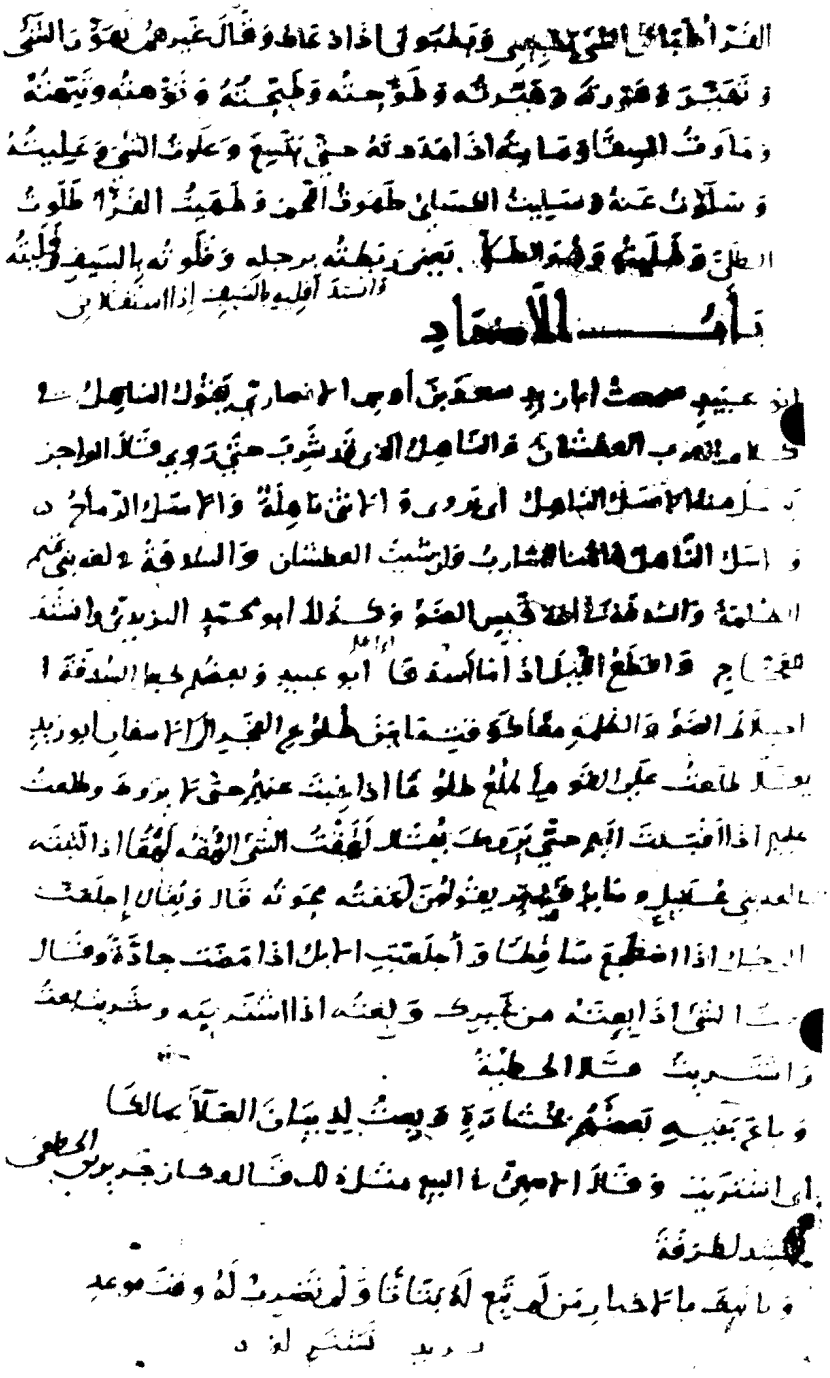

صورة الصفحة الأولى من باب الأضداد في النسخة الإيطالية

صورة الصفحة الأولى من باب الأضداد في النسخة التركية

باب الصدقة قال الشنق والوقص في الصدقة
ما بين الفريضتين قال باشناق الديان الى الكمول ٥
باب الاضداد سمعت ابا زيد يقول
الناهل في كلام العرب العطشان والناهل الذي قد ربّ
حتى روى قال الراجز تنهل منها الاسل الناهل اي يروى
العطشان والاسل الشارب منه قال والناهل ههنا الشارب
وان شئت كان العطشان والا نئ ناهلا وقال ابو زيد
السدفة في لغة بني تميم الظلمة والسدفة في لغة قيس الضوء
وكذلك قال ابو محمد اليزيدي وانشد الحجاج واقطع الليل
اذا ما اسدفا اي اظلم وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء
والظلمة مثل ما بين طلوع الفجر الى الاسفار ٥ وقال ابو زيد
طلعت على القوم اطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك
وطلعت عليهم اذا اقبلت اليهم حتى يروك ٥ وقال لقمت الشيء
اللقمه لقما اذا كتبته وفي لغة بني عقيل وسائر قيس تقول لقمته
٥ قال ويقال اطلعت الرجل اذا اضلعي ساقطا واطلعت
بل اذا امضيت جادة ٥ بعت الشيء اذا بعته من غيرك
وبعته اشتريته وشريت بعت واشتريت قال الحطيئة
وباع بنيه بعضهم بخسارة وبعت لذبيان الهلاء بما لكا
والاصمعي في البيع مثل ذلك ٥ قال الاصمعي وكان جرير بن الخطفى

ينشد لطرفة بن العبد ويأتيك بالانباء من لم تبع له بتاتا
ولم تضرب له وقت موعد يريد من لم تشتر له وقال الاصمعي
شعبت الشيء اصلحته وشعبته شققته قال والشعوب منه
وهي المنية لانها تفرق وانشد ابا العلاء بن غدير العنوي
واذا رايت المرء يشعب امره شعب العصا وبلج في العصيان
فاعلم لما تعلوا فما لك بالذي لا تستطيع من الامور يدان
قوله يشعب امره يعني يفرق ويشتته وقوله لما تعلوا سؤل
تكلف من الامور ما تقهره وتطيقه ٥ وقال الاصمعي
ايضا الجون الاسود والجون الابيض قال واني الجاج يمدح
وكانت صافية بيضاء فجعل لا يرى صفاها فقال له فلانة
وكان قصيرا ان الشمس لجونة يعني شديدة البريق والصفاء
فقد غلب صفاؤها بياض الدرع وانشد يادر الجونة
ان تغيبا وعن ابي عبيدة مثله او نحوه وانشد طول
الليالي واختلاف الجون يريد الليل والنهار وقال الفرزدق يصف
قصرا ابيض وجون عليه الجص فيه مريضة تطلع منه النفس والموت
حاضره والجون ههنا الابيض ٥ وقال ابو عبيدة التلاع
مجاري الماء من اعلى الوادي والتلاع ما انهبط من الارض
٥ الكسائي افدت المال اعطيته غيري واقدته استفدته
ابو زيد مثله وانشد المقتال مهلك مال ومفيد مال

[القسم الثاني : النَّص]

[١٠٨/ أ]

باب الأضداد

[قال][١] أبو عبيد : سمعتُ أبا زيدٍ [واسمه][٢] سعيد[٣] بن أوسٍ الأنصاري[٤] يقول : النّاهل في كلام العرب : العطشان ، والناهل : الذي قد شرب حتى رويَ[٥] . قال الراجز :

* ينهلُ منه[٦] الأَسَلُ النّاهلَ[٧] *

أي يروى [منها العطشان][٨] . والأُنثى ناهلةٌ[٩] . والأَسَلُ :

---

(١) من : ك .

(٢) من : ك .

(٣) في م : « سعد » والتصويب من : ك وح .

(٤) اللغوي البصري المعروف ، صاحب « النوادر في اللغة » ، توفي سنة ٢١٥ هـ . ترجمته في : الفهرست ٥٤ والنزهة ١٧٣ والبغية ٢٥٤ .

(٥) قوله في « النوادر في اللغة » : ٢٥٨ وانظر : ٥٠١ وأضداد الأصمعي : ٣٧ وأبي الطيب ٢/٦٣٧ .

(٦) في س وح : « منها » وهي كذلك في أضداد الأصمعي ٣٧ وابن الأنباري ١١٦ وأبي الطيب ٢/٦٤٣ .

(٧) عجز بيت للنابغة في ديوانه: ٩١ وصدره: «والطاعن الطعنة يوم الوغى» وليس من الرجز كما قال المصنّف وإنما هو أحد خمسة أبيات من السريع ، وهو معزو في أضداد الأصمعي : ٣٧ وابن السكيت : ١٩١ ولسان العرب : ١٤/٢٠٥ وشعراء النصرانية : ٧٢٨ ودون عزو في أضداد ابن الأنباري ١١٦ وأبي الطيب ٢/٦٤٣ .

(٨) من : ح . وفي ك : « العطشان » وحدها وفي س : « منه العطشان »

(٩) مكان العبارة في ك قبل الشاهد وفي س تأتي في آخر التفسير .

«الرّماحُ : والأسلُ الناهلُ ها هنا : الشّاربُ ، وإن شئتَ [كانَ][1] : العطشان .

[وقال أبو زيد][2] : السُّدفةُ في لغة بني تميم : الظُلمةُ ، والسُّدفةُ في لغة قيسٍ : الضَّوءُ[3] . وكذلك [قال][4] أبو محمدٍ اليزيديّ [5] وأنشد للعجّاج[6] :

* وأقطعُ اللَّيلَ إذا ما أَسْدَفا [7] *

[أي أظلَمَ][8] [فكذا زعموا][9] . أبو عبيد : وبعضُهم يجعلُ السدفةَ : اختلاطَ الضوءِ والظلمةِ معاً كوقتِ[10] ما بينَ طلوعِ الفجرِ إلى الإسفارِ[11] .

[وقال][12] أبو زيد : يُقال : طلعتُ على القوم أطلعُ طلوعاً : إذا

---

(١) من : س و ح . وفيها وفي ك تقديم وتأخير في تفسير الشاهد .

(٢) من : ك وس وح .

(٣) قوله في « النوادر في اللغة » : ٤٨٣ وانظر أضداد أبي الطيب ١/٣٤٦ .

(٤) من : ك وس وح .

(٥) هو يحيى بن المبارك العدوي، لقب باليزيدي لأنه صحب يزيد بن منصور، لغوي بصري ، توفي سنة ٢٠٢ هـ انظر ترجمته في : أخبار النحويين البصريين ٣٢ ومراتب النحويين ٩٨ وطبقات النحويين ٦٠ .

(٦) في س : « وأنشد العجّاج » .

(٧) الشطر من أرجوزة له في ديوانه (مجموع أشعار العرب) : ١٢٠ ـ ١٢٤ وأضداد الأصمعي ٣٥ وابن السكيت ١٨٩ ، ودون عزو في النوادر ٤٨٣ برواية (وأطعن) . وكذلك في أضداد ابن الأنباري ١١٥ ولسان العرب ١١/٤٦ بالروايتين . وقبله في الأرجوزة : « أدفعها بالراح كي تزحلفا » وبعده : « وقنّع الأرض قناعاً مغدفا » .

(٨) من : ك وس وح .

(٩) من : ك .

(١٠) في س وح : « مثل » .

(١١) قوله في المخصص ٤/٢٦١ وفيه : « ما بين صلاة الفجر إلى الإسفار » وهو الوجه ، لأن طلوع الفجر هو الإسفار .

(١٢) من : ك وس وح .

غبتَ عنهم حتّى لا يَـرَوْكَ ، وطلعتُ عليهم : إذا أقبلتَ إليهم حتّى يرَوْكَ[1] .

يُقال[2] : لمقتُ الشَّيْءَ ألمقُه لمقاً : إذا كتبتَه في لغة بني عُقَيل ، [قال][3]: وسائر قيسٍ يقولون : لمقتُه : [إذا][4] محوْتَه[5] .

قال : ويُقال[6] : اجْلَعَبَّ الرجلُ : إذا اضطجعَ ساقطاً ، واجلعبَّت الإبلُ : إذا مضتْ جادةً[7] .

وقال : بعتُ الشَّيءَ : إذا بعتَه من غيرِكَ[8] ، وبعتُه : إذا اشتريتَه . وشَرَيتُ : بعتُ واشتريتُ[9] .

قال الحُطَيْئَة :

وبـاعَ بنيهِ بعضُهم بخُشـارةٍ وبعتَ لذُبيانَ العلاءَ بمالكا[10]

أي : اشتريت . وقال الأصمعيُّ[11] في البيع مثل ذلك . قال

---

(١) قوله في : أضداد الأصمعي ٣٩ وابن السكيت ١٩٣ وأبي الطيب ١/٤٥٩ .

(٢) في ك وس وح : « وقال » .

(٣) من : ك .

(٤) من : ح وليس في س تتمة الكلام .

(٥) قوله في : أضداد أبي حاتم ١٠١ وأبي الطيب ٢/٦١٤ .

(٦) في ك : « وقال » .

(٧) المادة غير معزوة إلى أبي زيد في كتب الأضداد .

(٨) في ك : « من غيري » .

(٩) قوله في النوادر : ٢١١ ـ ٢١٢ وانظر فيه أيضاً : ٢٣٢ وأضداد الأصمعي ٢٩ وابن السكيت ١٨٤ وأبي الطيب ١/٤١ .

(١٠) البيت له في ديوانه ٣٠ وأضداد الأصمعي ٢٩ والتوزي ٣١ وابن السكيت ١٨٤ وابن الأنباري ٧٥ وأبي الطيب ١/٤٢ ورُوي في بعضها وفي لسان العرب (خَشَر) : « بمالكٍ » على أنه علم لرجل اسمه (مالك) ولم يُرد به المال . وخُشارةُ كل شيءٍ : رديئه .

(١١) عبد الملك بن قُريب الباهلي ، اللغوي البصري ، راوية الشعر ، ولد سنة ١٢٣ هـ وتوفي سنة ٢١٣ هـ . انظر ترجمته في : طبقات النحويين ١٨٣ ومراتب النحويين ٤٦ والتهذيب ١/١٤ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٤ .

[الأصمعيُّ][1] : وكان جريرُ بن الخَطَفى ينشد لطَرَفة [بن العبد][2] :

ويأتيك بالأخبار[3] من لم تبعْ له بتاتاً ولم تضربْ له وقتَ موعدِ[4]

يريدُ : [من لم][5] تشترِ له[6] .

[١٠٨ / ب] [وقال][7] الأصمعيُّ : شَعَبْتُ الشيءَ : أصلحتُه ، وشعبتُه : شققتُه[8] . قال : وشعوبُ[9] منه وهي المنيَّةُ لأنَّها تُفرِّق[10] .

وأنشدنا لعليّ بن الغدير[11] الغنويّ :

وإذا رأيت المرء يشعبُ أمرهُ شَعْبَ العصا ويلجُّ في العصيانِ

فاعمَدْ[12] لما تعلو[13] فما لكَ بالذي لا تستطيع[14] من الأمورِ يَدانِ[15]

---

(١) من : ك و س .

(٢) من : ك وس وح .

(٣) في ك و س ح : « بالأنباء » ، وكذلك في المخصص ٤/ ٢٦١ .

(٤) البيت له من معلقته في ديوانه ٣٦ وشرح الزوزني ٧١ وأضداد الأصمعي ٢٩ والتوزي ٣٠ وابن السكيت ١٨٤ وأبي حاتم ١٠٧ وابن الأنباري ٧٣ ولسان العرب (بتت) و (بيَع) ، ورُوي في بعضها : « بالأنباء » .

(٥) من : ك و س ح .

(٦) قول الأصمعي وإنشاده للشاهد في أضداده : ٢٩ وانظر فيه أيضاً : ٥٩ .

(٧) من : ك وس وح .

(٨) في ك : « أفسدته » .

(٩) في ك وس وح : « والشَّعوب » .

(١٠) قال علي بن حمزة وهو يتسقّط أبا عبيد : «وقال: الشَّعوبُ المنيّة. وإنما هي معرفةٌ شعوب بلا ألف ولام » التنبيهات ٢٦٢ وانظر : هامش المحقق رقم (٢) . أقول : في م - كما هو بيّنٌ في المتن - بلا ألف ولام، وفي ك وس وح - كما في هامش النص - بالألف واللام. وبلا ألف ولام في المخصّص ٤/ ٢٦١ .

(١١) في ك وس وح : «غدير» وفي س: «العنوي» بالعين المهملة. وعلي بن الغدير الغنوي من الشعراء الأمويين ، انظر ترجمته في : المؤتلف ١٦٤ ومعجم الشعراء ٢٨٠ .

(١٢) في ح : « فاعمل » .

(١٣) في م و س : « تعلوا » محرفة وكذلك هي في تفسير البيت .

(١٤) في ح : « لا يستطيع » .

(١٥) البيتان له في : أضداد الأصمعي ٧ والتوّزي ٥٩ وابن السكيت ١٦٦ وأبي حاتم ١٠٨ وابن =

قوله يشعَبُ أمرَهُ : أي يفرقُ أمرَه ويشتّتُه . وقوله لما تعلو يقول : لما تكلّف من الأمور ما تقهرُه وتطيقُه [1] .

[وقال الأصمعيُّ][2] [أيضاً][3] : الجَوْنُ : الأسودُ ، والجَوْنُ : الأبيض . قال : وأُتيَ الحجّاج بدرع وكانتْ صافيةً بيضاءَ فجعلَ لا يرى صفاءَها ، فقال له فلانٌ وكان فصيحاً : إنَّ الشمس جَونةٌ[4] ، يعني شديدة البريق[5] والصَّفاء ، فقد غلبَ صفاؤُها بياضَ الدرع [6] . وأنشدَ :

* يبادرُ الجَوْنَةَ أن تغيبا[7] *

وعن أبي عبيدةَ[8] مثله أو نحوه[9] . وأنشَدَ :

= الأنباري ٥٣ وأبي الطيب ١/ ٤٠١ ولكعب بن سعد الغنوي في : أمالي القالي ٢/ ٣١٤ ولسان العرب (علا) .

(١) قول الأصمعي وإنشاده للبيتين في أضداده : ٧ وقد رواهما عن أبي عبيدة . أقول : إنَّ « لما » في شرح البيت زائدة لأنه أراد الأمر وهي غير موجودة في س .

(٢) من : ك وس وح .

(٣) من : س وح .

(٤) في س وح : « لجونة » ومثلها في المخصّص ٤/ ٢٦١ .

(٥) في م : « البرق » والتصويب من ك وس وح والمخصّص ٤/ ٢٦١ .

(٦) في ك : « فقد قهرتْ لون الدرع » . وقصة الحجاج مروية عن الأصمعي في أضداد التوّزي ٣٣ وما اتفق لفظه واختلف معناه : ٥ وبروايتين مختلفتين في أبي الطيب ١/ ١٥٥ .

(٧) في ح : « يعيبا » . والرجز للخطيم الضبابي في اللسان ٦/ ٢٥٦ ودون عزو في أضداد الأصمعي ٣٦ وابن السكيت ١٩٠ والتوزي ٣٣ وابن الأنباري ١١٣ وأبي الطيب ١/ ١٥٦ والمشتى ٣٧٢ وسمط اللآلي ١/ ٤١ وهو ملفق من مشطورين هما :

يبادرُ الاثارَ أن تؤوبا وحاجبَ الجونةِ أن يغيبا

(٨) في ح : « عبيد » . وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى التيمي البصري ، من أعلام اللغويين ، ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي سنة ٢١٠ هـ انظر ترجمته في : الفهرست ٧٩ والنزهة ٦٨ والبغية ٣٩٥ وشذرات الذهب ٢/ ٢٤ .

(٩) قول الأصمعي مرويٌّ عنه وعن أبي عبيدة في أضداد الأصمعي ٣٦ ـ ٣٧ وفيه شواهد المادة جميعاً .

* طول اللّيالي واختلاف الجَوْنِ *[1]

يريد : النَّهار . وقال الفرزدق يصف قصراً أبيضَ :

وجَوْنٍ عليه الجصّ فيه مريضةٌ تطلّعُ منها النَّفس والموتُ حاضِرُهْ[2]

[والجون ها هنا الأبيض][3] .

وقال أبو عبيدة[4] : التِّلاعُ : مجاري الماء من أعالي[5] الوادي ؛ والتِلاعُ : ما انهبطَ من الأرض[6] .

وقال الكسائيُّ[7] : أفَدْتُ المال : أعطيتُه غيري ؛ وأفَدْتُه : استفدتُه . [وقال][8] أبو زيدٍ مثله وأنشَدَ للقتّال[9] :

بكْرَتُه تَعْثُر في النِّقالِ مُهلكُ مالٍ ومُفيدُ مالِ[10]

(١) الرجز غير معزوّ في أضداد الأصمعي ٣٦ والتوزي ٣٣ وابن السكيت ١٩٠ وأبي حاتم ٩٢ وابن الأنباري ١١٣ وأبي الطيب ١/١٥٥ واللسان (أون) و (جون) ، ويُروى في بعضها : « مرّ الليالي » و « كرّ الليالي » ، وقبله : « غيّر يا بنت الحُليس لوني » .

(٢) في س وح : « منه » وفي ح : « حاضر » . والبيت له في ديوانه ٢٥٨ وأضداد الأصمعي ٣٧ وابن السكيت ١٩٠ وأبي حاتم ٩٢ وابن الأنباري ١١٢ واللسان (جون) ، ويُروى في بعضها والديوان والمخصص ٤/٢٦١ : « منه النفس » .

(٣) من : س وح والمخصص ٤/٢٦١ .

(٤) في م : « عبيد » والتصويب من ك وس وح .

(٥) في ح : « أعلا » وفي س : « أعلى » .

(٦) قول أبي عبيدة في : أضداد التوزي ٣٧ والمنشي ٣٦٧ وانظر : أضداد أبي الطيب ١/١٠٤ ، ١٠٧ .

(٧) هو علي بن حمزة الكسائي ، رأس المدرسة الكوفية في النحو ، من القراء السبعة ، توفي سنة ١٨٩ هـ ، انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ١١/٤١٢ ومعجم الأدباء ١٣/١٦٨ وغاية النهاية ١/٥٣٨ والنشر ١/١٧٣ .

(٨) من : ك .

(٩) في س : « وأنشد المقتال » .

(١٠) في س وح الشطر الثاني وحده . والرجز له (وهو القتّال الكلابي من الشعراء الأمويين) في ديوانه ٨٣ وأضداد التوزي ٥٢ وأبي الطيب ٢/٥٣٧ والأغاني ٢٠/٢٦٤ والكامل ١٢٠٦ والصحاح (فيد) واللسان ٤/٣٣٨ ـ ٣٣٩ وفي الأخير : « أنشد أبو زيد للقتال . . » والشطر الثاني وحده في أضداد أبي حاتم ١٠٩ وابن الأنباري ٤١٠ واللسان (نقل) ويُروى في بعض هذه المظان :

أي مستفيـــد[1] . [قـــال : ويُقـالُ فـــادَ المـالُ نفسُـــه يفيـدُ إذا ثبتَ له مالٌ ، والاسمُ الفائدةُ . وقال][2] الكسائيُّ : أودعتُه مالاً : إذا دفعتَه إليه [يكونُ][3] وديعةً عنده ؛ وأودعتُه [وديعةً][4] : قبلتُ وديعتَه[5] .

[وقـال][6] الأُمويُّ[7] : ليلةٌ غاضيةٌ : شـديـدةُ الـظُّلمـة ، ونـارٌ غاضيةٌ : عظيمة[8] .

[وقال][9] الأصمعيُّ : المُشيحُ : الجادُّ ، والمشيحُ : الحذِرُ[10] .
والجَلَلُ : الشيءُ العظيمُ ، والجللُ : الصغير[11] .
والصّـــارخُ : المستغيثُ ، والصـــارخُ : المغيثُ[12] . أبـــو عُبيـــد : ويُقـال : إنّـه المصـرخُ ، وهـو أجود ، لقـول الله عزَّ وجـلَّ[13] : ﴿ما أنـا

= نـاقـتُـه تـرمُـل فـي الـنـقـال مـتـلفُ مـالٍ ومـفـيـد مـال

وترمل : تسرع (من الرَّمل) . والنقال : وضع الدابة رجليها مواضع يديها .

(١) في ح : « مستفيده » .
(٢) من : ك وس وح باختلاف جزئي وفي المخصص ٤/٢٦٢ .
(٣) من : ك وس وح .
(٤) من : س وح .
(٥) قول الكسائي في أضداد المنشي ٤٥ .
(٦) من : ك .
(٧) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن أبان الأموي ، الذي لقي العلماء وأخذ عن الفصحاء ، وحفظ الأخبار والشعر ، وألف كتاب « النوادر » . انظر ترجمته في : طبقات الزبيدي ١٣٤ والفهرست ٥٤ والانباه ٢/١٢٠ والبغية ٢٨٢ .
(٨) قول الأموي في : أضداد الأصمعي ٤٥ وابن السكيت ١٩٩ وأبي الطيب ٢/٥٢٤ وفي الأخير : « وناقة غاضية أي تأكل الغضا » .
(٩) من : ك .
(١٠) قول الأصمعي في أضداده : ٣٩ وبعضه في أضداد التوزي ٥٧ . وفي المخصص ٤/٢٦٢ : « وقد شايحت » زيادة في الأخير .
(١١) في ك وس وح : «والجلل الشيء الصغير والجلل العظيم» بالتقديم والتأخير . وهو في أضداد الأصمعي ٩ وابن السكيت ١٦٨ وابن الأنباري ٩١ وأبي الطيب ١/١٤٦ .
(١٢) أضداد الأصمعي ٥٣ ـ ٥٤ وبعضه في أضداد أبي الطيب ١/٤٣٢ .
(١٣) في ك : « لقول الله تعالى » .

بمُصرخكم وما أنتُم بمُصرخيَّ ﴾[1] .

[وقال][2] أبو عبيدة : أَخْلفْتُ : الرَّجلَ في موعدِه ؛ وأخلفتُه : وجدتُ موعدَه خُلفاً[3] . قال : ومنه قول الأعشى :

أَثْوى وقصَّرَ ليلةً ليُزَوَّدا فمضَتْ[4] وأخلفَ من قُتَيلةَ موعدا[5]

[ويُروى : فمضَتْ] [6] .

[١٠٩ / أ] [وقال][7] أبو عمرو[8] : الماثلُ : القائمُ ، والماثلُ : اللاّطئُ بالأرض[9] .

وقال أبو عبيدةَ ؛ الصَّريمُ : الصُّبحُ ، والصَّريمُ : اللَّيلُ[10] . ومن[11] الصَّباح قول بشر بن أبي خازم :

فباتَ يقولُ أَصْبحْ ليلُ حتّى تجلّى عن صريمتِه الظَّلامُ[12]

(١) آية ٢٢ من سورة ابراهيم .

(٢) من : ك .

(٣) في ك الجملة الأخيرة مكررة . وفي س وح : «وافقتُ منه خُلفاً» وكذلك العبارة في المخصص ٤/٢٦٢ . وقول أبي عبيدة في : أضداد الأصمعي ٥٧ وابن السكيت ٢٠٨ .

(٤) في ك : « فمضى » .

(٥) البيت له في ديوانه ١٥١ وأضداد الأصمعي ٥٧ والتوزي ٦٠ وابن السكيت ٢٠٨ وأبي حاتم ١٢٧ وابن الأنباري ٢٣٤ وأبي الطيب ١/٢٤٨ ويُروى في بعضها : « فمضى وأخلف . . » . وأثوى : بمعنى أقام .

(٦) من : ك لأنّ روايتها «فمضى» . وفيها وفي س وح بعد هذا مادة (خلوف) التي تأتي لاحقا في م .

(٧) من : ك .

(٨) هو أبو عمرو الشيباني ، صاحب ديوان العرب ومؤلف «الجيم» و«الحروف» توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر ترجمته في : مراتب النحويين ١٤٥ ونور القبس ٢٧٧ وانباه الرواة ١/٢٢٤ .

(٩) قول أبي عمرو في : أضداد الأصمعي ٣١ وابن السكيت ١٨٦ وأبي الطيب ٢/٦٢٦ . وفي ك وس وح بعد هذا مادة (الهاجد) التي تأتي لاحقاً في م .

(١٠) قول أبي عبيدة في : أضداد الأصمعي ٤١ والتوزي ٥٣ وابن السكيت ١٩٥ وابن الأنباري ٨٥ وأبي الطيب ١/٤٢٦ .

(١١) في س وح : « فمن » .

(١٢) البيت له في ديوانه ٢٠١ والمفضليات ٢/١٣٣ وأضداد الأصمعي ٤١ والتوزي ٥٣ وابن =

ومن اللّيلِ قولُ اللّهِ عزَّ وجلَّ[1] : ﴿ **فأصبحتْ كالصَّريم** ﴾[2] أي احترقتْ فصارتْ سوداء[3] مثل اللّيلِ .

ويُقال[4] : أعطيتُه عطاءً بَثْراً : يعني كثيراً ، والبَثْرُ : القليلُ أيضاً[5] .

وقال[6] : الظنُّ : يقينٌ ، وشكٌّ[7] . فمن[8] اليقينِ قولُ ابن مقبِل :

ظنَّ بهم كعسى وهم بتنوفةٍ يتنازعونَ جوائزَ الأمثالِ[9]

[وجوائب أيضاً][10] ، يقول : اليقينُ منهم كعسى ، وعسى شكٌّ .

قال[11] : الرَّهْوَةُ : الارتفاع ، والرَّهوَةُ : الانحدار[12] .

= السكيت ١٩٥ وأبي حاتم ١٠٥ وابن الأنباري ٨٥ والمقاييس ٣/٣٤٥ واللسان ١٥/٢٢٩ (صرم) . وصريمته : رملته .

(١) في ك : « قول الله تعالى » .

(٢) آية ٢٠ من سورة القلم .

(٣) في ك : « سواداً » .

(٤) في ك وس وح : « وعنه » يعني : وعن أبي عبيدة .

(٥) عن أبي عبيدة في : أضداد التوزي ٣١ ـ ٣٢ وأبي حاتم ١٤٠ وابن الأنباري ٢٩٠ وأبي الطيب ١/٦٤ .

(٦) في ك وس وح : « وعنه » أي وعن أبي عبيدة .

(٧) عن أبي عبيدة في : أضداد التوزي ٢٥ وأبي الطيب ١/٤٦٨ واللسان ٧/١٩٢ وفي الأخير نص تعليق أبي عبيدة على بيت ابن مقبل .

(٨) في ك : « ومن » .

(٩) البيت له (وهو تميم بن مقبل العامري) في ديوانه ٢٦١ وأضداد الأصمعي ٣٥ وابن السكيت ١٨٨ وأبي حاتم ٩٠ وابن الأنباري ١٨ والجمهرة ١/٢٣٣ ؛ ٣/٣٥ والصحاح (عسى) واللسان (جوز) . ويروى في بعض هذه المظان والمخصَّص ٤/٢٦٢ : « ظني بهم » وفي بعضها : « ظنوا بهم » . والتَّنوفة : الأرض المقفرة .

(١٠) من ك وس وح وأضداد الأصمعي ٣٥ والمخصَّص ٤/٢٦٢ .

(١١) في ك وس وح : « وعنه » أي وعن أبي عبيدة .

(١٢) عن أبي عبيدة في : أضداد الأصمعي ١١ والتوزي ٣٧ وابن السكيت ١٦٩ وأبي حاتم ٩٤ .

[قال][1] : وقال أبو العبّاس النُّميريّ :

* وَدَلَّيتُ رِجْليَ[2] في رهوةٍ[3] *

فهذا الانحدار[4] . وقال عمرُو بن كلثوم :

نَصَبْنا مثلَ رهوةِ ذاتِ حدٍّ محافظةً وكُنّا السّابقينا[5]

فهذا الارتفاع[6] .

[وعنه][7] : وراء يكون : خلف ، وقُدّام[8] . وكذلك : دُون ، فيهما جميعاً .

[وعنه][9] : [يُقال][10]: فرَّعَ الرجلُ في الجبلِ : صَعَّدَ ، وفرَّعَ : انحدر . وقال معن بن أوسٍ :

فساروا فأمّا جُلُّ حيٍّ ففرَّعوا جميعاً وأمّا حيُّ دَعْدٍ فصعَّدا[11]

---

(١) من : ك وس ح .

(٢) في ك وس وح والمخصص ٤/٢٦٣ : «دلّيت» بلا واو. وفي الأولى : «رحلي» بالحاء المهملة ، وفي س وح والمخصص : « رجليّ » بالتثنية .

(٣) صدر بيت له في : أضداد الأصمعي ١١ وابن السكيت ١٦٩ وابن الأنباري ١٤٨ وأبي الطيب ١/٢٨٧ ، وعجزه كما في اللسان ١٩/٦١ (رها) : «فما نالتا عند ذاك القرارا» .

(٤) في ك وس وح والمخصَّص ٤/٢٦٣ : « فهذا انحدار » .

(٥) البيت له من معلقته (التبريزي) ٢٢٣ و (الزَّوزني) ١٢٦ وأضداد الأصمعي ١١ وابن السكيت ١٦٩ وأبي حاتم ٩٤ وابن الأنباري ١٦٩ واللسان (رها) ١٩/٦١ ؛ ورواه أبو الطيب في أضداده : ١/٢٨٥ : « نصبنا رهوةً من ذات عرقٍ » موافقاً أبا حاتم الذي زعم أنها رواية أبي عبيدة للبيت .

(٦) في ك : « وهذا في الارتفاع » وفي س وح : « فهذا ارتفاع » .

(٧) من : ك وس وح . أي عن أبي عبيدة .

(٨) في س وح : « خلفاً وقداماً » . والمادة عن أبي عبيدة في : أضداد التوزي ٤٠ وأبي الطيب ٢/٦٥٧ .

(٩) من : ك وس وح .

(١٠) من : س وح .

(١١) في س وح : « فصعدوا » أقول : ولا يجوز ذلك لأن البيت الذي بعده :

فهيهات ممن بالخورنق داره مقيم وحيٌّ سائرٌ قد تنجَّدا

والبيت له في أضداد الأصمعي ٣٤ وابن السكيت ١٨٨ وأبي حاتم ٩٥ ـ ٩٦ وابن الأنباري =

ويُروى : فأَفْرعوا . [ويُقال][1] : أَفْرَعَ : في الحالين[2] جميعاً .

[وقال][3] الأحمرُ[4]: أشكيتُ الرجلَ: أتيتُ إليه ما يشكوني [فيه][5] ، وأشكيتُه : إذا رجعتَ له من[6] شكايته إلى ما يُحبّ وأعتبَته . وأنشدنا في صفةِ الإبل[7] :

تمدُّ بالأعناق أو تلويها[8] وتشتكي لو أنَّنا نشكيها[9]

غيرُهُ[10] : الخُلوفُ : القوم الغَيَبُ[11] ، والخلوفُ : المتخلّفون[12]. ومنه قول الله عزَّ وجلَّ[13]: ﴿ **رضوا بأن يكونوا مع**

= ٣١٥ وأبي الطيب ٢/٥٣٤ واللسان (فَرَع) . واختلفت المظان في روايته : الأصمعي « جلُ حَيّ » أبو حاتم « حيُّ حَيّ » و « دعدٍ فصوَّبوا » ، أبو الطيب « حيُّ حَيّ » والمخصص ٤/٢٦٣ : « حيُّ جُملٍ » .

(١) من : ك .

(٢) في ك : « الأمرين » .

(٣) من : ك .

(٤) هو علي بن المبارك ، مؤدب الأمين ، تلمذ للكسائي ، وناظر سيبويه في بغداد ، توفي سنة ١٩٤ هـ ، انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ١٢/١٠٤ وطبقات الزبيدي ٩٥ ومعجم الأدباء ١٣/٥ والانباه : ٢/٣١٣ والبغية ٣٣٤ .

(٥) من : س وح .

(٦) في ك : « عن » .

(٧) في ك : « وقال الراجز يذكر الإبل » . وفي ك بعد الرجز مادة (تهيبتُ) التي تأتي لاحقاً في م .

(٨) في س وح والمخصص ٤/٢٦٣ : « تثنيها » .

(٩) الرجز دون عزوٍ في : أضداد الأصمعي ٥٧ والتوزي ٥١ وأبي حاتم ١٠٦ وابن السكيت ٢٠٨ وابن الأنباري ٢٢١ وأبي الطيب ١/٣٩١ واللسان (جفا) و (شكا) ، وبعد المشطورين في بعض هذه المظان : « غمز حوايا قلَّ ما نجفيها » . ويروى في بعضها : « أو تثنيها » .

(١٠) في ك وس وح : « غير واحد » .

(١١) في ك وس وح والمخصص ٤/٢٦٢ : « الحيُّ خُلوفٌ : غيَب » .

(١٢) المادة مرويّة عن أبي عبيدة في أضداد أبي الطيب ١/٢٤٨ ـ ٢٤٩ .

(١٣) في ك : « قول الله تعالى » .

الخوالف ﴾[1] ؛ قالوا[2] : يعني النساء[3] . وقال أبو زبيد[4] في الغَيَب :

أصبح البيتُ بيتُ آل بيانٍ مقشعرّاً والحيُّ حيٌّ خُلوفُ[5]

أي : لم يبقَ منهم أحد .

[وقال غيرُه][6] : الهاجدُ : النائم ، والهاجدُ : المُصلّي المتهجّد باللّيل[7] . [١٠٩/ ب] وقال الحُطَيْئة في النائم :

فحيّاكَ وَدٌّ ما هداك[8] لفتيةٍ وخوصٍ بأعلى ذي طُوالةَ هُجَّدِ[9]

[ودّ يعني صنماً . وتُروى ما هداك][10] .

[غيرُه][11]: سواء الشَّيء[12]: غيرُه ، [كقولك : رأيتُ

---

(١) آية ٨٧ : سورة التوبة .

(٢) في ك : « قال » .

(٣) في س : « أي النساء » .

(٤) في م : « أبو زيد » والتصويب من س .

(٥) البيت لأبي زبيد الطائي في : أضداد الأصمعي ٥٦ وابن السكيت ٢٠٧ وابن الأنباري ٢١٠ والصحاح ١٣٥٦ واللسان ١٠/٤٣٥ وفي الأخير : « صواب إنشاده (أصبح البيت بيت آل إياس) لأن أبا زبيد رثى في هذه القصيدة فروة بن إياس بن قبيصة، وكان منزله بالحيرة » . ونسب الأصمعي إنشاده إلى أبي زيد كما في الأصل م ونسب ابن الأنباري إنشاده إلى ابن السكيت . وفي المخصص ٤/٢٦٢ : « آل بنانٍ » .

(٦) من : ك . وفي س وح : « وقال أبو زيد » .

(٧) في ك وس وح والمخصّص ٤/٢٦٢ : «الهاجد : المصلي بالليل . والهاجد: النائم » . بالتقديم والتأخير . والمادة مروّية عن الأصمعي في كتب الأضداد .

(٨) في ك وس وح : « من هداك » .

(٩) البيت له في ديوانه : ١٤٨ وأضداد الأصمعي ٤٠ والتوزي ٤٧ وأبي حاتم ١٢٤ وابن السكيت ١٩٤ وابن الأنباري ٥٠ وأبي الطيب ٢/٦٧٨ واللسان (هجد) . ورواية ابن السكيت وأبي الطيب « من هداك » كما في ك وح . ورواية أبي حاتم : « فحياك ربي » و « ذي عوانة » . وودّ : اسم صنم ، وخوص : صفة الإبل الغائرة العينين من عناء السفر ، وذو طوالة : موضع .

(١٠) من : ك . لأن روايتها فيها « من هداك » .

(١١) من: س وح.

(١٢) في م : « سوى » والتصويب من ك وس وح والمخصّص ٤/٢٦٣ .

سواك][1] . وسواؤهُ : [هو][2] نفسُه ووسطه . ومنه قول الله عزَّ وجلَّ[3] : ﴿ فاطَّلع فرآه في سواء الجحيم ﴾[4] ؛ أي : في وسطه . وقال الأعشى :

تجانفَ عن جوّ[5] اليمامةِ ناقتي وما عدلتْ من أهلها بسوائكا[6]

[ويُروى : لسوائكا باللام][7] ، يريد بك نفسك [8] .

ويُقال : تهيَّبتُ الشيءَ ، وتهيَّبني [سواء][9] . قال النَّمر [بن تَوْلب][10] .

وإنْ أنتَ لاقيتَ في نجدةٍ فلا تتهيَّبك أنْ تُقدما[11]

أي : لا تتهيَّبها . وقال ابن مُقبل :

وما تهيَّبني المومأةُ أركبُها[12] إذا تجاوبَتِ الأصداءُ بالسَّحرِ[13]

---

(١) من : ك .

(٢) من : ك وس وح .

(٣) في ك : « قول الله جلَّ ثناؤه » .

(٤) آية ٥٥ : سورة الصافات .

(٥) في م : « جُلَّ » وهو تحريف ، والتصويب من : ك وس وح ومظان البيت .

(٦) البيت له في : ديوانه ٦٦ وأضداد التوزي ٥٥ (الشطر الثاني وحده) وابن الأنباري ٤١ وأبي الطيب ١/٣٥٨ ويروى : « وما قصدت من أهلها » و « تزاور عن جو » ؛ ونسب أبو الطيب رواية البيت إلى أبي عبيدة ؛ ونسب الأصمعي تفسير البيت إلى أبي عبيدة : أضداده : ٤٤ وابن السكيت ١٩٨ .

(٧) من : س وح .

(٨) في ح : « نفسه » . أقول : وهو الوجه ، لأن قول المصنف « بك » أي بالكاف ، فالمعنى : يريد بالكاف نفسه .

(٩) من : ك وس وح .

(١٠) من : ك وس . وفي م : « النمير » وهو تحريف .

(١١) البيت له في : أضداد النوزي ٦٢ وأبي حاتم ١٢٨ وابن السكيت ٢٠٢ ودون عزوٍ في أضداد ابن الأنباري ٩٩ .

(١٢) في : س وح : الشطر الأول وحده .

(١٣) البيت له في : أضداد الأصمعي ٤٩ وأبي حاتم ١٢٨ وابن السكيت ٢٠٢ والصحاح ١/١١١ واللسان ٢/٢٨٩ ؛ ونُسب للراعي في أضداد ابن الأنباري ٩٩ .

ويُقال : أطلبْتُ الرَّجلَ : أعطيتُه ما طلبَ ، وأَطلبتُهُ : ألجأتُه إلى أَن يطلبَ . ومنه قول ذي الرمّة[1] :

أضلَّهُ راعيا كلبيَّةٍ صَدَرا عن مُطلِبٍ قاربٍ وُرّادُهُ عُصَبُ[2]

يقول : بعُدَ الماء عنهم[3] ؛ حتى ألجأهم إلى طلبِه[4] .

ويُقال : أَسررْتُ الشيءَ : أخفيتُه ، وأعلنتُه . يُقال[5] والله [تعالى][6] أعلم[7] : ﴿ وأسرّوا الندامةَ لمّا رأوا العذاب ﴾[8] أي : أظهروها .

والخشيبُ : السيفُ الذي لم يُحكم عملُه ، والخشيبُ : الصقيل . يُقال منه : خشَبْتُه أخشِبُه ؛ قال : وقال لي أعرابيٌّ : قلتُ لصيْقلٍ[9] : هل فرغت من سيفي ؟ قال : نعم ؛ إلّا أني لم أخشِبْهُ . والخَشْبُ أن تضع عليه سِناناً عريضاً أملس فتَدْلكه به ، فإن كان فيه شعَثٌ أو شقوقٌ أو حَدَبٌ ذهبَ وامَّلَسَ .

وقال الأصمعيُّ : الإهمادُ : السُّرعةُ في السير ، والإهمادُ : الإقامة[10] . قال الرّاجزُ [في السُّرعة][11] :

---

(١) في ك : « قال ذو الرمة » .

(٢) البيت له في : ديوانه ٣٠ وأضداد الأصمعي ٥٦ والتوزي ٥١ وأبي حاتم ١٢٢ وابن السكيت ٢٠٨ وابن الأنباري ٨٥ وأبي الطيب ١/٤٥٧ واللسان ٢/٤٨ ؛ ورواه الأصمعي والتوزي « عن مطلب وطلى الأعناق تضطربُ » . وأشار الأول إلى الرواية التي في مخطوطتنا . والكلبية : إبل منسوبة إلى قبيلة كلب .

(٣) في س وح : « منهم » .

(٤) نصُّ هذا التعليق على الشاهد في : أضداد الأصمعي ٥٦ .

(٥) في ح : « يقول » .

(٦) من : ح .

(٧) في ك : « قال الله تعالى » وفي المخصص ٤/٢٦٤ : « والله أعلم » بعد تفسير الآية .

(٨) آية ٥٤ : سورة يونس .

(٩) عبارة « قلت لصيقل » سقطت من : ك .

(١٠) قول الأصمعي في : أضداده : ٢٨ وأضداد ابن السكيت ١٨٣ .

(١١) من : ك وس وح .

* ما كانَ إلاّ طَلقَ الإهمادِ[1] *

وقال آخر[2] في الإقامة :

لمّـا رأتْني راضيـاً بـالإهمـادْ كـالكُرَّزِ المـربـوط بين الأوتـادْ[3]

[و][4] الكُـرَّز : البـازي هـا هنـا[5] . [قـال][6] أبـو عمـرو : [١١٠/ أ] يُشدّ ليسقط ريشُه ؛ شبَّهَهُ بالرجُل الحاذقِ ، وهو بالفارسيّةِ : كُرَّه[7] .

[و][8] الإقـراء : الحيض ، والإقـراء : الإطهـار . وقـد أقـرأت المرأةُ : في الوجهين[9] جميعاً ؛ وأصله من دنُوّ وقت الشَّيء .

والخناذِيذُ : الخصيان ، والفُحولة[10] ؛ [و][11] قال خفافُ بن عبدِ

(١) الـرجـز لرؤبة بن العجّاج في : أضداد الأصمعي ٢٨ وأبي حاتم ١١٩ وابن السكيت ١٨٣ والصحاح ٥٥٣ واللسان ٤/٤٤٩ ودون عزوٍ في : أضداد التوزي ٤٥ وابن الأنباري ١٧٢ ونوادر أبي زيد ١٦٦ وتهذيب الألفاظ ٥١٣ . وبعده : « وكرُّنا بالأغرُب الجيادِ » ويُروى : « وجذبنا » .

(٢) في ك وس وح : « الآخر » .

(٣) في م : « راضي الإهمادِ » و « الأوتادِ » بكسر الدال في الشطرين ، ولا يستقيم هكذا ، والتصويب من : ك وح والمخصص ٤/٢٦٤ . والرّجز لرؤبة أيضاً في : أضداد الأصمعي ٢٩ والتوزي ٤٦ وأبي حاتم ١١٩ وابن السكيت ١٨٣ والمفضليات ٢٠٩ وتهذيب الألفاظ ٥١٣ واللسان ٤/٤٤٨ ؛ ٧/٢٦٧ . ودون عزوٍ في أضداد ابن الأنباري ١٧٣ . ولدى الأصمعي وابن السكيت بين المشطورين مشطور ثالث هو : « لا أتنحّى قاعداً في القُعّاد » ونسب الأصمعي الإنشاد إلى أبي عمرو ؛ ورواه التوزي وأبو حاتم «إما تريني راضياً » وروى التوّزي « كالكودن المربوط » وشرح معنى الكودن بأنه البِرذَون .

(٤) من : ك وس وح .

(٥) في س وح : « ها هنا البازي » .

(٦) من : ك وس وح . وفي الأولى تقديم وتأخير في الكلام من غير خلل .

(٧) التعليق بنصه في : أضداد الأصمعي ٢٩ وابن السكيت ١٨٣ ؛ ولعله لدى الأوّل منسوب إلى أبي عمرو مع الإنشاد .

(٨) من : س وح .

(٩) في ك وس وح : « الأمرين » .

(١٠) في ح : « والفحول » .

(١١) من : ك .

قيسٍ البُرجُميُّ [1] :

* وخَناذيذَ خِصيةً وفُحولاً [2] *

[قال][3] أبو عُبيد : ويُقال في تفسير الخَناذِيذِ[4] : إنّها الجيادُ من الخيل ؛ فوصفها بالجودةِ ؛ أي : منها فُحولٌ ومنها خِصيانٌ ؛ فقد خرج الآن من حدّ الأضداد .

الأصمعيُّ : خفيتُ الشَّيءَ : أظهرتُه ، وكتمتُه . وأخفيتُه : كتمتُه . والركِيَّةُ يُقال لها : خفيَّة ، لأنَّها استُخرجتْ وأُظهرتْ[5] . وقال الشاعر :

خَفاهنَّ من أنفاقهنَّ[6] كأنَّما خفاهنَّ وَدْقٌ من سحابٍ مركَّبِ[7]

[وتفسير هذا البيت][8] يعني : الفرس أخرج الفَأرَ من جَحَرتها ؛ فكأنَّ سيلاً دخل عليها جَحَرتها[9] . وغير الأصمعيّ يقول : [لا يُعرفُ

---

(١) في ك وس وح : « من البراجم » .

(٢) عجز بيتٍ للنابغة في : ديوانه ٨٩ وصدره : « وبراذِيَن كابياتٍ وأُتناً » . ولخفاف بن عبد شمس في أضداد أبي حاتم ٨٧ وأبي الطيب ١/٢٣٤ ولخفاف مطلقاً في أضداد ابن الأنباري ٥٩ ونقل عن ابن السكيت نسبته إلى النابغة ، ولخفاف بن عبد القيس في اللسان ٥/٢٢ ونقل الأخير تصويب ابن برّي على الجوهري في نسبة البيت إلى خفاف بأنه للنابغة ، ودون عزو في أضداد التوّزي ٣٢ وأبي الطيب ١/٢٣٣ .
وفي ك وس وح بعد هذا الموضع تأتي مادتا(وراء)و(دون)مكررتين. فقد مرتا في موضع سابق مرويتين عن أبي عبيدة في الأصل م . وهي هنا عنه أيضاً في ح أما في ك فتبدأ العبارة : « وقال غير أبي عبيدة : وراء . . . . الخ » .

(٣) من : ك .

(٤) في ك : « تفسير الجياد » وهو خطأ .

(٥) في ك : « فأظهرت » . وقول الأصمعي في أضداده : ٢١ ـ ٢٢ وروى ابن السكيت في أضداده : ١٧٧ إنشاد الأصمعيّ للشاهد وانظر : أضداد أبي الطيب ١/٢٤٦ .

(٦) في ك : « خفاهنَّ وَدْقٌ من سحاب كأنّما . . . الخ » .

(٧) البيت لامرىء القيس في : ديوانه ٥١ وأضداد الأصمعي ٢٢ والتوزي ٤٢ وأبي حاتم ١١٥ وابن السكيت ١٧٧ وأبي الطيب ١/٢٣٨ واللسان ١٨/٢٥٦ . ورواه التوزي وأبو الطيب ومثلهما أبو زيد في نوادره: «من عشيٍّ مجلّبٍ». ونقل اللسان عن ابن برّي أنها رواية الديوان.

(٨) من : ك .

(٩) في ك شرح مختلف العبارة. وفي أضداد الأصمعي ٢٢ : «يعني أنَّ المطر أخرج الفأر =

من][1] خفيتُ الشيءَ : [إلاّ][2] أظهرتُه ؛ [ولا يُعرفُ مِن][3] أخفيتُه : [إلاّ][4] كتمتُه[5] .

الأصمعيُّ : يُقال : شِمتُ السيفَ : أغمدتُه ، [وشمتُه][6] : سَللتُه[7] .

[وعن أبي عبيدة][8] : رَتَوْتُ الشيءَ : شَددْتُه ، وأرخيتُه[9] . [شكّ في رتوتُ : أرخيتُه][10] ، قال لبيد :

فخمةً ذفراءَ تُرتى بالعُرى[11] قُردُمانيّاً وتركاً كالبصل[12]

أي : تُشَدّ :

[و][13] : قال الكسائيُّ : غَبِيتُ الكلامَ ، وغَبِيَ عنّي [14] .

= من الجحر » . أقول : وليس كذلك لأنَّ صورة المطر جيء بها للتشبيه .

(١) من : ك .

(٢) من : ك .

(٣) من : ك .

(٤) من : ك .

(٥) نقل أبو الطيب في أضداده : ٢٤٦/١ هذه الفكرة في التفريق بين خفيت وأخفيت في المعنى عن الأصمعي وأبي زيد ولعلّ المصنف قصد أبا زيد منهما لأنّه أراد قولاً مخالفاً لما أورد أوّلاً .

(٦) من : ك .

(٧) قول الأصمعي في أضداده : ٢٠ وانظر : : أبا الطيب ٣٨٩/١ .

(٨) من : ك .

(٩) لم تُروَ هذه المادة عن أبي عبيدة في كتب الأضداد وإنما عن أبي عمرو ، انظر : أضداد الأصمعي ٤٢ وابن السكيت ١٩٦ وابن الأنباري ٨٨ وأبي الطيب ٣١٤/١ .

(١٠) من : ك .

(١١) في ك الشطر الأول ، وأخلت بالثاني .

(١٢) البيت له في : ديوانه ١٥ وأضداد الأصمعي ٤٢ وابن السكيت ١٩٦ وابن الأنباري ٨٩ وأبي الطيب ٢٧٩/١ والصناعتين ٨١ ونوادر أبي مسحل ٢٢٨ والمقاييس ٢٥٣/١ واللسان ٣٩٤/٥ . وروى ابن الأنباري واللسان ٢١/١٩ : « دفراء » بالدال المهملة . القردُمانيّ : ضربٌ من الدروع . والترك : بيض الحديد للرأس .

(١٣) من : ك .

(١٤) المادة غير معزوّة في أضداد المنشي : ٣٧٤ ولا وجود لها في غيره من كتب الأضداد .

ـ فهرست المصادر والمراجع ـ

ـ أ ـ

١ ـ أخبار النحويين البصريين : للسّيرافي ـ تحقيق الزيني وخفاجي ـ القاهرة ١٩٥٥ م .

٢ ـ الأضداد : لابن السكيت ـ تحقيق اوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣ م .

٣ ـ الأضداد : لأبي بكر بن الأنباري ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ الكويت ١٩٦٠ م .

٤ ـ الأضداد : لأبي حاتم السجستاني ـ تحقيق أوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣ م .

٥ ـ الأضداد : للأصمعي ـ تحقيق أوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣ م .

٦ ـ الأضداد : للتوَّزي ـ تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين ـ بيروت ١٩٨٣ م .

٧ ـ الأضداد في كلام العرب : لأبي الطيب اللغوي ـ تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٣ م .

٨ ـ الأضداد في اللغة : للدكتور محمد حسين آل ياسين ـ بغداد ١٩٧٤ م .

٩ ـ الأضداد : للمنشي ـ تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين ـ بغداد ١٩٨٥ م .

١٠ ـ الأعلام : لخير الدين الزركلي ـ بيروت ١٩٦٩ م .

١١ ـ الأغاني : لأبي الفرج الأصبهاني ـ دار الكتب والهيئة المصرية ـ القاهرة .
١٢ ـ أقدم المخطوطات العربيّة في مكتبات العالم : لكوركيس عواد ـ بغداد ١٩٨٢ م .
١٣ ـ الأمالي : لأبي علي القالي ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٢٦ م .
١٤ ـ انباه الرواة في أنباه النحاة : للقفطي ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٠ م .

ـ ب ـ

١٥ ـ بغية الوعاة : للسيوطي ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٦٤ م .

ـ ت ـ

١٦ ـ تاج العروس من جواهر القاموس : للزَّبيدي ـ طبع الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ والكويت ١٩٦٥ م .
١٧ ـ تاريخ الأدب العربي : لكارل بروكلمان ـ تعريب الدكتور عبد الحليم النجار ـ القاهرة ١٩٦١ م .
١٨ ـ تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي : طبعة مصورة عن طبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٣١ م .
١٩ ـ التنبيهات : لعلي بن حمزة البصري ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٦٧ م .
٢٠ ـ تهذيب الألفاظ : لابن السكيت ـ تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ بيروت ١٨٩٥ م .
٢١ ـ تهذيب اللغة : للأزهري ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٦٤ م .

ـ ث ـ

٢٢ ـ ثلاثة كتب في الأضداد : تحقيق أوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣ م .

- ج -
٢٣ ـ جمهرة اللغة : لابن دريد ـ تحقيق كرنكو ـ حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ.
- د -
٢٤ ـ الدراسات اللغوية عند العرب : للدكتور محمد حسين آل ياسين ـ بيروت ١٩٨٠ م .
٢٥ ـ ديوان الأعشى « ميمون بن قيس » : طبع فينا ١٩٢٧ م (في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين) .
٢٦ ـ ديوان امرىء القيس : تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٨ م .
٢٧ ـ ديوان ابن مقبل : تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٢ م .
٢٨ ـ ديوان بشر بن أبي خازم : وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ دمشق ١٩٦٠ م .
٢٩ ـ ديوان الحُطيْأة : طبعة البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٨ م.
٣٠ ـ ديوان ذي الرّمة : طبعة جامعة كمبرج ـ انكلترا ١٩١٩ م .
٣١ ـ ديوان العجّاج : نُشر ضمن (مجموع أشعار العرب) ـ برلين ١٩٠٣ م .
٣٢ ـ ديوان القتّال الكلابي : تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ بيروت ١٩٦١ م .
٣٣ ـ ديوان لبيد : تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ الكويت ١٩٦٢ م .
٣٤ ـ ديوان النابغة الذبياني : طبع بيروت ١٣٤٧ هـ ـ ١٩٢٩ م .
- س -
٣٥ ـ سمط اللآلي : لأبي عبيد البكري ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٣٦ م .
- ش -
٣٦ ـ شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي ـ نشر مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٣٧ ـ شرح ديوان طرفة بن العبد : طبع مدينة قازان ـ روسية ١٩٠٩ م .
٣٨ ـ شرح ديوان الفرزدق : نشر مطبعة الصاوي ـ القاهرة ١٩٣٦ م .
٣٩ ـ شرح القصائد العشر : للتبريزي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٦٤ م .
٤٠ ـ شرح المعلقات السبع : للزّوزني ـ تحقيق محمد علي حمد الله ـ دمشق ١٩٦٣ م .
٤١ ـ شرح المفضليات : لأبي محمد القاسم بن الأنباري ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٢٠ م .
٤٢ ـ شعراء النصرانية : للويس شيخو اليسوعي ـ الطبعة الثانية ـ بيروت .

ـ ص ـ

٤٣ ـ الصحاح : للجوهري ـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار ـ القاهرة ١٩٥٦ م .
٤٤ ـ الصناعتين : لأبي هلال العسكري ـ تحقيق البجاوي وأبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة .

ـ ط ـ

٤٥ ـ طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر الزبيدي ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٤ م .

ـ غ ـ

٤٦ ـ غاية النهاية في طبقات القرّاء : لابن الجزري ـ تحقيق برجستراسر ـ القاهرة ١٩٣٣ م .

ـ ف ـ

٤٧ ـ الفهرست : لابن النديم ـ طبعة الرحمانية بالقاهرة ، وطبعة فلوجل ، وطبعة طهران ١٩٧١ م .

ـ ق ـ

٤٨ ـ القرآن الكريم .

- ك -

٤٩ ـ الكامل : للمبرّد ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم والسيّد شحاتة ـ القاهرة .

٥٠ ـ الكنى والألقاب : للشيخ عباس القمي ـ مطبعة العرفان ـ صيدا ١٩٣٩ م .

- ل -

٥١ ـ لسان العرب : لابن منظور ـ نشر دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٩٥٥ م .

- م -

٥٢ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه : للمبّرد ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٥٣ ـ مجلّة المناهل : العدد (٦) من السنة الثالثة ـ تصدر بالرباط ـ المغرب .

٥٤ ـ المخصّص : لابن سيده ـ طبعة مصوَّرة في بيروت عن طبعة بولاق ١٣١٨ هـ .

٥٥ ـ المخصَّص لابن سيده دراسة ودليل : لمحمد الطالبي ـ تونس ١٩٥٦ م .

٥٦ ـ مراتب النحويين : لأبي الطيب اللغوي ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٥ م .

٥٧ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم : لمحمد فارس بركات ـ دمشق ١٩٥٧ م .

٥٨ ـ المزهر : للسيوطي ـ تحقيق محمد أحمد جاد المولى ـ طبع البابي الحلبي ـ القاهرة .

٥٩ ـ معجم الأدباء : لياقوت الحموي ـ نشر عيسى البابي ـ القاهرة ١٩٣٦ م .

٦٠ ـ معجم الشعراء : للمرزباني ـ تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج ـ القاهرة ١٩٦٠ م .
٦١ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : لمحمد فؤاد عبد الباقي ـ القاهرة ١٣٦٤ هـ .
٦٢ ـ مقاييس اللُغة : لأحمد بن فارس ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٣٦٦ هـ .
٦٣ ـ المؤتلف والمختلف : للآمدي ـ تحقيق عبد السَّتار أحمد فرّاج ـ القاهرة ١٩٦١ م .

ـ ن ـ

٦٤ ـ النجوم الزاهرة : لابن تغري بردي الأتابكي ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ـ القاهرة ١٩٥٦ م .
٦٥ ـ نزهة الألبّاء : لأبي البركات الأنباري ـ تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ـ بغداد ١٩٥٩ م .
٦٦ ـ النشر في القراءات العشر : لابن الجزري ـ تحقيق علي محمد الضباع ـ القاهرة .
٦٧ ـ النَّوادر : لأبي مِسْحل الأعرابي ـ تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦١ م .
٦٨ ـ النوادر في اللغة : لأبي زيد الأنصاري ـ تحقيق سعيد الخوري الشرتوني ـ بيروت ١٩٦٧ م .
٦٩ ـ نور القبس : لليغموري ـ تحقيق رودولف زلهايم ـ فسبادن ١٩٦٤ م .

ـ و ـ

٧٠ ـ وفيات الأعيان : لابن خلّكان ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٤٨ م .

النصّ الثّاني :

كتابُ الأضداد

لأبي محمد عبد الله بن محمد التوَّزي

المتوفى سنة ٢٣٣ هـ

* الطبعة الأولى ـ بغداد ١٩٧٩ م .
* الطبعة الثانية ـ بيروت ١٩٨٣ م .

مقدمة الطبعة الثانية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

حمداً لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

أما بعد

فإني أقدم بين يدي الباحثين والدارسين ومحبي تراثنا الخالد تحفة من تحف هـذا التراث الضـارب بالقـدم جذوره ألا وهي كتـاب الأضداد للتوزي ، بعد أن اطمأننت في وقت مضى إلى ضياعه فيما ضاع من آثار أسلافنا خلال القرون الغابرة ، ثم يسلم من عـوادي الزمن وهـا هو يـرى النور بعد أكثر من ألف عام مضت على تأليفه .

وسبق لي أن نشرته في العـدد الثالث من المجلد الثـامن من مجلة (المورد) الفصليّة التي تصدرها دار الجـاحظ في وزارة الثقافـة والإعلام العراقية (١٩٧٩ م) ، وكـان لحسن استقبال الأسـاتذة والمعنيين بـاللغة ومـوضوعـاتها لهـذه النشرة أثـر طيب في نفسي، قدح في ذهني فكـرة إعادة نشره مستقلاً في كتاب ، ليكون أكثر نفعاً وأقرب تناولاً وأيسر في الرجوع إلى مادته لما ضمته طبعته المستقلة من فهارس خلت منها نشرته الأولى . وقوّى ذلك أني عدت إلى الكتاب مدققاً فنسبت نصوصاً إلى مظان لم تكن منسوبة إليها ، واستدركت على مسرد كتب الأضداد في الدراسة كتاباً آخر لم يذكر في النشرة السابقة ، فكانت إعادة طبعه لهـذه الأسباب مجتمعـة خطوةً مقبولة مسوغة .

وقد ألزمت نفسي منذ وضعت كتابي (الأضـداد في اللغة) رسـالة للماجستير عام ١٩٧٣ ـ بالعناية بهذه الظاهرة وأعني ظاهرة التضاد وكتبها والعمل على تحقيق ما أعثر عليه من آثار العلماء فيها ، وقد سررت لوقوفي على كتاب آخر في هذا الموضوع هو كتاب المنشي في الأضداد ، ضمن مقتنيـات مكتبة المتحف العـراقي الأخيرة ، وقـد أتممت تحقيقه وانتـظر الفرصة لنشره في القريب العاجل إن شاء الله خدمة للغة الضـاد الكريمـة وتراثنا العظيم ، والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق .

محمد حسين آل ياسين

١ ـ التوَّزي :

هو أبو محمد عبد الله بن محمد التوَّزي أو التوَّجي[١] ، منسوب إلى موضع من بلاد فارس اسمه توَّز أو توَّج . ودعي بالقرشي لأنه كان مولى لقريش . وهو من أكابر أئمة اللغة ، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي والأخفش وأبي زيد . وقرأ كتاب سيبويه على الجرمي . قال عنه المبّرد : ما رأيت أحداً أعلم بالشعر من أبي محمد التوَّزي ، كان أعلم من الرياشي والمازني ، وأكثرهم رواية عن أبي عبيدة ؛ ونُقل أنه ناظر أبا حاتم السجستاني في اللغة والنحو فتفوق عليه . وكان يغلط أستاذه أبا عبيدة في اللغة والشعر ، فقد رُوي عن أبي عبيدة أنه فسرَّ (جمانة) و (العاقر) في البيت :

أما الفؤاد فلن يزال موكّلاً بهوى جمانةَ أو بحبِّ العاقرِ

على أنهما امرأتان . فيضحك التوزي ويقول : هما والله رملتان عند بيوتنا . وأشهر من أخذ عنه المبرّد . وصنّف التوزي كتباً منها : الخيل ،

(١) تراجع ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٥ وطبقات النحويين واللغويين ١٠٦ ومراتب النحويين ٧٥ ونزهة الألباء ١١٩ ونور القبس ٢١٥ وانباه الرواة ١٢٦/٢ ولب اللباب ٥٥ والمزهر ٤٠٧/٢ والاشباه والنظائر ٢٢/٣ وبغية الوعاة ٢٩٠ وتاج العروس ٣٤/١ وهدية العارفين ٤٤٠/١ وتاريخ بروكلمان ١٦٢/٢ ومعجم المؤلفين ١٤٣/٦ .

الأمثال ، الأضداد ؛ وهو الذي نعنى بتحقيقه الآن ؛ وغيرها . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، في خلافة المتوكل .

* * *

٢ ـ كتاب الأضداد للتوّزي :

ربما كانت الإشارة إلى هذا الكتاب في المصادر والمظان القديمة من أقدم الإشارات وأوثقها ، ذلك أن المبرّد (ت ٢٨٥ هـ) ذكره ونقل عنه ، وهو تلميذ التوزي المؤلف ، فلا مراء في صحة نسبة الكتاب إلى التوزي ، إذ ذكره : الكامل ١/٢٥٥ ، ٣/٢٢٨ ، وفهرسة ابن خير ٣٨٤ ، وانباه الرواة ٢/١٢٦ والمزهر ١/٣٩٧ ، وبغية الوعاة ٢٩٠ وهدية العارفين ١/٤٤٠ وإيضاح المكنون ١/٩٤ وتاريخ بروكلمان ٢/١٦٢ ومعجم المؤلفين ٦/١٤٣ . يؤيد ذلك صحة النقل عنه في المصادر القديمة كالكامل وأضداد أبي الطيب اللغوي ؛ورواية التوزي عن أساتذته أمثال أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد كثيراً .

وكنت قد ذهبت في رسالتي للماجستير عن الأضداد إلى أن الكتاب مفقود لعدم عثوري على ذكر له في فهارس المخطوطات المتوفرة[1]، وقمت بجمع ما استطعت جمعه من آرائه ونظراته في الأضداد ، ألتقطها من كتب الأضداد خاصة وكتب اللغة عامة ، ودرست ـ بعد أن توفرت لدي مجموعة تصلح للدراسة من هذه المادة ـ هذه النقول على أنها صورة قريبة لكتابه المفقود . وإذا بالكتاب يسلم من عوادي الزمن ، ويحفظ في خزانة جامعة القرويين بفاس ضمن مجموع منسوخ بقلم أندلسي ، فرغ من نسخه سنة ٦٣٦ هـ ، والكتاب يحتل من المجموع أربع ورقات من ص ٤١٨ ـ ٤٢٤ ، في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً تقريباً

---

(١) الأضداد في اللغة : ٣١٤ .

١٨,٥ × ٢٥,٥ سم . ويقتني معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية صورة منه رقمها (٢٣٨ لغة) ، فأسرعت إلى طلبها ، وبدأت بتحقيقه ساعة وصوله ، وإني أقدمه الآن للدارسين بعد فراغي منه .

لم يرتب التوزي مواد كتابه ترتيباً ما ، وإنما جاء بها كيفما اتفق ، وكان كثيراً ما يروي عن أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد ، وأغرق كتابه بالشواهد القرآنية والشعرية ، والأقوال والأخبار ، فاستشهد للجاهليين والمخضرمين والإسلاميين شعراً ورجزاً ؛ وكان يجهد أن يكون معتمداً على الشاهد في القول بتضاد اللفظة ، على أنه ذكر طائفة من الألفاظ دون استشهاد ، ولم يأت في كتابه بجديد لم يسبق إليه ، فكل مواده موجود في كتب من سبقه من الأضداديين ؛ وكذلك شواهده . وكان أحياناً يكتفي بذكر أحد معنيي اللفظة دون الآخر ، وقد يكتفي بذكر الضد دون ذكر أي من المعنيين اعتماداً على قياسه على اللفظة السابقة .

ولا يفوتني أن أذكر أن النسخة لا تخلو من تصحيف وتحريف وقع لعدد من الألفاظ وفيها مواطن كثيرة مطموسة بفعل القدم ؛ أو بفعل الحبر ، أو بفعل صيانة المخطوطة بلصق الورق على حواشيها ، إذ غطى أطراف الأسطر من كل صفحة . وفي بعض صفحاتها تأكل وخرم ذهب بعدد من الكلمات والحروف ؛ وبعد هذا كله ففيها تقديم وتأخير في تسلسل أوراقها ، فنجد الورقة الثالثة تأخرت فأصبحت الرابعة ، وتقدمت الرابعة فكانت مكان الثالثة ، ولعل ذلك كان بسبب التصحيف (التجليد) المتأخر الذي حدث للمجموع المخطوط ، دون التنبه إلى اضطراب الأوراق واختلال التسلسل .

* * *

٣ ـ عملي في التحقيق :

ضبطت النص بالشكل وأكملت ما نقص منه بالطمس والخرم بما يقتضيه السياق ، أو بما أعثر عليه من نقول عن الكتاب ، وخرجت شواهده

القرآنية والحديثية والشعرية ، ونسبت منها ما كان غفلاً من النسبة إلى قائله ، وذكرت تمام البيت إن لم يجيء بتمامه ، وعرفت بمن ذكر من الأعلام تعريفاً موجزاً ناصاً على مظان ترجمته المهمة . ورجعت إلى المصادر التي نقلت من الكتاب أو التي ذكرت للمؤلف آراء في الأضداد ، فوجدت فيها ما في الكتاب وزيادة ، فجعلت هذه الزيادة قسمين ، الأول : ما كان مقصوراً على فضل القول المنقول من الكتاب ، وبعبارة أوضح المواد التي عالجها التوزي في كتابه ، ولم أجد في علاجه لها ما أجده فيما نقل عنه فيها ، فأدخلتها متن الكتاب موضوعة بين معقوفين . والثاني : ما كان للأضداد التي لم أجد لها ذكراً في كتابه ولا إشارة لها ، وقد ذكر له رأي خاص فيها وعلاج معين ، فأفردته في مستدرك ملحق بالكتاب .

ولا أزعم أن كل ما نقل عن التوزي في الأضداد ينبغي أن يكون من كتابه هذا ، فربما كانت له نظرات في الموضوع دوَّنها في مصنفات أخرى له ، وكان نقل هؤلاء من تلك المصنفات لا من كتابه ، غير أننا مع ذلك نفترض أن يكون كتابه في الأضداد جامعاً لما يراه في الأضداد وما يعالج منها .

فإن كنت قد أسديت بعملي هذا خدمة للغة الضاد فذلك غاية ما أرجوه وإلا فهو جهد المقل ، والله ولي التوفيق .

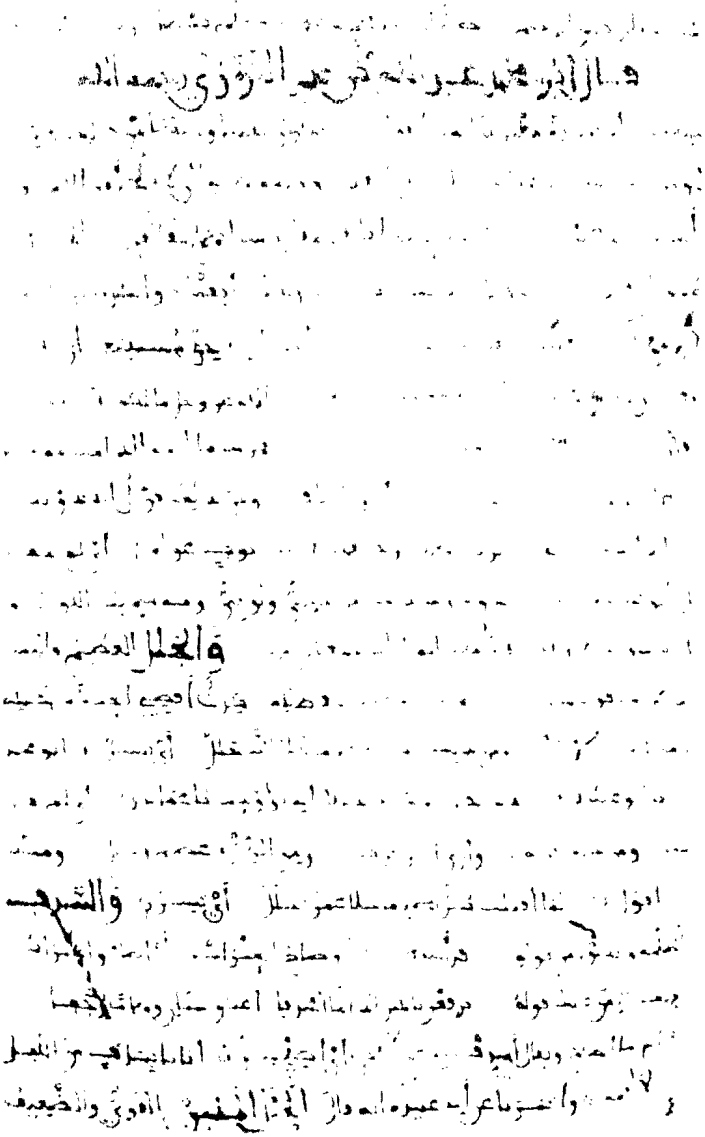

الصفحة الأولى [١/ ب] من الأصل المخطوط

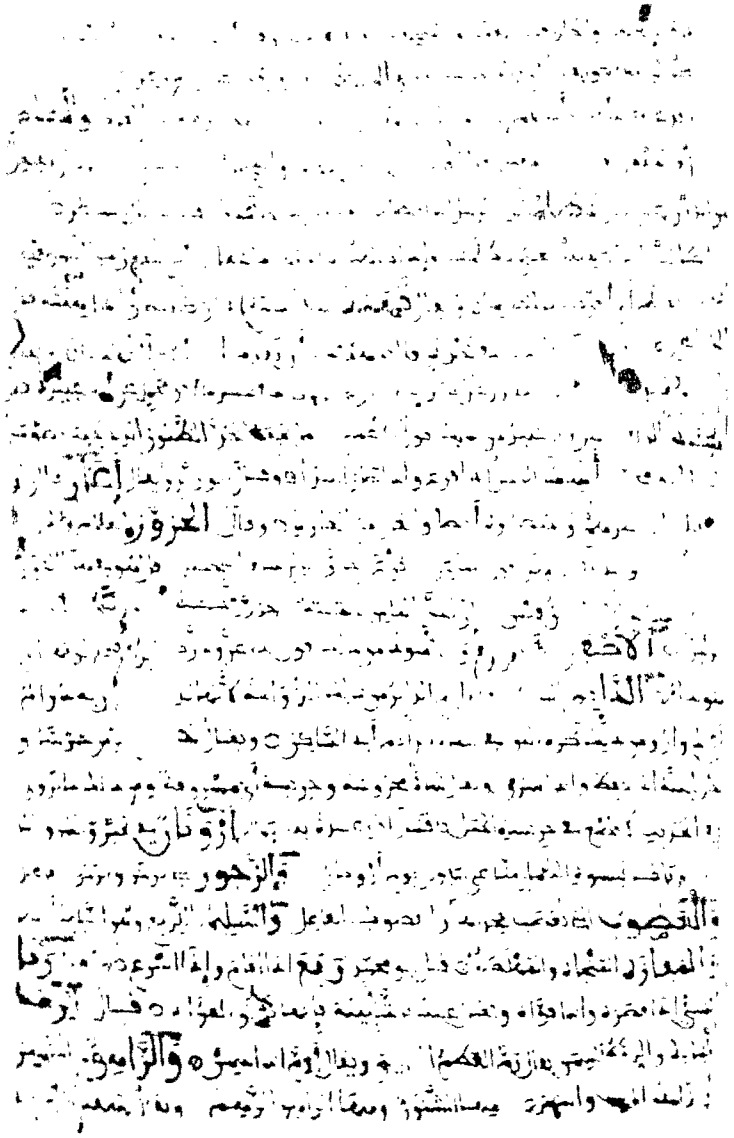

الصفحة الأخيرة [٤ / ب] من الأصل المخطوط

[القسم الثّاني : النّصّ]

[١ / ب] بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وعلى آله وسلّم تسليماً

ربّ يَسِّر برحمتك

قال أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي رحمه الله :

سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى[١] يقول : الظن يكون يقيناً وشكاً . من ذلك قول المؤمن : ﴿ **إني ظننت أني ملاقٍ حسابيه** ﴾[٢] أي أيقنت . ومنه : ﴿ **وظنوا أن لا ملجأ من الله** ﴾[٣] . قال : أنشدنا أبو عبيدة : [من الطويل]

فقلت لهم ظنوا بألفي مقاتلٍ سراتهم في الفارسيّ المسرَّد[٤]

ظنوا : أي استيقنوا .

وقال : خلت شككت ، وخلتُ أيقنت . وأنشدنا عن الأصمعي[٥]

---

(١) التيمي البصري ، من أعلام اللغويين ، ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي سنة ٢١٠ هـ . انظر ترجمته في : الفهرست ٧٩ والنزهة ٦٨ والبغية ٣٩٥ وشذرات ٢/٢٤ .

(٢) سورة الحاقة : آية ٢٠ .

(٣) سورة التوبة : آية ١١٨ .

(٤) البيت لدريد بن الصمة في الأصمعيات ١١١ والعقد الفريد ٣/٧٥ والأغاني ٩/٤ وأضداد ابن الأنباري ١٤ .

(٥) عبد الملك بن قريب الباهلي ، اللغوي البصري ، ولد سنة ١٢٣ هـ وتوفي سنة =

لأبي ذؤيب : [من الكامل]

فلبثتُ بعـدهـمُ بعـيشٍ نـاصبٍ وإخـال أني لاحق مستتبـعُ[٦]

أي أيقنت .

وقال : رجوت من الرّجاء ، ورجـوتُ خفْت . قال الله عـزَّ وجلَّ : ﴿ **ما لكم لا ترجـون لله وقاراً** ﴾[٧] أي تخافون لله عظمة . ومن ذلك قول الشاعر : [من الطويل]

لعمـرك مـا أرجـو إذا متّ مؤمناً على أي جنبٍ كان لله مصرعي[٨]

أي ما أخاف . ومن ذلك قول أبي ذؤيب : [من الطويل]

إذا لسَعتْـهُ النحلُ لم يـرجُ لسعَهـا وحالفها في بيتِ نـوبٍ عوامـل[٩]

أي لم يَخفْ. قال أبو عبيدة: النوب السّود، ومن ذلك يقال: نوبيٌّ ولوبيّ، ومنه سمّيت اللّوبةُ واللاّبة لسوادها[١٠]. وقال الأصمعي: إنما أراد جمع نائب[١١].

والجلل العظيم واليسير . من ذلك قول جميل : [من الخفيف]

رسـم دارٍ وقـفـت فـي طـلله كـدتُ أقضي الحياة من جلله[١٢]

أي من عظمته في عيني . ومن ذلك : [من الرَّمل]

= ٢١٣ هـ ، انظر ترجمته في : طبقات النحويين ١٨٣ ومراتب النحويين ٤٦ والتهذيب ١/١٤ ووفيات ٢/٣٤٤ .

(٦) البيت في ديوان الهذليين ١/٢ . وفيه : فعبرت بعدهم . . . الخ .

(٧) سورة نوح : آية ١٣ .

(٨) البيت لُخبيب بن عـدّي في سيرة ابن هشـام ٣/١٨٥ ولعبيدة بن الحـارث الهـاشمي في أضداد ابن الأنباري ١٠ وللأنصاري فيما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٨ .

(٩) البيت في ديوان الهذليين ١/١٤٣ وفيه : إذا لسعته الدّبر ، وخالفها ، ونوب عواسل .

(١٠) كلام التوزي عن أبي عبيدة بنصه في أضداد أبي الطيب ١/٢٩٦ .

(١١) قول الأصمعي في أضداده : ٢٤ ؛ وانظر : أضداد ابن السكيت ١٧٩ .

(١٢) البيت في ديوانه ١٨٧ والأغـاني ٧/٧٤ والخزانـة ٤/١٩٩ وأضداد الأصمعي ١٠ وابن السكيت ١٦٨ وأبي حاتم ٨٤ وابن الأنباري ٥١ وأمالي القالي ١/٢٤٦ .

كل شيءٍ ما خلا الله جَلَلْ[13]

أي يسير . قال أبو محمد : أنشدنا أبو عبيدة : [من المنسرح]

يقــول جَــزءٌ ولم يـقُــلْ جــلــلا أني تــروّحتُ نـاعمــاً جـذلا[14]

أي لم يقل يسيراً . ومن ذلك قوله : [من الرَّمل]

وأرى أربــدَ قــد فــارقــنــي ومن الــرّزءِ عـظيمٌ وَجَلَلْ[15]

ومنه : [من الرّمل]

قــلتُ لــلرنّــةِ لــمّــا أقــبــلتْ كـل شيءٍ ما خـلا عمْراً جَلَلْ[16]

أي يسير .

والسَّدف : الظلمة والضوء ، من قوله : [من الرّجز]

قد أسْدَفَ الليـلُ وصاحَ الحِنْزاب[17]

أي أضاء . والحنزاب : الديك . ومن ذلك قوله : [من الرّجز]

يَـرْفعْن بـالليــلِ إذا مـا أسْــدَفَـا أعنــاق جِنّــانٍ وهــامــاً رجَّـفــا

[وعنقاً بعدَ الكلالِ خَيْطفا][18]

أي إذا ما أظلم . ويقال : أسدِفْ لي عن الباب أي أضىء لي .

ويقال : أتانا بسَدَفٍ من الليل [أي][19] بظلمة . [وخيطفا ، قال

(١٣) صدر بيت للبيد في ديوانه ١٩٩ وفيه : ما خلا الموت . وتمامه : والفتى يسعى ويلهيه الأمل . وانظر الكامل ١/ ٣٥ والمزهر ١/ ٣٩٨ .

(١٤) البيت لحضرمي بن عامر في اللسان ١٤/ ١٦٤ ودون عزو في أضداد الأصمعي ٥٠ وأبي الطيب ١/ ١٤٩ وليس في كلام العرب ٦٨ . وجَزْء : اسم رجل هو جزء بن سنان بن مؤلمة : أضداد الأصمعي ٥٠ .

(١٥) البيت للبيد في ديوانه ١٩٧ والكامل ٦٣ وما اتفق لفظه واختلف معناه ٤ وأضداد أبي حاتم ٨٤ وابن الأنباري ٨٩ والمقاييس ٢/ ٣٩٠ .

(١٦) البيت للحارث بن خالد المخزومي في أضداد أبي حاتم ٨٤ وأبي الطيب ١/ ١٤٨ . وقلتُ : في الأصل أقول ، وهو تحريف .

(١٧) الشطر غير معزو في أضداد أبي حاتم ٨٦ وأبي الطيب ١/ ٣٤٦ ولسان العرب ٩/ ١٤٧ .

(١٨) الرجز للخطفى جد جرير بن عطية الشاعر ، وهو في أضداد أبي حاتم ٨٦ وابن الأنباري ١١٥ وأبي الطيب ١/ ٣٤٧ . ومن هذا المصدر الأخير جئنا بالمشطور الثالث .

(١٩) زيادة يستدعيها السياق والتزام المؤلف .

التوزي : وهو فيعل من الخطف ، وبهذا سمّي الخطفى][٢٠] .

وأخبرنا عن أبي عبيدة أنه قال : الحبل المنين : القوي والضعيف . من ذلك قوله : [من الخفيف]

وترى خلفهنّ من سرعة الرجـ ـع منيناً كأنه إهباء[٢١] [٢ / أ]

والإهباء : الغبار . وأخبرنا عن أبي عبيدة أنه قال : رجل شديد المنّة إذا كان قوياً وإذا كان ضعيفاً . [أنشدني التوزي عن أبي زيد :

يا ريَّها إنْ سَلِمَتْ يميني وَسَلِمَ السّاقي الذي يليني
ولم تخُنّي عُقَدُ المنينِ

يريدُ الحبلَ الضَّعيف ، فهذا هو المعروف ، ويقال : مَنين وممنون كقتيل ومقتول ، وجريح ومجروح ، وذكر التوزي في كتاب الأضداد ، أن المنين يكون القويّ ، فجعله فعيلاً من المنّة والمعروف هو الأول][٢٢] .

ويقال : شِمْتُ السيفَ إذا أغمدتَه وإذا سللتَه . ومن ذلك قول الشاعر : (الفرزدق)[٢٣] [من الطويل]

بأيدي رجالٍ لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سُلّتِ[٢٤]

ويقال : فلان أشفُ من فلان إذا كان أكبر منه [قدراً] ، وإذا كان أصغر [منه قدراً][٢٥] . ومن ذلك : شفّ الثوب يشفّ إذا كان رقيقاً .

---

(٢٠) ما بين معقوفين من أضداد أبي الطيب ١ / ٣٤٨ .

(٢١) البيت للحارث بن حلزة من معلقته في شرح المعلقات للزوزني ١٥٧ وأضداد أبي حاتم ٩٠ وأبي الطيب ٢ / ٦١٩ .

(٢٢) ما بين معقوفين من الكامل ٣ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ وانظر : أبا الطيب ٢ / ٦٢٠ .

(٢٣) اسم الفرزدق مضاف إلى هذا الموضع من الأصل بعد زمن النسخ لمخالفة الرسم والعداد .

(٢٤) البيت لسليمان بن قتة في العمدة ٢ / ١٨٧ وفيه : أولئك قوم لم يشيموا . والبيت بنصه للفرزدق في ديوانه ١ / ١٣٩ والكامل ١ / ٢٦٥ وأضداد ابن الأنباري ٢٥٩ ودون عزو في أضداد أبي الطيب ١ / ٣٨٩ وفيه : ولم يُكثروا القتلى .

(٢٥) ما بين معقوفين في الموضعين من أضداد أبي الطيب ١ / ٤١١ .

ومن ذلك سمّي الشفّ لرقته ، [ولصغره ، وهو من الشفّ النقصان][٢٦] .

ويقال : بعتُ إذا بعتَ وإذا اشتريت . وأنشد عن الأصمعي : [من الطويل]

ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تَبِعْ له بتاتاً ولم تضْربْ له وَقتَ موعِدِ[٢٧]

أي لم تشتر له زاداً ؛ والبتات : الزاد . وقال الحطيأة : [من الطويل]

وباع بنيهِ بعضُهم بخشارةٍ وبعتَ لذبيان العلاءَ بمالكِ[٢٨]

أي اشتريت ، [وخشارة كل شيء : رديئه ونفايته][٢٩] . وقال أوس بن حجر : [من البسيط]

وقارفتْ وهي لم تجْربْ وباع لها من الفصافِصِ بالنّميِّ سِفْسيرُ[٣٠]

أي اشترى لها علفاً . والسِّفسِيرُ : القهرمان .

---

(٢٦) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٤١٢ . وردّ أبو حاتم في أضداده : ١٤٠ على هذا بقوله : « وأما الشف من الستور فليس من هذا في شيء ، وثوب شف أي رقيق يُري الجسد » .

(٢٧) البيت لطرفة من معلقته في ديوانه ٣٦ وشرح المعلقات للزوزني ٧١ وأضداد الأصمعي ٢٩ وابن السكيت ٨٤ وأبي حاتم ١٠٧ وابن الأنباري ٧٣ وأبي الطيب ١/٤١ .

(٢٨) البيت له في ديوانه ٣٠ وأضداد الأصمعي ٢٩ وابن السكيت ١٨٤ وابن الأنباري ٧٥ وأبي الطيب ١/٤٢ ورواه في الأخير : بمالكا . يقول أبو الطيب : « وبعت يعني اشتريت بمالك من المال ، ولم يرد به اسم رجل » أضداده : ١/٤٣ . أقول : يرد أبو الطيب في هذه التعليقة على التوزي الذي أنشد البيت مكسور الروي ذاهباً إلى (مالك) بن عيينة ابن حصن الفزاري ، وهو الوجه في البيت ، وقد صوّب هذه الرواية ابن برّي في لسان العرب : (خشر) وشرح ظروف القول .

(٢٩) ما بين معقوفين تكملة من أبي الطيب ١/٤٢ ـ ٤٣ .

(٣٠) البيت له في ديوانه ٤٠ وشرح أدب الكتاب للجواليقي ٣٤٢ والجمهرة ١/١٥٥ وأضداد الأصمعي ٣٠ وابن السكيت ١٨٤ وابن الأنباري ٧٥ وأبي الطيب ١/٤٤ . الفصافص : الرطاب ؛ والنميّ : الفلوس .

ويقال : ماء بَثر إذا كان قليلاً وإذا كان كثيراً . ومن ذلك قول أبي ذؤيب : [من الكامل]

فافتنَّهنَّ من السّواء وماؤه بَثْرٌ وعانده طريقٌ مهيعُ[٣١]

هذا عن أبي عبيدة ، وأما الأصمعي فقال : بثرٌ موضع[٣٢] . [قال التّوزيّ : إفتنَّهنّ أي أخذ بهنَّ في فنن الطريق . ويمكن أن يكون أراد حَمَلَهنّ على الفنون من الطرق والمشي][٣٣] .

وأخبرنا عن أبي عبيدة قال : الخنذيذ الخصيّ ، وهو الفحل[٣٤] . من ذلك قوله : [من الخفيف]

وخناذيذ خصيةً وفحولاً[٣٥]

وهذا دليل . ومن ذلك قول بشر بن أبي خازم الأسدي : [من الوافر]

وخنذيذ ترى الغرمول منه كطيّ الزقّ علقه التّجار[٣٦]

فصيّره بشرٌ فحلاً .

والجون الأبيض والجون الأسود . وأنشدنا أبو عبيدة : [من الرجز]

---

(٣١) البيت له في ديوان الهذليين ١/٥ وأضداد أبي حاتم ١٤٠ . السواء : المرتفع ؛ وعانده : عارضه ؛ والمهيع : الواسع .

(٣٢) قولا أبي عبيدة والأصمعي موجودان في أضداد أبي حاتم ١٤٠ ـ ١٤١ ونقل أبو حاتم في هذا الموضع تغليط الأصمعي لأبي عبيدة في ما ذهب إليه ، غير أن وجود المادة بمعنييها المتضادين في أضداد الأصمعي : ٣٤ لا يعضد ذلك .

(٣٣) ما بين معقوفين تكملة من أبي الطيب ١/٦٥ .

(٣٤) قول أبي عبيدة ومخالفة أبي حاتم له في أضداد أبي حاتم ٨٧ .

(٣٥) عجز بيت للنابغة في ديوانه ٨٩ . وصدره : وبرادين كابياتٍ وأتنا . وانظر : أضداد أبي حاتم ٨٧ وابن الأنباري ٥٩ وأبي الطيب ١/٢٣٣ .

(٣٦) البيت له في ديوانه ٦١ وأضداد ابن الأنباري ٥٩ وأبي الطيب ١/٢٣٣ .

يُبادرُ الآثارَ أن تؤوبا وحاجبَ الجونةِ أن يَغيبا[٣٧]

الجونة الشمس . ومن ذلك قول الشاعر : [من الرَّجز]
غيِّر يا بنتَ الحليس لوني كرُّ الليالي واختلافُ الجونِ[٣٨]

أراد النهار . قال أبو محمد : أخبرنا الأصمعي قال : عرض رجل على الحجاج دروعاً في الشمس ، فقال الحجاج : إنَّ الشمس جو [نة] ، أي نحِّها عن الشمس[٣٩] . وقال أبو ذؤيب : [من الكامل]

والدّهر لا يبقى على حدثانه
جون السّراة له جدائد أ [ربع][٤٠]

ويقال : عفا [الشيء] إذا درس ، وعفا إذا كثر . [وقد عفا شعره يعفو إذا كثُر . وعفا النّبات][٤١] من ذلك قول الله عزّ وجلّ : ﴿ **حتى عفوا** ﴾[٤٢] أي كثروا . ويقال : عفا وبرُ الناقة إذا كثر . [ومنه عفا شاربه أي كثر . وأعفاه أي تركه حتى كثر . وفي الحديث : (حفّوا الشوارب

(٣٧) ذكر المحقق الضبي في اللسان ٦/٢٥٦ ، ودون عزو في أضداد الأصمعي ٣٦ وابن السكيت ١٩٠ وابن الأنباري ١١٣ وأبي الطيب ١/١٥٦ وسمط اللآلي ١/٤١ .

(٣٨) ذكر غير معزو في أضداد الأصمعي ٣٦ وابن السكيت ١٩٠ وأبي حاتم ٩٢ وابن الأنباري ١١٣ وأبي الطيب ١/١٥٥ .

(٣٩) لخصه بهذه الرواية في ما التقى لخطه واختلف معناه : ٥ وبروايتين مختلفتين في أضداد أبي الطيب ١/١٥٤ .

(٤٠) سقط ما بين المعقوفين من الأصل . والبيت له في ديوان الهذليين ١/٤ وأضداد أبي حاتم ٩١ وابن الأنباري ١١٢ وأبي الطيب ١/١٥١ . السراة : أعلى الظهر ، والجدائد : التي الحمار الوحشي الذي وصفه بجون السراة .

(٤١) تكملة من أبي الطيب ٢/٤٨٣ .

(٤٢) في الأصل : (حتى إذا عفوا) خطأ . وتمام الآية : ﴿ **ثم بدّلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا** ﴾ الأعراف ٩٥ .

واعفوا اللحى)][٤٣] . قال أبو عبيدة : من ذلك قول امرىء القيس : [من الطويل]

فتوضحَ فالمقراة لم يَعفُ رسمُها[٤٤]

أي لم يبقَ على مرّ الرّياح عليه . ويقال : عفا [شعره][٤٥] ذهب ، من ذلك قول محمد بن كعب القرظي[٤٦] لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : لما حال من [جسمك][٤٧] وعفا من شعرك . أي نقصَ من جسمك [وذهب من شعرك][٤٨] . ومن ذلك [قول الشاعر][٤٩] : [من الكامل]

عفت الديار[٥٠]

أي درست . ومنه : [من الوافر]

على آثار من ذَهَب العفاءُ[٥١]

[٢ / ب]

أي الدروس .

(٤٣) الحديث في النهاية ٣/١٢٦ وما بين معقوفين جميعاً من أبي الطيب ٢/٤٨٣ .

(٤٤) صدر بيت من معلقته في ديوانه : ٨ وعجزه : لما نسجتها من جنوب وشمأل. والبيت في شرح المعلقات للزوزني ٧ وأضداد قطرب ٢٦٢ وأبي حاتم ٩٣ وابن الأنباري ٨٦ وأبي الطيب ٢/٤٨٣ .

(٤٥) طمس في الأصل : أتممناه من أبي الطيب ٢/٤٨٥ .

(٤٦) هو أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي المدني ، ثقة ورع عالم بالحديث توفي سنة (١١٧ هـ) ، ترجمته في صفة الصفوة ٢/٧٥ .

(٤٧) كلمة مطموسة في الأصل ، جئنا بها مما نقله أبو الطيب في الأضداد ٢/٤٨٦ .

(٤٨) ما بين معقوفين زيادة يستدعيها السياق وموطن الشاهد . أما الخبر فهو في سيرة عمر بن عبد العزيز ٤٧ والبيان والتبيين ٢/٣٥ والنهاية ٤/١٧٨ .

(٤٩) ما بين معقوفين زيادة يستدعيها التزام المؤلف في مواطن انشاد الشواهد .

(٥٠) صدر مطلع معلقة لبيد وتمامه :

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها

وهو في ديوانه ٢٩٧ وشرح الزوزني ٩١ وأضداد أبي حاتم ٩٣ وأبي الطيب ٢/٤٨٤ .

(٥١) الشطر عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، وصدره :

تحمل أهلها عنها فبانوا .

=

وقال أبو زيد[٥٢] : طلع على القوم إذا ظهر وإذا توارى .

ويقال : نمق اسمه إذا كتبه وإذا محاه ، عن أبي زيد[٥٣] . [قال التوزي : يقال نمقت الكتاب أنْمقُه نمقاً ، ونمَّقته أنمّقه تنميقاً إذا كتبته ، ونمقه أيضاً نمقاً ونمَّقه تنميقاً إذا محاه ، وبعضهم يقول : نمقه إذا كتبه . وقال التوزي : هما واحد][٥٤] .

وقال أبو زيد أيضاً : هوت الدّلو إذا ارتفعت وإذا انحدرت . وأنشد : [من الرجز]

فالدّلو في آثارها عجلى الهوي[٥٥]

أي الصعود .

[و][٥٦] يقال : فرع إذا ارتفع وإذا انحدر . [وقال التوزي : أفرع إفراعاً وفرّع تفريعاً إذا انحدر ؛ وأفرع وفرّع أيضاً إذا صعّد وارتفع][٥٧] . ومن ذلك قول الشاعر : [من البسيط]

إني امرؤ من نُمارٍ حين تنسبني
وفي أميّة تفريعي وتصعيدي[٥٨]

أي انحداري . وقال الشماخ : [من البسيط]

= وهو في ديوانه ٦٨ وأضداد ابن الأنباري ٨٦ والشطر وحده في أضداد أبي الطيب ٢/٤٨٥ .

(٥٢) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، اللغوي البصري المعروف ، توفي سنة ٢١٥ هـ . ترجمته في : الفهرست ٥٤ والنزهة ١٧٣ والبغية ٢٥٤ .

(٥٣) قول أبي زيد في أضداد أبي حاتم ١٠١ .

(٥٤) ما بين معقوفين تكملة مما رواه أبو الطيب في أضداده ٢/٦٤٩ .

(٥٥) الشطر غير معزو في أضداد قطرب ٢٦٥ وأبي حاتم ١٠١ وأبي الطيب ٢/٦٧٦ وفي الأخير أن أبا زيد قال : أنشدنيه الكلابيون .

(٥٦) مطموسة في الأصل ، والسياق يستدعيها .

(٥٧) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ٢/٥٣٤ .

(٥٨) البيت دون عزو في أضداد الأصمعي ٣٤ وابن السكيت ١٨٨ وأبي حاتم ٩٦ وابن الأنباري ٣١٥ وأبي الطيب ٢/٥٣٦ . وفي بعض هذه المظان أنه لرجل من العَبَلات .

فـإن كـرهتَ هجـائي فـاجتنبْ سخـطي
لا يُـدركنّـكَ تفـريعـي وتـصعـيـدي[٥٩]

[وأنشد التوزي للبيد في الانحدار أيضاً : [من الكامل]

أفـرعـت وانـتـصبـت كـجـذع مـنـيـفـةٍ
جـرداء يـحـسـر دونـهـا جُـرّامُـهـا][٦٠]

وقال أبو عبيدة : الرهوة ما ارتفع وما انخفض من الأرض .

وأنشد : [من الرجز]

إذا هبطنا رهوةً أو غمضا[٦١]

وقال أبو عبيدة : التّلعة في أسفل المسيل وأعلاه . [قال التوزي : والجميع تلعات وتلاع ، وهي مجاري المـاء من أعلى الوادي ، والتلعـة أيضاً : مجرى الماء من أسفل الوادي][٦٢] ومن ذلك قول الراعي : [من الكامل]

كـدخـان مُـرتَـجـلٍ بـأعـلى تـلعَـةٍ
غـرثـان ضـرَّم عـرفـجـاً مـبـلولا[٦٣]

[وقال التوزي عن الأصمعي : إذا صغـر المسيل عن التلعـة فهي الشعبة ، فإذا عظم حتى يكون ثلثي الوادي أو نصفه فهو مَيْثاء ، فـإذا زاد على ذلك فهو مَيْثاء جِلواخٌ][٦٤] . قال أبـو عبيدة : المـرتجل قـالوا فيـه

(٥٩) البيت في ديوانه ٢١ وأمـالي القالي ١/٥٧ وأضـداد الأصمعي ٣٤ وابن السكيت ١٨٨ وأبي حاتم ٩٦ وابن الأنباري ٣١٥ وأبي الطيب ٢/٥٣٥ .

(٦٠) ما بين معقوفين مما رواه أبو الطيب عن التوزي في أضداده ٢/٥٣٥ .

(٦١) الشطر من أرجوزة لرؤبة . وقبله : والخِمسُ ناج لا يريدُ الخفضا .
وهو في ديوانه ٧٩ وأضداد الأصمعي ٩٤ وابن الأنباري ١٤٨ وأبي الطيب ١/٢٨٤ .

(٦٢) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/١٠٣ .

(٦٣) البيت له في ديوانه ٦٤ وأضداد أبي حاتم ١٠٩ وابن الأنباري ٢١٩ وأبي الطيب ١/١٠٣ .

(٦٤) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/١٠٣ .

أقوالاً كثيرة . فالمرتجل الذي يطبخ رَجْلاً من الجراد أي جماعة وهو المطَّبخ ؛ ويقال : ارتجل شيئا أي طبخه[٦٥] . قال الأصمعي : منه سمّي المرجل لأنه يُطبخ فيه ، والمرتجل الذي يقدح برجليه الزّند[٦٦] . ويقال : ارتجلت الكلام ارتجالاً إذا ابتدأته . قال السعيديّ القرشي[٦٧] : قال أبو محمد : زعم أبو زيد أنه [سمع من][٦٨] ثقة يقال : ارتجل الرجل الخطبة إذا لم يحمد الله فيها .

وقال أبو عبيدة : اشتريت إذا اشتريتَ وإذا بعتَ .

الضراء ما ظهر ، والضراء ما بطن[٦٩] . يقال تمشى له الضراء ، إذا مشى ظاهراً وإذا مشى له في خَمَرٍ ليختله . [والخَمرُ . المطمئن من الأرض][٧٠]

والبسل : الحلال والحرام . قال ابن همّام السلولي : [من الطويل]

أيثبتُ ما قلتم وتلغى زيادتي
دمي إن أسيغَت هذه لكم بسلُ[٧١]

أي حلال [قال التوزي : هذا رجل كان له زيادة في ديوان ، فقال : إن أُلغيت زيادتي فدمي لكم حلال ، أي لا أدعها لكم . ألا ترى أن قبل هذا البيت :

---

(٦٥) قول أبي عبيدة مروي في أضداد أبي الطيب ١/ ١٠٤ .
(٦٦) قول الأصمعي في أضداد أبي الطيب ١/ ١٠٤ وليس في أضداده .
(٦٧) يبدو من ذكره في هذا الموطن أنه راوي الكتاب عن أبي محمد التوزي.
(٦٨) زيادة يقتضيها سياق الكلام ، فبدونها لا يستقيم .
(٦٩) رويت هذه المادة عن التوزي في أضداد أبي الطيب ١/ ٤٥٠ .
(٧٠) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/ ٤٥٠ .
(٧١) البيت لعبد الله بن همام السلولي في نوادر أبي زيد ٤ وأمالي القالي ٢/ ٢٧٩ وأضداد أبي حاتم ١٠٤ وابن الأنباري ٦٣ وأبي الطيب ١/ ٣٥ ودون عزو في أضداد قطرب ٢٥٣ وفيه : أيثبت ما زدتم .

زيادتنا نعمان لا تحرمنّنا
تقِ الله فينا والكتاب الذي تتلو][٧٢]

وقال ضمرة بن ضمرة في الحرام : [من الكامل]
بكرت تلومك بعد وهنٍ في الندى
بسلٌ عليك ملامتي وعتابي[٧٣]
[أأصرّها وبنيُّ عمّي ساغبٌ
وكفاكَ من إبةٍ عليّ وعابِ
يريد حرام عليك ملامتي][٧٤] .

وقال أبو محمد : اشتريت [وشريت] لغتان في البيع والشراء[٧٥] ، وأنشدَنا : [من مجزوء الكامل]
وشريت برداً ليتني
من بعدِ برد كنت هامه
الريح تبكي شجوها
والبرق يلمع في غمامه[٧٦]

(٧٢) ما بين معقوفين من كلام التوزي وبيت ابن همام السلولي تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٣٤ ـ ٣٥ والبيت وحدهُ موجود بخط الناسخ على هامش المخطوطة ، وهو من قصيدة السلولي نفسها وهو في مظان البيت السابق .
(٧٣) البيت في نوادر أبي زيد ٢ وأمالي القالي ٢/٢٧٩ والإبدال لأبي الطيب ٢/٥٣٦ وأضداد أبي حاتم ١٠٤ وابن الأنباري ٦٣ وأبي الطيب ١/٣٢ .
(٧٤) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٣٢ ـ ٣٣ .
(٧٥) مرت هذه المادة قبل قليل . ويبدو أن الناسخ وهم ففصل الكلام عليها بمادتين اخريين .
(٧٦) البيتان ليزيد بن مفرّغ الحميري في : طبقات الشعراء ٥٥٤ والأغاني ١٧/٥٤ وأمالي الزجاجي ٣٠ وأمالي المرتضى ٤٤٠ والكامل ٣٢٥والخزانة ٢/٥١٦ وأضداد ابن الأنباري ٧٣ والأول وحده في : أضداد ابن السكيت ١٨٥ وأبي الطيب ١/٣٩٦ .

أي بعت . وأنشد : [من البسيط]

إشروا لنا خاتناً وابغوا لخُنْتَبها
معاولاً سبعةً فيهنّ تذكير[٧٧]

[قال التوزي : والخُنْتَب طرف البظر مثل المتك ، وهو الذي تقطعه الخافضة من الجارية ، والخافضة الخاتنة . وأنشد التوزي :

شريتُ بكبشٍ شبه ليلى ولو أبوا
لأعطيت مالي من طريفٍ وتالِدِ][٧٨]

وزعم أبو عبيدة [أنَّ][٧٩] وراء : خلف وأمام . قال الله عز وجل : ﴿ **وكان وراءَهم ملكٌ يأخذ كل سفينةٍ غصباً** ﴾[٨٠] أي أمامهم . ومثله قوله جلَّ ثناؤه : ﴿ **ومن ورائه عذابٌ غليظ** ﴾[٨١] أي أمامه[٨٢] . [أبو عبيدة في المجاز : ﴿ **من ورائه جهنّم** ﴾[٨٣] أي قدّامه وأمامه . ويقال: من ورائه][٨٤] . قال أبو محمد : أنشدنا أبو عبيدة : [من الوافر]

أتوعدني وراء بني رياحٍ كذبت لتقصرنّ يداك دوني[٨٥]

---

(٧٧) في الأصل : لختنها ، وهو تصحيف . والبيت دون عزو في أضداد أبي الطيب ١/ ٣٩٩ .

(٧٨) ما بين معقوفين من شرح التوزي للبيت السابق وإنشاده لشاهد آخر تكملة من أضداد أبي الطيب ١/ ٣٩٩ .

(٧٩) ساقطة من الأصل ، والسياق يقتضيها .

(٨٠) سورة الكهف : آية ٧٩ .

(٨١) في الأصل : ورائهم ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه. سورة إبراهيم: آية ١٧ .

(٨٢) في الأصل : أمامهم (إنسجاماً مع الخطأ في الآية) .

(٨٣) سورة إبراهيم : آية ١٦ . وفي الأصل: ومن.

(٨٤) ما بين معقوفين موجود بخط الناسخ على هامش المخطوطة ، أدخلناه في مكانه من الأصل ، وهو في مجاز القرآن ١/ ٣٣٧ .

(٨٥) لم أقف عليه .

أي قدام بني رياح . وأنشدنا : [من الطويل]

ألـيس ورائـي أن أدبَّ عـلى الـعـصـا
فـيـأمـن أعـدائـي ويـسـأمـنـي أهـلي[٨٦]

أي أمامي . وأنشدنا لسوّار [بن المـ]ـضرّب : [من الطويل]

أتـرجـو بـنـو مـروان سـمـعـي وطـاعـتـي
وقـومـي تـمـيـمٌ والـفـلاة ورائـيـا[٨٧]

أي قدامي .

خفيت : أظهرت ؛ وخفيت : كتمت . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

[٣/ أ]

خـفـاهـنَّ مـن أنـفـاقِـهـنّ كـأنّـمـا
خـفـاهـنَّ وَدْقٌ مـن عـشـيٍّ مـجـلَّبِ[٨٨]

أي أظهرهنَّ ، ويسمى النبّاش : المختفي . وأنشدني أبو عبيدة قال : أنشدنا أبو الخطاب الأخفش[٨٩] ، [قال : أنشدنا أهل العلم هذا الشعر لامرىء القيس بن عابس الكندي][٩٠] : [من المتقارب] .

(٨٦) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ٧٢ وأضداد أبي حاتم ٨٣ وابن الأنباري ٦٩ وأبي الطيب ٢/٦٥٩ .

(٨٧) البيت له في الكامل ٤٤٥ وأضداد الأصمعي ٢٠ وابن السكيت ١٧٦ وابن الأنباري ٦٨ وأبي الطيب ٢/٦٥٩ .

(٨٨) البيت له في : ديوانه ٥١ ونوادر أبي زيد ٨ وأضداد الأصمعي ٢٢ وابن السكيت ١٧٧ وأبي حاتم ١١٥ وأبي الطيب ١/٢٣٨ .

(٨٩) هو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الأكبر ، النحوي البصري ، من شيوخ سيبويه ، ترجمته في : النزهة ٥٣ والانباه ٢/١٥٧ والبغية ٢٩٦ .

(٩٠) ما بين معقوفين تكملة من أبي الطيب في أضداده ١/٢٤٠ .

فـإن تـدفـنـوا الـداءَ لا نـخـفِـه
وإن تـبـعـثـوا الـحـربَ لا نـقـعـدِ[٩١]

[فضموا النون ، ورواية الناس فتحها][٩٢] .

أخفيت وخفيت لغتان في الاظهار والكتمان . ومن ذلك قول الله عزَّ وجل : ﴿ **أكاد أُخفيها** ﴾[٩٣] أي : أُظهرها : [يقرأ بالضم والفتح ، فقال قوم : معناه أظهرها ، وقال المفسرون : معناه أكتمها من نفسي ، والله أعلم][٩٤] . وقال الشاعر : [من الطويل]

وأخـفـيـتَ داءً طـال مـا قـد كـتـمـتَـه
كـمـا كـتَـمـتْ داءَ ابـنـهـا أُمُّ مـذَّوي[٩٥]

وأنشدَ أبو زيد : [من البسيط]

يَـخـفـي الـتـرابَ بـأظـلافٍ ثـمـانـيـةٍ
فـي أربـعٍ مـسُّـهـنَّ الأرضَ تـحـلـيـلُ[٩٦]

[يعني ثوراً][٩٧]

وأسـرَّ : أخفى ، وأسرَّ : أعلن . من ذلك قـول الله جلَّ ثناؤه : ﴿ **وأسروا الندامة لمّا رأوا العذاب** ﴾[٩٨] . أي أعلنوها . وأنشد أبو مالك

---

(٩١) البيت لامرىء القيس بن حجر الكندي في ديوانه ١٨٦ وأخبار المراقسة ٩٢ . وهو لامرىء القيس بن عابس في معاهد التنصيص ١/١٧١ وأضداد أبي الطيب ١/٢٤٠ .

(٩٢) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٢٤٠ .

(٩٣) سورة طه : آية ١٥ .

(٩٤) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٢٣٧ ـ ٢٣٨ .

(٩٥) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي، وهو معزو في أمالي القالي ١/٦٨ وخزانة الأدب ١/٤٩٦ ، ودون عزو في المعاني الكبير ١/٤٠٢ وصدره في المصدر الأخير : بدا لك غشٌ طال . . . الخ .

(٩٦) البيت لعَبدَة بن الطبيب في المفضليات ١٤٠ ونوادر أبي زيد ٩ وأضداد الأصمعي ٢٣ وابن السكيت ١٧٨ وأبي حاتم ١١٦ وابن الأنباري ٩٦ وأبي الطيب ١/٢٤١ .

(٩٧) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٢٤٢ .

(٩٨) سورة يونس : آية ٥٤ .

[وأبو عبيدة][99] قول الفرزدق : [من الطويل]

ولـمّـا رأى الـحـجّـاج قـد سـلّ سـيـفـه
أسـرَّ مـن الأمـر الـذي كـان يُضْـمـرُ[100]

أي أظهـر . [قال : وأنشـد غيرهمـا : أسرَّ الحـروريُّ الذي كـان مُظهَرَا][101] .

وبيضة البلد في المدح والذمّ ، قال : وأنشدني أبو عبيـدة : [من البسيط]

إن الـجـلابـيـب قـد عـزّوا وقـد كـثـروا
وابـن الفُـريـعَـةِ أمسى بيـضـة الـبـلدِ[102]

قال : هذا ذمّ ، وابن الفُريعة يعني نفسه . قال أبو محمد : سألت كيسان[103] عن الجلابيب فقـال: العوالي[104]،وقـال أبو عبيـدة ؛ يعني مزينة . وقال القطاميّ : [من البسيط]

تـأبـى قـضـاعـة أن تـعـرف لـكـم نـسـبـاً
وابـنـا نـزارٍ فـأنـتـم بـيـضـةُ الـبـلد[105]

---

(٩٩) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٣٥٣ .

(١٠٠) البيت ليس في ديوانه ، وإنما نسب له في : أضداد الأصمعي ٢١ وابن السكيت ١٧٦ وأبي حاتم ١١٥ وابن الأنباري ٤٦ ودون عزو في أضداد أبي الطيب ١/٣٥٣ وروايته في هذا الأخير :

ولـمـا رأى الـحـجـاج جـرّد سـيـفـه أسـرّ الـحـروريّ الـذي كـان أضـمـرا

(١٠١) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٣٥٤ .

(١٠٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٠٤ وأضداد أبي حاتم ١١٨ وابن الأنباري ٧٨ وأبي الطيب ١/٥٤ .

(١٠٣) هو أبو سليمان كيسان بن درهم ، لغوي بصري ، ترجمته في : الانباه ٣/٣٨ ومعجم الأدباء ١٧/٣١ والبغية ٣٨٢ .

(١٠٤) في أضداد أبي الطيب ١/٥٥ : (وسألت كيسان عن الجلائب ، فقال : الموالي) ولعله تحريف .

(١٠٥) البيت هنا منسوب للقطامي ، وهو للراعي يهجو ابن الرقاع العاملي في : أضداد أبي =

قال : هذا ذم . وأنشد في المدح : [من الكامل]

كانت قريشٌ بيضةً فتفلّقت
فالمحّ خالصها لعبد مناف[١٠٦]

وقال : أهمد إذا أسرع ، وأهمد إذا سكن ، وقال : أنشدنا أبو زيد : [من الرجز]

ما كانَ إلّا طلقُ الاهمادِ
وكرُّنا بالأغرب الجيادِ[١٠٧]

أي سرعتنا . وأنشد عن الأصمعي للعجّاج : [من الرجز]

يهمدن للأجراس والتشويرِ
واللمع إن خفنَ ندى الصَّفيرِ[١٠٨]

أي يسرعن ، وقال أبو محمد : الندى والمدى : الغاية . وقال رؤبة في السكون : [من الرجز]

إما ترينني راضياً بالاهمادْ
كالكودنِ المربوطِ بين الأوتادْ[١٠٩]

الكودن : البِرذَون ، يكون مع القِلاص ، يُركبُ تتبعُهُ القِلاص .
والكرِيّ : المكتري والمكترى منه .

= حاتم ١١٧ وابن الأنباري ٧٨ وأبي الطيب ١/٥٣ . وفي هذا الأخير : (لم تعرف لكم حسباً) وبه يستقيم جزم الفعل .

(١٠٦) البيت ينسب في المظان إلى أحد اثنين : عبد الله بن الزبعرى ومطرود بن كعب الخزاعي . وهو في أضداد أبي حاتم ١١٨ وابن الأنباري ٧٨ وأبي الطيب ١/٥٥ . وفي المصدر الأخير : بيضة فتفلقت، فالمح خالصه. وناقش أبو حاتم في أضداده ١١٨ هذا الشاهد وردّه وقال : وأما قول ابن الزبعرى . . . فليس من هذا في شيء .

(١٠٧) الرجز لرؤبة بن للعجاج في نوادر أبي زيد ١٤ وتهذيب الألفاظ ٥١٣ وأضداد أبي حاتم ١١٩ وابن الأنباري ١١١ .

(١٠٨) البيت له : في ديوانه ٢٣٣ وأضداد أبي حاتم ١١٩ .

(١٠٩) البيت له في : المفضليات ٢٠٩ وأضداد أبي حاتم ١١٩ وابن الأنباري ١١٢ وتهذيب الألفاظ ٥١٣ .

وكذلك الوصيّ ، هو الموصي والموصى إليه . وأنشدنا الأصمعيّ : [من الرّجز]

قال لها وقولها موعيُّ وكلُّ ذاك يفعلُ الوصيُّ[١١٠]

أي الموصى إليه .

وكذلك الرّبيب : الفاعل والمفعول . قال الله عزّ وجل : ﴿ **وربائبكم اللاّتي في حجوركم** ﴾[١١١] فهذه مربوبة .

وكذلك الأكولة : الفاعل والمفعول بها ، [رجلٌ أكولة ، والهاء للمبالغة . والأكولة : الشاة يربّيها الراعي ، والرجل يربيّها لنفسه ليأكلها][١١٢] وأنشد : [من البسيط]

إني أرى لك إكلاً لا يقوم له

من الأكولةِ إلاّ الآدم الجَذَعُ[١١٣]

قال : فاعل ، والآدَم : الأبيض ، وهو بعيرٌ أبيض . [والأكولة : يريد الآكلين ، فأقام الواحد مقام الجمع . قال : ومثله قوله تعالى : ﴿**وكان الإنسان عجولاً**﴾[١١٤] يريد الناس . ومثله: ﴿**خلق الإنسان من عجل** ﴾[١١٥] أي الناس . و ﴿ **إن الإنسان لفي خُسر** ﴾[١١٦] أي الناس .

وقال الراجز :

وعترةٍ تنميهمُ من عَدنانْ

بها هدى الله جميع الانسانْ

من الضلال وهم كالعميانْ

---

(١١٠) الرجز للعجّاج في : ديوانه ٣٢٨ وأضداد أبي حاتم ١١٩ .

(١١١) سورة النساء آية ٢٣ .

(١١٢) تكملة مما نقله أبو الطيب في أضداده ١/ ٢٤ .

(١١٣) نسب البيت في المظان إلى أحد اثنين : العباس بن مرداس ومالك بن ربيعة العامري . وهو في أضداد أبي الطيب ١/ ٢٥ ولسان العرب (زلم) .

(١١٤) سورة الإسراء : آية ١١ .

(١١٥) سورة الأنبياء : آية ٣٧ .

(١١٦) سورة العصر : آية ٢ .

يريد جميع الناس][117] .

وقال : الهاجد : النائم والمصلّي . قال الحطيأة : [من الطويل]

فحيّاك وَدٌّ ما هداك لفتيةٍ
وخوصٍ بأعلى ذي طُوالَةَ هُجَّدِ[118]

أي نيام . قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **ومن اللّيل فتهجَّدْ به** ﴾[119]أي صلِّ [به][120] .

وأخبرنا عن أبي عبيدة قال : الليالي [الدُّرع][121] يكون السواد في مقدَّمها ويكون في مؤخرها . ومن ذلك يقال : شاة درعاء إذا [٣/ ب] [كان][122] البياض في مقدّمها ومؤخّرها . قال الأصمعي : لا يكون إلاّ في الصدر ، ومن ثم يقال : إدَّرع [أمام][123] القوم .

وقال: التبيع: التابع والمتبوع[124]. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ثم لا تجدوا لكم علينا** [به][125] **تبيعاً** ﴾[126] أي تابعاً .

والغريم : صاحب الدّين والذي له الدّين ، وعليه الدّين .

---

(١١٧) ما بين معقوفين جميعاً تكملة من أضداد أبي الطيب ١/ ٢٥ .

(١١٨) البيت له في : ديوانه ١٤٨ وأضداد الأصمعي ٤٠ وابن السكيت ١٩٤ وأبي حاتم ١٢٤ وابن الأنباري ٥٠ وأبي الطيب ٢/ ٦٧٨ ، وفي الأصل المخطوط عبارة (صنم) بقلم آخر يختلف عن قلم الناسخ مكتوبة فوق كلمة (ودّ) الواردة في البيت .

(١١٩) سورة الإسراء : آية ٧٩ .

(١٢٠) تكملة من أضداد أبي الطيب ٢/ ٦٨٠ تقتضيها سلامة العبارة .

(١٢١) زيادة يقتضيها السياق .

(١٢٢) زيادة يقتضيها السياق .

(١٢٣) قول الأصمعي موجود في أضداد أبي حاتم ٩٨ . وما بين معقوفين كلمة يقتضيها السياق أفدناها من نقل أبي حاتم هذا .

(١٢٤) قول التوزي في أضداد أبي الطيب ١/ ١٠١ .

(١٢٥) به : ساقطة من الأصل ، وصواب الآية إثباتها .

(١٢٦) سورة الإسراء : آية ٦٩ .

والرَّغوث : [التي][127] ترضع ابنها ، والرّغوث : التي تُرضَعَ من ذلك قول طرفة : [من الوافر]

[فـ] ليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثاً حول قبَّتنا تخور[128]
[من الزّمرات أسبل قادماها
وضرَّتُها مركّنةٌ دَرورُ

يعني شاةً يرغثها ولدها][129] ، وهي في هذا الموضع التي تُرضع .

الرَّكوب : الذي [يركب][130] الأمور ، والرّكوب : الطريق الذي يُركب . من ذلك قول الشاعر : [من المتقارب]

ركوب المنابرِ وثّابُها مِعَنٌ بخطبتِهِ مجهَر
تريع إليه هوادي الكلام إذا ضل خطبته المهذرُ[131]

[قال : المعنّ : الذي يعترض في الخطبة يفتنُّ فيها][132] .

وقال : فزع إذا دخله الرَّوع ، وفزع إذا أغاث . من ذلك قول الشمّاخ : [من البسيط]

---

(١٢٧) ساقطةٌ من الأصل، والسياق يقتضيها.

(١٢٨) الفاء زيادة يقتضيها الوزن ، إذ لا يستقيم بدونها . والبيت له في : ديوانه ٥ والخزانة ١/٤١٢ وأضداد أبي حاتم ١١٢ وأبي الطيب ١/٣٠٩ .

(١٢٩) ما بين معقوفين جميعاً أي البيت الثاني والتعليق الذي بعده تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٣٠٨ ـ ٣٠٩ . وفيه يقول أبو الطيب : (وأنشد أبو حاتم والتوزي لطرفة) ثم يورد البيتين . أقول : ليس في أضداد أبي حاتم والتوزي غير الأول من هذين البيتين .

(١٣٠) كلمة مطموسة في الأصل ، السياق يقتضي أن تكون ما أثبتناه .

(١٣١) لم أقف على قائل هذين البيتين . والأول دون عزو في أضداد أبي الطيب ١/٣٠٧ وفيه القافية (مهجرُ) وهذا ذمّ وهو ضدّ ما يريد الشاعر .

(١٣٢) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٣٠٧ .

إذا دعتْ غوثَها ضرّاتُها فزعتْ
أطباقُ نيٍّ على الأثباجِ منضودِ[١٣٣]

أي أغاثت [أطباقُ الشَّحم . والضرَّة : أصل الضرع الذي يجتمع فيه اللبن . يقول : أنجد شحمُها ضروعَها باللبن . وأنشد أيضاً :

ألم تسمع بخيلِ بني نُفَيْلٍ
إذا فَزِعوا ، وخيل بني الحُبابِ

بنو نُفيل من بني كلاب][١٣٤] . وأنشد : [من الطويل]

وقلتُ لكأسٍ الجميها فإنّما
هبطنا الكثيبَ من زرودَ لنفزعا[١٣٥]

أي لنغيث . ومن ذلك : [من الطويل]

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم
طوال الرِّماح لا ضعافٌ ولا عزل[١٣٦]

ويقال : أطلبتُ الرّجل إذا أجبتَه إلى ما يطلب ؛ وأطلبتُهُ إذا كلّفتَه ما يطلب . ويقال : ماءٌ مطلبٌ [إذا][١٣٧] كان بعيداً يكلّف أهله الطّلب . قال ذو الرمّة : [من البسيط]

---

(١٣٣) البيت له في : ديوانه ٢١ وأضداد ابن الأنباري ٢٨٤ وأبي الطيب ٢/٥٤٤ .

(١٣٤) ما بين معقوفين جميعاً تكملة أفدناها من رواية أبي الطيب عن التوزي في أضداده ١/٥٤٤ .

(١٣٥) البيت لكلحبة العُرَنيّ في : المفضليّات ١/٢٩ ونوادر أبي زيد ١٥٣ والكامل ٥ وأضداد أبي حاتم ١٢١ وابن الأنباري ٢٨٣ وأبي الطيب ٢/٥٤٢ .

(١٣٦) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١٠٢ وأضداد أبي حاتم ١٢٢ وابن الأنباري ٢٨٣ وأبي الطيب ٢/٥٤٢ .

(١٣٧) طمس في الأصل ، والسياق يقتضي ما أثبتناه .

أضـلّه راعـيـا كـلبـيّـةٍ صـدرا
عـن مُـطلب وطُلى الأعنـاقِ تضـطربُ[١٣٨]

ويقـال : أشكيتُ الرجـل إذا أتيتَ ما يشكـوك فيـه . وأشكيتُـه إذا أقلعتَ عن الأمر الذي يشكوك فيه . أنشد أبو زيد : [من الرجز]

تـمـدّ بـالأعـنـاق أو تـلويـهـا وتـشتكي لـو أنّـنـا نُشكـيـهـا
غمز حوايا قلَّ ما نُجفيها[١٣٩]

يصف إبلاً .

ويقال : أقوى الرجل [فهو مقوٍ][١٤٠] إذا ذهب [زاده ونفد][١٤١] مـا عنده ، قـال الله تعالى : ﴿ **متـاعاً للمقـوين** ﴾[١٤٢] أي الذين ذهبت أزوادهم . ويقال : أقوى [الرجل فهـو مُقوٍ إذا كـان ذا قوة . وأقـوى فهو مُقوٍ][١٤٣] إذا كان قويّ الظهر . قال أبو عبيدة : يقال : إكترِ من فلان فإنه مقوٍ أي ذو قوّة .

وأخبرنا أبو محمد قال : يقال : أفدتُ إذا أفدتَ مالاً ؛ وأفدتُ إذا استفدتَ مالاً . قال الراجز :

نـاقـتُـه تـرمـلُ فـي الـنِّـقـالِ مهلكُ مـالٍ ومفيـدُ مـالِ[١٤٤]

---

(١٣٨) البيت له في : ديوانه ٣٠ وأضداد الأصمعي ٥٦ وابن السكيت ٢٠٨ وأبي حاتم ١٢٢ وابن الأنباري ٨٥ وأبي الطيب ١/٤٥٧ . الكلبية : أبل منسوبة إلى قبيلة كلب .

(١٣٩) الرجز دون عزو في : أضداد الأصمعي ٥٧ وابن السكيت ٢٠٨ وأبي حاتم ١٠٦ وابن الأنباري ٢٢١ وأبي الطيب ١/٣٩١ .

(١٤٠) تكملة من أضداد أبي الطيب ٢/٥٦٩ .

(١٤١) تكملة من أضداد أبي الطيب ٢/٥٦٩ .

(١٤٢) سورة الواقعة : آية ٧٣ .

(١٤٣) تكملة من أضداد أبي الطيب ٢/٥٦٩ .

(١٤٤) الرجز للقتّال الكلابي في : ديوانه ٨٣ والأغاني ٢٠/٢٦٤ وأضداد أبي الطيب ٢/٥٣٧ والشطر الأول وحده في أضداد أبي حاتم ١٠٩ وابن الأنباري ٤١٠ .

[يقال : فرسٌ مناقل ، وجملٌ مُناقل ، إذا كان يضع يديه بين حجرين ، ولا يضع إحداهما فتزلّ عنه فيعتقر][145] .

يقال : عَسعسَ الليل إذا أقبل وإذا أدبر . قال الشاعر : [من الطويل]

وردتُ بأفراسٍ عتاقٍ وفتيةٍ
مفاريط في أعجاز ليلٍ معَسْعِسِ[146]

هذا في آخره . وقال الراجز وجعله في آخر الليل :

حتى إذا ما ليلهنّ عَسْعَسا
وركبت منه بهيماً حِندِساً[147]

قال : والصريم الليل ، والصريم النهار [عن أبي عبيدة][148] . قال الله عزّ وجل : ﴿ **فأصبحت كالصريم** ﴾[149] أي كالليل المظلم . وقال: هو النهار. قال أبو عبيدة: من ذلك قول بشر بن أبي خازم: [من الوافر]

فبات يقول أصَبحْ ليلُ [حتى][150]
تجلى عن صريمته الظلام[151] [٤/ أ]

---

(١٤٥) تكملة من أضداد أبي الطيب ٢/٥٣٩ ، رواها المؤلف عن التوزي في تفسير قول جرير : (ضرمِ الرقّاق مُناقلِ الأجرالِ) .

(١٤٦) البيت للزبرقان بن بدر في : أضداد أبي حاتم ٩٧ وأبي الطيب ٢/٤٩٠ .

(١٤٧) الرجز لعلقة بن قرط التيمي في : أضداد أبي حاتم ٩٧ وأبي الطيب ٢/٤٨٨ .

(١٤٨) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٤٢٦ .

(١٤٩) في الأصل : وأصبحت ، وهو تحريف . سورة القلم : آية ٢٠ .

(١٥٠) طمس في الأصل .

(١٥١) البيت له في : ديوانه ٢٠١ والمفضليات ٢/١٣٣ والمقاييس ٣/٣٤٥ وأضداد الأصمعي ٤١ وابن السكيت ١٩٥ وأبي حاتم ١٠٥ وابن الأنباري ٨٥ .

قال الأصمعي : إنما أراد بقوله عن صريمته : عن الرّملة التي [هو][152] فيها : وإنّما يعني ثوراً[153] .

ويقال : ثوبٌ يديٌّ إذا كان ضيّق الكمّ ، و [ثوبٌ يديٌ][154] إذا كان واسعاً .

ويقال : رجلٌ نحيح إذا كان سخيّاً وإذا كان بخيلاً ، والاسم النحاحة . [ويقال : شحيحٌ نحيحٌ ، يُخرجونه مخرج الاتباع][155] .

ويقال : الناهل : العطشان والريّان . قال الأصمعي : إنما سمّي ناهلاً لأنه شرب شربةً فلم يروَ فقيل عطشان[156] . قال النابغة الجعدي : [من المتقارب] .

سبقتُ إلى فَرَطٍ ناهلٍ تنابلةٍ يحفِرون الرِّساسا[157]

وقال امرؤ القيس : [من السريع]

إذ هُنَّ أقساطٌ كرجل الدَّبا
أو كقَطا كاظِمةَ الناهلِ[158]

قال : رجلٌ مودٍ إذا [هلك][159] ، ورجلٌ مودٍ إذا كان ذا سلاحٍ

---

(١٥٢) زيادة يقتضيها السياق .

(١٥٣) قول الأصمعي ليس له ، وإنما نقله الأصمعي في أضداده : ٤٢ عن أبي عمرو الشيباني .

(١٥٤) تكملة مما نقله أبو الطيب عن التوزي في أضداده ٢/٦٨٦ .

(١٥٥) تكملة من أضداد أبي الطيب ٢/٦٥٠ .

(١٥٦) قول الأصمعي في أضداده ٣٧ ـ ٣٨ .

(١٥٧) البيت له في : أضداد أبي حاتم ٩٩ وأبي الطيب ٢/٦٤٢ . الفَرَط : المتقدمون . والتنابلة : القصار الدمام السود . والرساس : الآبار التي تحفر .

(١٥٨) البيت له في : ديوانه ١٢٠ وأضداد الأصمعي ٣٨ وابن السكيت ١٩١ وأبي حاتم ١٠٠ وابن الأنباري ١١٦ وأبي الطيب ٢/٢٣٨ . الأقساط : القطع ، وهي قطع الخيل في هذا البيت .

(١٥٩) كلمة مطموسة في الأصل أفدناها مما نقله أبو الطيب عنه في الأضداد ٢/٦٧١ .

قوياً[١٦٠] . قال رؤبة : [من الرجز]

مُودون يَحمون السَّبيل السّابلا[١٦١]

[المؤدي بالهمز : التام الأداة والسلاح ، وبغير الهمز : الهالك][١٦٢]، ومنه يقول أهل الحجاز: آدني عليه أي: أعدني عليه. ويقولون: استأديته أي استعديته. [وقوله:

يظلّ منها صحيحُ القوم كالمودي

فالمودي في هذا الموضع : الهالك . وللمودي موضع آخر يكون فيه القوّي الجاد][١٦٣] .

قال أبو محمد : سوى الشيء : هو الشيء ، وسواه : غيره . وقال الأعشى : [من الطويل]

وما عدلت من [أهلها] بسوائكا[١٦٤]

أي ما عدلت بك أحداً . قال أبو محمد : أنشدنا أبو زيد : [من الطويل]

أتانا فلم نعدِلْ سواه بغيره
نبياً أتى من [عند ذي العرش هاديا][١٦٥]

(١٦٠) قول التوزي مروي عنه بالنص في أضداد أبي الطيب ٢/٦٧١ .
(١٦١) الرجز له في : ديوانه ١٢١ والكامل ١/٢٥٥ وأضداد أبي الطيب ٢/٦٧٢ .
(١٦٢) تكملة مما رواه المبرّد عن التوزي في الكامل ١/٢٥٥ .
(١٦٣) تكملة مما رواه المبرد في الكامل ١/٢٥٥ .
(١٦٤) عجز بيت له وصدره : تزاوَرُ عن جوّ اليمامة ناقتي . وهو في : ديوانه ٦٥ وأضداد ابن الأنباري ٤١ وأبي الطيب ١/٣٥٨ ، والكلمة التي بين معقوفين مطموسة في الأصل ، جئنا بها من المظان المذكورة .
(١٦٥) نسب البيت إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه ، وشك أبو حاتم في هذه النسبة في أضداده : ١٢٣ ومثله ابن الأنباري ٤١ . وما بين معقوفين مطموس في الأصل ، أفدناه مما نقله أبو الطيب في أضداده ١/٣٥٦ عن التوزي عن أبي زيد . غير أن أبا الطيب نقل =

أي لم نعدل به غيره .

والماثل : القائم ، والماثل : الذاهب . قال الأصمعي : يقال : رأيت شخ[ـصاً ثم مثَلَ ، أي ذهب فلم أرَهُ][١٦٦] .

ويقال : أثبتُ الرّجل إذا أعطيتَه شيئاً ، وأثبتُه إذا طلبت ثو[ابه][١٦٧] .

المشيح : الحامل ، والمشيح : المحاذر . قال الراجز :

لمّا سمِعْنَ الرِّزَّ من رَباحِ
[شايحنَ منه أيَّما] شِياحِ[١٦٨]

أي حاذرن . وقال ابن الاطنابة : [من الوافر]

وضربي هامة البط[ـلِ المشيحِ][١٦٩]

أي المحاذر [الوَجل و][١٧٠] قال : [من مجزوء الوافر]

= ايضاً رواية أبي حاتم لهذا البيت عن أبي زيد كذلك ، على غير رويّه هنا : نبي أتى من عند ذي العرش صادق .

(١٦٦) ما بين معقوفين مطموس في الأصل ، أفدناه من أضداد الأصمعي : ٣١ فقوله هناك بنصه .

(١٦٧) ما بين معقوفين مطموس في الأصل . ونقل أبو الطيب في أضداده ١/١٢٤ قول التوزي مخالفاً فقال : (قال التوزي : ثبت الرجل : أعطيته وأثبته : طلبت نواله) . وعليه فالمادة ليست من الأضداد ما دام الفرق المعنوي كامناً في الفرق بين (فعل وافعل) . ولهذا شك أبو حاتم في ضدية هذه المادة في أضداده : ١٤٨ .

(١٦٨) الرجز لأبي السوداء العجلي ، وهو في : أضداد الأصمعي ٣٩ وابن السكيت ١٩٣ وأبي حاتم ١٢٥ وابن الأنباري ٢٧٥ وأبي الطيب ١/٤٠٧ .
والرِّز : الصوت الخفي ، ورباح : اسم راع . وما بين معقوفين من المشطور الثاني مطموس في الأصل ، أفدناه من مظان الرجز .

(١٦٩) الشطر عجز بيت له وصدره : وإكراهي على المكروه نفسي . وهو في عيون الأخبار ١/١٢٦ وأمالي القالي ١/٢٥٥ وأضداد أبي حاتم ١٢٥ وابن الأنباري ٢٧٥ وأبي الطيب ١/٤٠٥ . وما بين معقوفين مطموس في الأصل أفدناه من المظان المذكورة .

(١٧٠) ما بين معقوفين مطموس في الأصل إلا قليلاً ، وما بقي منه قد يرجح ما أثبتناه .

مشيحٌ فوق شيحانٍ يجولُ كأنّه كلبُ[171]

فهذا حامل . وقال [أبو][172] زيد : شَيْحان أقولها ؛ [يعني][173] مشيحَ السيِّر . وكان الأصمعي يقول : شِيحان .

وتقول : أخذتُه عـ [ـنوة][174] إذا أخذتَه [قهراً ؛ وأ][175] خذتُه عنوة إذا أخذتَه طاعةً .

قال الشاعر : [من الطويل]

هل انتَ مطيعي أيّها القلبُ [عنوةً][176]

أي طاعةً ، ولم يجيء بتمام البيت[177]

قال : وقال : المسجور الفارغ والمملوء . قال الله [جلّ][178] ثناؤه : ﴿**والبحر المسجور**﴾[179] أي المملوء. وقال عزّ وجلّ: ﴿**وإذا البحار سجّرت**﴾[180] أي ذهب ماؤها .

---

(١٧١) البيت دون عزو في أضداد أبي حاتم ١٢٦ وابن الأنباري ٢٧٤ وأبي الطيب ١/٤٠٧ . وشيحان : اسم فرس .

(١٧٢) ما بين معقوفين ساقط من الأصل ، والصواب إثباته .

(١٧٣) زيادة يقتضيها السياق وسلامة العبارة .

(١٧٤) مطموس في الأصل . أتممناه من سياق الكلام .

(١٧٥) مطموس في الأصل أتممناه من أضداد أبي حاتم ١٢٦ .

(١٧٦) مطيعي : في الأصل معط ، وهو تحريف . وما بين معقوفين مطموس في الأصل ، أتممناه من المظان . والشطر صدر بيت لم أقف على قائله ، وعجزه : ولم تُلحَ نفسٌ لم تُلَمْ في اختيالها . وهو في : أضداد أبي حاتم ١٢٦ وابن الأنباري ٧٩ وأبي الطيب ٢/٤٩١ .

(١٧٧) لعل عبارة (ولم يجيء بتمام البيت) مما أضافه الناسخ يعني بها التوزي .

(١٧٨) ساقط من الأصل ، والسياق يقتضيه .

(١٧٩) سورة الطور : آية ٦ .

(١٨٠) سورة التكوير : آية ٦ .

وقال النَّمر بن تولب : [من المتقارب]

إذا شاء طالع مسجورةً ترى حولها النّبع والسَّأسما[181]

[قال التوزي : وأنشد الأصمعي في المملوء :

كاللؤلؤ المسجّور أُغفل في سلك النظام فخانه النَّظمُ][182]

ويُقال : اجلعبَّ [يجلعبُّ اجلعباباً][183] إذا مضى ، و[اجلعبَّ يجلعبّ اجلعباباً][184] إذا اضطجع . [وأنشد التوّزي لحسان بن ثابت :

وهم تركوا أُميّةَ مجلعبّاً

وفي حيزومِه لدنٌ يميلُ][185]

ويقال : شعبتُ بين القوم [شعباً إذا][186] أصلحتَ بينهم ، و[شعبتُ بينهم شعباً][187] إذا فرّقت ؛ ومنه سمّيت المنيّة شعوب لأنها تفرّق . وقال علي بن الغدير [الغنوي في التفرقة][188] : [من الكامل]

وإذا رأيت المرءَ يشعبُ أمرَه

شعب العصا ويلجّ في العصيانِ[189]

---

(١٨١) البيت له في : أضداد الأصمعي ١١ وابن السكيت ١٦٨ وأبي حاتم ١٢٦ وابن الأنباري ٥٤ وأبي الطيب ١/٣٦٢ والجمهرة ٢/٧٦ والابدال ١/٤٧ .

(١٨٢) تكملة جئنا بها من أضداد أبي الطيب ١/٣٦٥ .

(١٨٣) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/١٦٦ .

(١٨٤) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/١٦٦ .

(١٨٥) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/١٦٦ .

(١٨٦) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٤٠١ .

(١٨٧) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٤٠١ .

(١٨٨) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٤٠١ .

(١٨٩) البيت له في : أضداد الأصمعي ٧ وابن السكيت ١٦٦ وأبي حاتم ١٠٨ وابن الأنباري ٥٣ وأبي الطيب ١/٤٠١ وهو لكعب بن سعد الغنوي في : أمالي القالي ٢/٣١٤ واللسان : (علا) .

[فـاعـمِـد لمـا تـعلو فـمـالـك بـالـذي
لا تـسـتـطيـع مـن الأمـور يـدانِ][190]

ومنه شقَّ [شعبَ][191] المسلمين أي فرّق جِماعهم .

ويقـال : أخلفتُ إذا أخلفتَ الموعـد ، وأخلفتُ إذا [صـادفتَ خُلفاً][192] وقال الأعشى : [من الكامل]

أثـوى وقـصَّـر لـيـلةً لـيُـزوَّدا
فمضى وأخلف [من قتيلةَ مـوعـدا][193]

[أي صا] دفَ الخلف .

[٤/ ب]

والخلوف : الغُيّب والمتخلفون ؛ ويقال : حيٌّ خلوف أي غُيّب . وقال الله [عزّ][194] وجل : ﴿ **رضوا بأن يكونوا مع الخوالف** ﴾[195] أي مع المتخلفين .

والشعب : الفِـرقـةُ [من الفِـرق ، يقـال : هؤلاء شعبي : أي فرقتي][196] ؛ قال الشاعر : [من المتقارب]

---

(١٩٠) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/ ٤٠١ .
(١٩١) ساقطة من الأصل . والسياق وموطن الشاهد يقتضيانها .
(١٩٢) مطموس في الأصل ، وما أثبتناه مستفاد من أضداد أبي حاتم ١٢٧ وأبي الطيب ١/ ٢٤٨ .
(١٩٣) البيت له في : ديوانه ١٥١ وأضداد الأصمعي ٥٧ وابن السكيت ٢٠٨ وأبي حاتم ١٢٧ وابن الأنباري ٢٣٤ وأبي الطيب ١/ ٢٤٨ . وأثوى: أقام. وما بين معقوفين مطموس في الأصل ، أفدناه من المظان المذكورة .
(١٩٤) كلمة مطموسة في الأصل ، والصواب ما أثبتناه .
(١٩٥) سورة التوبة : آية ٨٧ .
(١٩٦) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/ ٤٠٣ .

وقد علم الشعبُ أنّا لهم
إزاءٌ وأنّا لهم معقِلُ[١٩٧]

والشعّب : مصدر شعبت القدح[١٩٨] .

والمعتاص : [للفاعـ][١٩٩] ـل والمفعول .

وكذلك المقتال . يقال : إقتال عليَّ أي احتكم .

والمحتال .

والمزدان ، مفتعل من الزَّين .

ويقال : تظلّمتُ الرجل : إذا تظلّمتَ منه ، و[تظلّمتُ أيضاً][٢٠٠] : إذا ظلمتَه . قال الشاعر : [من الكامل]

كانت إذا غضبت عليَّ تظلّمت
وإذا كرهتُ كلامها لم تَنقَلِ[٢٠١]

أي [لم][٢٠٢] تنفعل من القول ، يعني أنها [لم][٢٠٣] تتكلّم ؛ [وتظلّمت][٢٠٤] : أي أقرّت بالظلم .

ويقال : تهيّبتُ الشيء إذا ركبتَه وإذا هبتَه ؛ قال الشاعر : [من المتقارب]

---

(١٩٧) البيت للكميت في : لسان العرب (أزأ) ، ودون عزو في أضداد أبي الطيب ١/٤٠٣ . وإزاء : مصلحون ، يقال : فلان ازاء مال أي مصلح مال .

(١٩٨) مرت مادة (شعَب) قبل قليل . وقد فَصَل الناسخ الكلام على هذه المادة بمادتين ، وهو من أوهام النسخ .

(١٩٩) مطموس في الأصل ، والسياق يقتضيه .

(٢٠٠) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٤٧٤ .

(٢٠١) البيت دون عزو في أضداد أبي الطيب ١/٤٧٤ ولسان العرب : (نقل) .

(٢٠٢) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٤٧٤ يقتضيها المعنى . .

(٢٠٣) مطموس في الأصل ، وما أثبتناه يقتضيه السياق وسلامة العبارة .

(٢٠٤) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٤٧٤ .

[فـإن أنـتَ لاقـيـتَ] فـي نـجـدةٍ
فـلا تـتـهـيَّـبـكَ أن تـقـدِمـا[٢٠٥]

أي فلا تهب .

ويقال : [رجلٌ نجدٌ إذا كان شجاعاً][٢٠٦] ، ورجل نجد إذا كان مكروباً .

أخبرنا أبو محمد عن أبي عبيدة قال : الجدّ : الماء القليل والكثير . من ذلك قول الأعشى : [من السريع]

مـا يُـجـعَـل الـجـد الـظـنـون الـذي
جـنّـب صـوبَ [اللّجِبِ الـمـاطـرِ][٢٠٧]

قـال أبـو محمـد : أسِـدَ الـرجـل إذا فـزِع [من الأسـد ، وأسِـدَ أيضاً][٢٠٨] : إذا صار أسداً [من الشجاعة][٢٠٩] .

وقال أبو زيد : ويقال أغار فلان إلى [بني][٢١٠] فلان لينصرهم ، ولينصروه أيضاً ؛ والغار من الغارة .

وقال : الحزوَّر الغـلام ، وا [لحزوّر الـرجل . وأنشـد][٢١١] أبـو عبيدة في هذا قول الشاعر : [من الكامل]

---

(٢٠٥) البيت للنمر بن تولب في : أضداد ابن السكيت ٢٠٢ وأبي حاتم ١٢٨ وابن الأنباري ٦٤ . وما بين معقوفين مطموس ، أفدناه من المظان المذكورة .

(٢٠٦) ما بين معقوفين مطموس في الأصل ، أفدناه من أضداد قطرب ٢٧٤ وأساس البلاغة ٦١٩ وتاج العروس ٩/٢٠٤ .

(٢٠٧) البيت له في : ديوانه ١٠٥ وأضداد ابن الأنباري ٢٠٦ وأبي الطيب ١/١٧٤ . وما بين معقوفين ساقط من الأصل ، أتممناه من مظانه المذكورة .

(٢٠٨) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ١/١٦ .

(٢٠٩) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/١٦ .

(٢١٠) كلمة مطموسة في الأصل ، وما أثبتناه مستفاد من أضداد قطرب ٢٥٥ .

(٢١١) خـرمٌ بعده طمس في الأصـل ، وأتممنـا الكـلام ممـا نقله أبـو الـطيب في الأضـداد ١/١٨٦ .

نزع الحزوَّرِ بالرَّشاءِ المحصَدِ[٢١٢]

قال : هو في هذا الرجل . [ومما كان يتمثل به الأحنف][٢١٣] ابن قيس[٢١٤] : [من الرّجز]

إنّ أحقّ الناسِ بالمنيّة
حزوّرٌ ليست [له] ذريّة[٢١٥]

أراد الرجل[٢١٦] .

الأصفر : [للأصفر والأ][٢١٧] سود ، من ذلك قول الله عزَّ وجل : ﴿ **صفراء فاقع لونها** ﴾[٢١٨] أي سوداء .

الدّائم : الساكن ، والدائم [المتحرك][٢١٩] الدائر . من ذلك الدوّامة لأنّها تد [ور ، ويقال : رجـ][٢٢٠] لّ به دُوام أي دُوار . ومن ذلك كره البول في الماء الدّائم[٢٢١] ، أي الساكن .

(٢١٢) عجز بيت للنابغة الذبياني ، وصدره: وإذا نزعت نزعت من مستحصفٍ. وهو في: ديوانه ٣٥ وأضداد أبي حاتم ٨٨ وابن السكيت ١٧٥ وابن الأنباري ٢١٨ وأبي الطيب ١/١٨٧ .

(٢١٣) ما بين معقوفين مطموس في الأصل ، أفدناه مما نقله أبو الطيب في الأضداد ١/١٨٨ .

(٢١٤) هو الحليم البصري المعروف ، عاصر النبي والراشدين ، توفي سنة ٧٢ هـ ، ترجمته في : وفيات الأعيان ١/٢٣٠ وجمهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

(٢١٥) الرجز للأحنف بن قيس نفسه في : أضداد أبي حاتم ٨٩ وابن الأنباري ٢١٨ ، ودون عزو في أضداد أبي الطيب ١/١٨٨ . والكلمة الموضوعة بين معقوفين مطموسة في الأصل ، أفدناها من مظان الرجز المذكورة .

(٢١٦) ما نقله أبو الطيب عن التوزي في الأضداد ١/١٨٨ يخالف ما في هذا الكتاب ، إذ نقل تعليق التوزي على الرجز الذي تمثل به الأحنف بقوله (وأراد بالحزوَّر : الغلام الحديث السن) .

(٢١٧) مطموس في الأصل ، أفدناه من أضداد أبي حاتم ١٠٢ .

(٢١٨) فاقع في الأصل : فحع ، وهو تحريف . سورة البقرة : آية ٦٩ .

(٢١٩) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٢٦٤ .

(٢٢٠) خرم في الأصل ، وما بين معقوفين مستفاد من أضداد أبي الطيب ١/٢٦٦ .

(٢٢١) في حديث النبي ﷺ : « لا يبولنّ أحدكم في الماء الدائم ، ولا تغتسلوا فيه من =

ويقال : حـ[رس فلان الشيء يحـ][٢٢٢] رس حَرساً وحِراسة [وحَرَسَةً ومَحرساً][٢٢٣] إذا حَفِظَ وإذا سَرَق . ويقال : شاة محروسة وحريسة أي مسروقة . ومن ذلك ما يُروى في الحديث : « لا قطعَ في حريسةِ الجبل »[٢٢٤] .

قال أبو عبيدة : يقال : يومٌ أرْوَنان ، في الخير والشر ، وأنشد : [من الوافر]

وباتَ لنسوةِ النّعمانِ منّا على سَفوانَ يومٌ أرونانُ[٢٢٥]

والزّجور : التي تُزجر ، والزّجور : الفاعل[٢٢٦] .

والعَصوب : التي تعصب فخذاها ، والعصوب : الفاعل .

والسليم : اللّديغ ، وهو السّليم أيضاً .

والمفازة : المنجاة والمهلكة . [ومن المنجاة قول الله تعالى : ﴿ **فلا تحسبنَّهم بمفازةٍ من العذاب** ﴾[٢٢٧] ، أي بمنجاة ، ومن المهلكة تسميتهم الفلاة مفازة لأنّها مهلكة . إنما سمّيت الفلاة مفازة تفاؤلاً وإنما هي مهلكة][٢٢٨] .

قال أبو محمد : ربع إذا أقام ، وإذا أسرع .

= جنابة » : أضداد أبي الطيب ١/٢٦٤ وبرواية مشابهة في البخاري ١/٥٧ .

(٢٢٢) خرم في الأصل ، سددناه وأتممناه مما نقل أبو الطيب في الأضداد ١/٢٢٥ .

(٢٢٣) تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٢٢٥ .

(٢٢٤) الحديث في الفائق ١/٢٤٩ والنهاية ١/٢٤٩ .

(٢٢٥) البيت للنابغة الجعدي في : نوادر أبي زيد ٢٠٥ والأغاني ٤/١٢٨ والخزانة ١/٥١٣ وأضداد قطرب ٢٤٧ وأبي حاتم ١١٠ وابن الأنباري ١٦٦ وأبي الطيب ١/٣٠٤ . على اختلاف في رواية قافيته في هذه المظان ، فمنها ما رواه مضموم حركة الروي صفة ليوم ، ومنها ما الحق به ياء النسب انسجاماً مع روي القصيدة المكسور التي منها هذا البيت .

(٢٢٦) روى أبو الطيب هذه المادة ناقصة عن التوزي في الأضداد ١/٣٣٢ وقال : (ولم يذكر الحلب) يعني التوزي .

(٢٢٧) سورة آل عمران : آية ١٨٨ .

(٢٢٨) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ٢/٥٦٠ .

ويقال : رتا الشيء إذا قصره وإذا قوّاه ؛ ويقال : «عليك بالتلبينة فإنّها ترتو الفؤاد »[٢٢٩] .

قال : الرِمّة : البالي ، والرّمة : السّمين[٢٣٠] . يقال رمَّ العظم إذا بلِيَ ، ويقال : أرمَّ إذا سمِن . [وأنشدَ التوزي :

إذا ما أبو البيداء رمَّت عِظامُه
فسرّك أن يحيا فهاتِ نبيذا

ويروى : إذا ما أبو البيدِ أرمّت عظامه . وقال : ارتمَّت عظامه إذا سمِن . قال : ومنه قولهم : جاريةٌ مأرومة إذا كانت جيّدة العَصَب][٢٣١] .

والزاهق : السمين ، والزاهق ، الميت . وأنشد : [من البسيط] .

منها الشَّنون ومنها الزّاهق الزَّهِمُ[٢٣٢]

ويقال : زهقت [نفسه تزهق زهقا . وفي التنزيل : ﴿ **وتزهق أنفسهم** ﴾[٢٣٣]][٢٣٤] .

[تم أصل الكتاب]

---

(٢٢٩) هو حديث النبي ﷺ في : الفائق ١/٤٥٥ ، ٢/٤٤٦ والنهاية ٢/٦٨ ، ٤/٥٠ وأضداد أبي حاتم ١٣٠ وابن الأنباري ٨٩ . على اختلاف بينهم في روايته .

(٢٣٠) السمين : في الأصل السمن ، وهو تحريف .

(٢٣١) ما بين معقوفين تكملة من أضداد أبي الطيب ١/٣٢٢ . وقد علق أبو الطيب على قول التوزي بقوله : « وهذا غلط ، ليس المأرومة من الرميم ، ولكنه من الأروم وهو الأصل » أقول : الرواية الثانية التي نقلها أبو الطيب عن التوزي للبيت لا تخلو من زحاف ، ولعله (أبو البيدا) من غير مدّ .

(٢٣٢) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى وصدره : القائد الخيل منكوباً دوابرها . وهو في : ديوانه ٤٤ وأضداد أبي حاتم ١٣٠ وابن الأنباري ١٥٤ وأبي الطيب ١/٣٣٤ . الشنون : غير السمين . والزهّم : المكتنز .

(٢٣٣) سورة التوبة : آية ٥٥ .

(٢٣٤) ما بين معقوفين بعضه مطموس في الأصل ، سددناه وأتممناه من أضداد أبي الطيب ١/٣٣٣ ـ ٣٣٤ .

ملحق بالمواد التي رويت
عن التوزي في الأضداد
وليست في الكتاب

أضداد أبي الطيب ١/٢١٣ :

[ومن الأضداد قال التوزي : يقال : رجلٌ محارَف إذا لم يُصب خيراً ، ورجل محارَف إذا كان ذا حرفةٍ وتجارة] .

أضداد أبي الطيب ١/٣٣١ :

[ويقال : زبَّيتُ للأسد أزُبّي تزبيَةً ، وتزبيّتُ له أتزبّى تزبيّاً ، وذلك أن تحفر حفرةً ، وتجعل فيها لحماً ، فإذا وجدَ رائحته قصد إلى الرائحة ، فوقع في الحفرة . وكذلك زعم التوزي وقطرب أنهما من الأضداد] .

أضداد أبي الطيب ٢/٥٢٣ :

[وقال التوزي عن أبي عبيدة : يمكن أن يكون الغفر ها هنا البُرء[٢٣٥] ، أي إذا رأى الدار بَرَأ ، وسكن بعض وجده . ويمكن أنه إذا رأى دارها تذكّر فنكِس] .

أضداد أبي الطيب ٢/٥٤٦ :

[وقال التوزي : يتفكهون أيضاً يأكلون الفاكهة][٢٣٦] .

---

(٢٣٥) في التعليق على بيت عمر بن أبي ربيعة :

خليلي إنَّ الدار غفر لذي الهوى
كما يغفر المحموم أو صاحبُ الكلْمِ

(٢٣٦) نقل أبو الطيب هذا القول في الكلام على مادة (التفكّه) التي تعني: التندّم والتلذذ.

أضداد أبي الطيب ٢ / ٥٨٤ :

[قال التوزي : انقبض في حاجته إذا أسرع فيها ، وانقبض إذا أبطأ فيها] .

أضداد أبي الطيب ٢ / ٥٨٢ :

[قال التوزي : يقال قعدَ الرجلُ يعقدُ قعوداً إذا جلس ، وقعد أيضاً إذا قام] .

أضداد أبي الطيب ٢ / ٥٨٢ .

[قال التوزي : قمؤت في الصِّغَر قماءة[٢٣٧] ، أي صارت قميئة . وقمَأت قمأً في السِّمَن لا غير . وأقمأها الله إقماءً فيهما جميعاً] .

أضداد أبي الطيب ٢ / ٦١٤ :

[وقال التوزي : لمقتُه ألمُقُه وألمِقُه لمقاً ، ولمَّقته أُلمِّقُه تلميقاً إذا كتبتَه وإذا محوته أيضاً . واللمْق في غير هذا : الضربُ باليد ، يقال : لمَقَه بيدِه إذا ضَرَبَه ، يلمُقُه] .

أضداد أبي الطيّب ٢ / ٦٤٦ :

[وقال التوزي عن أبي عبيد[٢٣٨] : ورجلٌ منجاب إذا كان يستبين عليه أكلةٌ أو جَوعةٌ . ورجل منجاب إذا كان من عادته أن يلد النجباء كما يقال : رجل مذكار إذا كان من عادته أن يلد الذكور ، ورجل مئناث إذا كان من عادته أن يلد الإناث . فإن اتفق له ذلك مرةً واحدة فهو مُنجِبٌ ومذكرٌ ومؤنثٌ ، وكذلك رجل مُحمق إذا ولد له ولدٌ أحمق ، فإن كان من عادته ذلك فهو محماق ، قالت امرأة من العرب :

---

(٢٣٧) في المطبوع من كتاب أبي الطيب وردت لفظة قماءة هكذا : قمات ، ولما لم يتضح أمرها للمحقق زاد قبلها واواً [و] وهذا وهم .

(٢٣٨) نقل أبو الطيب هذا القول استطراداً في مادة (منجاب) التي تعني : القوي والضعيف . ولا يبعد أن يروي التوزي عن أبي عبيد ولكن نرجح أنّ الرواية عن أبي عبيدة لكثرة الرواية عنه في الكتاب، وانعدامها عن الأول .

وما أُبالي أن أكونَ مُحمقه
إذا رأيتُ خصيَةً معلّقه

أي ما أُبالي أن يكون ولدي أحمق بعد أن أَلِدَ الذكر] .

ـ تم الملحق وبتمامه يتم كتاب الأضداد للتوزي والمستدرك عليه ـ

فهرست المصادر والمراجع

- أ -

١ ـ الابدال لأبي الطيب اللغوي ـ طبع المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م.

٢ ـ أخبار المراقسة وأشعارهم : لحسن السندوبي ـ طبع مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٣٥٨ هـ ـ ١٩٣٩ م .

٣ ـ أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد السيرافي ـ طبع القاهرة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م .

٤ ـ أساس البلاغة : للزمخشري ـ طبع دار الكتب المصرية في القاهرة ١٣٤١ هـ ـ ١٩٢٢ م .

٥ ـ الأشباه والنظائر : للسيوطي ـ طبع حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٥٩ هـ .

٦ ـ الأصمعيات : للأصمعي ـ طبع دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٥ م .

٧ ـ الأضداد : للأصمعي ـ طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩١٣ م . (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

٨ ـ الأضداد : لابن الأنباري ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ الكويت ١٩٦٠ م .

٩ ـ الأضداد : لابن الدهان ـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ طـ ٢ ببغداد ١٩٦٣ م . (ضمن نفائس المخطوطات) .

١٠ ـ الأضداد : لابن السكيت ـ طبع المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ م. (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

١١ ـ الأضداد : لأبي حاتم السجستاني ـ طبع المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ . (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

١٢ ـ الأضداد : للصغاني ـ طبع المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ (ملحق بثلاثة كتب في الأضداد) .

١٣ ـ الأضداد في كلام العرب : لأبي الطيب اللغوي ـ طبع المجمع العلمي بدمشق ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م .

١٤ ـ الأضداد : لقطرب ـ طبع في مجلة إسلاميكا المجلد الخامس بالمانيا ١٩٣١ م .

١٥ ـ الأضداد في اللغة : للدكتور محمد حسين آل ياسين ـ طبع مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٤ م .

١٦ ـ الأغاني : لأبي الفرج الأصبهاني ـ طبع مطبعة التقدم في القاهرة د. ت.

١٧ ـ الأمالي : للزجاجي ـ طبع القاهرة (طـ ١) ١٣٢٤ هـ .

١٨ ـ الأمالي : لأبي علي القالي ـ طبع مطبعة السعادة بمصر (طـ ٣) ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٣ م .

١٩ ـ الأمالي : للمرتضى ـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥٤ م .

٢٠ ـ انباه الرواة على أنباه النحاة : للقفطي ـ طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م .

- ب -

٢١ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي ـ طبع القاهرة ١٣٢٦ هـ .

٢٢ ـ البيان والتبيين : للجاحظ ـ طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م .

- ت -

٢٣ ـ تاج العروس من جواهر القاموس : للزبيدي ـ طبع القاهرة ١٣٠٢ هـ ـ ١٣٠٦ هـ .

٢٤ ـ تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان ـ تعريب عبد الحليم النجار ـ طبع دار المعارف بمصر ١٩٦١ م .

٢٥ ـ تهذيب الألفاظ : لابن السكيت ـ طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٨٩٥ م (تهذيب الخطيب التبريزي) .

٢٦ ـ تهذيب اللغة : للأزهري ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ طبع دار القومية العربية في القاهرة ١٩٦٤ م .

- ج -

٢٧ ـ الجمهرة : لابن دريد ـ طبع حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٤٤ هـ ـ ١٣٥١ هـ .

٢٨ ـ جمهرة أنساب العرب : لابن حزم الأندلسي ـ طبع دار المعارف بمصر ١٩٤٨ م .

- خ -

٢٩ ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : للبغدادي ـ طبع بولاق ١٣٩٩ هـ .

٣٠ ـ ديـوان الأعشى ميمون بن قيس : طبـع فيينا ـ ١٩٢٧ م (في آخـره مجموعة أشعار العشو الآخرين) .

٣١ ـ ديــوان امـرىء القيس : طبــع دار المعــارف بمصــر ١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٨ م .

٣٢ ـ ديوان أوس بن حجر : طبع بيروت ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م .

٣٣ ـ ديـوان بشر بن أبي خـازم الأسدي : طبـع وزارة الثقـافـة والإرشـاد القومي بدمشق ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠ .

٣٤ ـ ديوان جميل بثينة : طبع دار مصر للطباعة في القاهرة د . ت .

٣٥ ـ ديوان حسان بن ثابت : طبع المطبعة الرحمانيـة بمصر ١٣٤٧ هـ ـ ١٩٢٩ م .

٣٦ ـ ديوان الحطيأة: طبع الحلبي في القاهرة ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ م .

٣٧ ـ ديوان ذي الرمة : طبع مطبعة جامعة كمبرج في انكلترا ١٩١٩ م .

٣٨ ـ ديوان رؤبة بن العجـاج : طبع بـرلين ١٩٠٣ م (الجزء الثـالث من مجموع أشعار العرب) .

٣٩ ـ ديوان الشماخ : طبع مطبعة السعادة في القاهرة د . ت .

٤٠ ـ ديوان العجاج : تحقيق الدكتور عزة حسن ـ طبع بيروت ١٩٧١ م .

٤١ ـ ديوان عروة بن الورد : طبع مكتبة صادر في بيروت ١٩٥٣ م .

٤٢ ـ ديـوان القتال الكـلابي : تحقيق الدكتـور إحسان عبـاس ـ طبع دار الثقافة ببيروت ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م .

٤٣ ـ ديوان لبيد : طبع الكويت ١٩٦٢ م .

٤٤ ـ ديوان النابغة الذبياني : طبع بيروت ١٣٤٧ هـ ـ ١٩٢٩ م .

٤٥ ـ ديوان الهذليين : طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م .

ـ س ـ

٤٦ ـ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي : لأبي عبيد البكري ـ طبع مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٢٤ هـ ـ ١٩٣٦ م .

٤٧ ـ سيرة ابن هشام : لعبد الملك بن هشام ـ طبع القاهرة ١٣٥٥ هـ ـ ١٩٣٦ م .

٤٨ ـ سيرة عمر بن عبد العزيز : لأبي محمد عبد الله بن عبد الحكم ـ طبع مطبعة الاعتماد بمصر ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م .

ـ ش ـ

٤٩ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي ـ طبع مكتبة القدسي في القاهرة ١٣٥١ هـ .

٥٠ ـ شرح أدب الكاتب : لأبي منصور الجواليقي ـ طبع مكتبة القدسي في القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٥١ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة ١٣٦٣ هـ ـ ١٩٤٤ م .

٥٢ ـ شرح ديوان طرفة بن العبد : طبع مدينة قازان في روسية ١٩٠٩ م .

٥٣ ـ شرح ديوان الفرزدق : طبع مطبعة الصاوي في القاهرة ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٦ م .

٥٤ ـ شرح المعلقات السبع : للزوزني ـ طبع بيروت ١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٨ م .

٥٥ ـ شرح المفضليات: لأبي محمد القاسم بن الأنباري ـ طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩٢٠ م .

٥٦ ـ شعر الراعي النميري: تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ـ مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠ م.

- ص -

٥٧ ـ صحيح البخاري : للبخاري ـ طبع ليدن بمطبعة بريل ١٩٠٨ م .

٥٨ ـ صفة الصفوة : لأبي الفرج بن الجوزي ـ طبع حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م .

- ط -

٥٩ ـ طبقات فحول الشعراء : لابن سلام الجمحي ـ طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٢ م .

٦٠ ـ طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر الزبيدي ـ طبع الخانجي في القاهرة ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م .

- ع -

٦١ ـ العقد الفريد : لابن عبد ربه الأندلسي ـ طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة ١٣٥٩ هـ ـ ١٣٧٢ هـ .

٦٢ ـ العمدة في صناعة الشعر ونقده : لابن رشيق القيرواني ـ طبع مطبعة حجازي في القاهرة ١٣٥٣ هـ ـ ١٩٣٤ م .

٦٣ ـ عيون الأخبار : لابن قتيبة ـ طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة ١٣٤٣ هـ ـ ١٩٢٥ م .

- ف -

٦٤ ـ الفائق في غريب الحديث : للزمخشري ـ طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨ م .

٦٥ ـ الفهرست: لابن النديم ـ طبع لايبزك في ألمانيا ١٨٧١ ـ ١٨٧٢ م.

- ق -

٦٦ ـ القرآن الكريم .

- ك -

٦٧ ـ الكامل : للمبرد ـ طبع الحلبي في القاهرة ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م .

- ل -

٦٨ ـ لب اللباب في تحرير الأنساب : للسيوطي ـ طبعة بالتصوير ـ مكتبة المثنى ببغداد .

٦٩ ـ لسان العرب : لابن منظور ـ طبع بيروت ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٦ م .

٧٠ ـ ليس في كلام العرب : لابن خالويه ـ طبع مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ .

- م -

٧١ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه : للمبرد ـ طبع المطبعة السلفية في القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٧٢ ـ مجاز القرآن : لأبي عبيدة ـ مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤ م .

٧٣ ـ مراتب النحويين : لأبي الطيب اللغوي ـ طبع مطبعة نهضة مصر في القاهرة ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٥ م .

٧٤ ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطي ـ طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة د . ت .

٧٥ ـ المعاني الكبير : لابن قتيبة ـ طبع حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م .

٧٦ ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : لعبد الرحيم العبّاسي ـ طبع مطبعة السعادة ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨ م .

٧٧ ـ معجم الأدباء : لياقوت الحموي ـ طبع القاهرة ١٣٥٧ هـ ـ ١٩٣٨ م .

٧٨ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : لمحمد فؤاد عبد الباقي ـ طبع دار الكتب المصرية ١٣٦٤ هـ .

٧٩ ـ معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ـ نشر المكتبة العربية ـ طبع مطبعة الترقي بدمشق ١٩٥٧ م .

٨٠ ـ المفضليات : للمفضل الضبي ـ طبع دار المعارف في القاهرة ١٣٦٢ هـ ـ ١٩٤٣ م .

٨١ ـ مقاييس اللغة : لأحمد بن فارس ـ طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة ١٣٦٦ هـ ـ ١٣٧١ هـ .

ـ ن ـ

٨٢ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لأبي البركات الأنباري ـ طبع القاهرة ١٢٩٤ هـ .

٨٣ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : لابن الأثير ـ طبع المطبعة الخيرية بمصر ١٣٢٢ هـ .

٨٤ ـ النوادر في اللغة : لأبي زيد الأنصاري ـ طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٨٩٤ م .

٨٥ ـ نور القبس من المقتبس : لليغموري ـ تحقيق رودلف زلهايم ـ طبع فسبادن ١٩٦٤ م .

ـ هـ ـ

٨٦ ـ هدية العارفين : لاسماعيل باشا البغدادي ـ نشر وكالة المعارف باستانبول ١٩٥١ م .

ـ و ـ

٨٧ ـ وفيات الأعيان : لابن خلكان ـ طبع القاهرة ١٢٩٩ هـ .

النصّ الثالث

رِسالةُ الأَضْداد

لمحمَّد جَمال الدِّين
ابن بَدر الدِّين المنشِي
المتوفى سنة ١٠٠١ هـ

* الطبعة الأولى : بغداد ١٩٨٤ م .
* الطبعة الثانية : بغداد ١٩٨٥ م .

مقدمة الطبعتين الأولى والثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا نصّ آخر من نصوص الأضداد ، وهو « رسالة الأضداد للمنشي » ، أقدمه للدارسين ومحبّي تراث العربيّة الخالد ، بعد أن قدَّمت قبله « كتاب الأضداد للتوزي المتوفى عام ٢٣٣ هـ » منشوراً في مجلة المورد عام ١٩٧٩ ثمَّ في كتابٍ مستقلّ في بيروت عام ١٩٨٣ م. وكنت قد أخذت على نفسي منذ أن نلت شهادة الماجستير عن أُطروحتي «الأضداد في اللغة» عام ١٩٧٣ م، أن أُعنى بمواد هذه الظاهرة اللغوية وبنصوصها القديمة والحديثة، ولعلَّ في تحقيقي لهذين الكتابين ما يدلُّ على هذه العناية، والله أسأل أن يمدّني بعونه لإتمام هذه الرسالة العلميّة.

محمد حسين آل ياسين

[القسم الأول : الدراسة]

المؤلّف :

هو محيي الدين أو جمال الدين[1] محمد بن بدر الدين محمود الرومي الآقحصاري الحنفي الصّاروخاني[2] ، الشهير بالمنشي ؛ عالم جليل ومصنف بارع . ألّف في اللغة والأدب ، وكانت له عناية خاصة بالتفسير حتى لقب بالمفسِّر[3] .

توفي بمكة سنة ١٠٠١ هـ[4] . تاركاً مجموعة قيمة من الآثار ، هي :

١ ـ أُصول التقريب في التعريب : هذا اسم الكتاب في هدية العارفين ٢/٢٦٠ . أما في كشف الظنون ١/٨٥٣ ومعجم المؤلفين ٩/٩٩ فاسمه « رسالة في التعريب » . وفي صفحة العنوان من مخطوطة الكتاب فاسمه « رسالة التعريب » .

---

(١) في إيضاح المكنون ١/٦٤٨ وهدية العارفين ٢/٢٦٠ : محيي الدين . وفي صفحة العنوان من مخطوطة (الأضداد) : جمال الدين .

(٢) انفرد كتاب هدية العارفين ٢/٢٦٠ بذكر لقبه : (الصاروخاني) .

(٣) كشف الظنون ١/٨٥٣ ـ ٨٥٤ .

(٤) انظر ترجمته في : كشف الظنون ٤٥٩ ، ٨٥٣ ـ ٨٥٤ ، ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤ وإيضاح المكنون ١/٦٤٨ وهدية العارفين ٢/٢٦٠ وخلاصة الأثر ٣/٤٠٠ ، ٤٠١ وفهرس التيمورية ٣/٢٩١ ومعجم المؤلفين ٩/٩٩ ـ ١٠٠ وبروكلمان : الذيل الثاني ٤٣٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨١٢ .

منه نسخة ضمن مجموع رقمه (٣٤٢٨٨) في قسم المخطوطات بمكتبة المتحف العراقي ، وأملك صوْرة من مخطوطته ، وأعمل على تحقيقها .

٢ ـ رسالة قلميَّة .

٣ ـ رسالة المثنى والمثلث في اللُّغة (من الفارسية إلى التركية)[١] .

٤ ـ روضة الجناس في صفة الخنّاس[٢] .

٥ ـ شرح مقامات الحريري .

٦ ـ شرح منظومة الجزري في القراءة .

٧ ـ شرح نوابغ الكلم للزمخشري .

٨ ـ طراز العبرة في شرح قصيدة البردة : هكذا ورد اسم الكتاب في هدية العارفين ٢/٢٦٠ وليس فيه السجعة المعهودة ، ولعله (طراز البردة . . .) على سبيل التجنيس التام . وفي معجم المؤلفين ٩/٩٩ ـ ١٠٠ قال : « شرح البردة وسمّاه طراز البردة » .

٩ ـ من فيض ذي الجود والإمداد في الأضداد : هكذا ورد اسم الكتاب في هدية العارفين ٢/٢٦٠ . أما في صفحة العنوان من المخطوطة فاسمه « رسالة الأضداد » . وهو هذا الكتاب الذي نقدمه مع هذه الدراسة ، وسيأتي الكلام عليه بعد قليل .

١٠ ـ نزيل التنزيل (في التفسير) .

١١ ـ نشوء البراعة في وصف شؤون اليراعة .

مخطوطة الكتاب :

تحتل مخطوطة (رسالة الأضداد) سبع صفحاتٍ ، قياس الواحدة ١٧ سم × ١٠ سم، في كل صفحة (٢٦ سطراً) تقريباً، في كل سطر

(١) يستفاد من هذا أنه كان يتقن هاتين اللغتين إلى جانب اتقانه العربية .

(٢) في هدية العارفين ٢/٢٦٠ : (الحناس) بالحاء المهملة ، وهو من أخطاء الطباعة .

(١٢ كلمة) تقريباً، من مجموع كان ضمن مكتبة المرحوم محمد صالح سليم السهروردي العباسي ، ثم آلت المكتبة إلى قسم المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي ، ورقمه فيها الآن (٣٤٢٨٨) ، وفيه ـ كما ورد في فهرس المجموع : ـ

١ ـ شرح المنفرجة : لشمس الدين محمد البيضاوي .
٢ ـ شرح المنفرجة : للعلامة زكريا الأنصاري .
٣ ـ في أمور التفسير : للبيضاوي .
٤ ـ رسالة في الكلام على البسملة : للعلامة زكريا الأنصاري .
٥ ـ الرصانة والرصافة في لطائف الإضافة : لابن جماعة .
٦ ـ رسالة في الفرق بين الحمد لله وحمد الله .
٧ ـ رسالة في التعريب على ترتيب غريب أنيق : للعلامة محمد بن بدر الدين المنشي .
٨ ـ رسالة في الأضداد والأنداد ؛ للعلامة محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي .
٩ ـ منظومة المطلب السامي في ضبط ما أشكل في الصحيحين من الأسامي : للأشخر اليمني .

ويبدو أن الرسالة التي نقدمها الآن ـ وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ ـ قد نُسخت في حياة المؤلف إذ يتجلّى ذلك في أمرين ، الأول : في الخط وقضايا الرسم . والثاني : فيما يُشعر به الدعاء للمؤلف في عنوانها ، مثل : « وأدام إقباله وأطال إجلاله » . ومهما يكن من أمر فخطُّها ليس بجيّد ولا رديء، ولا يخلو من أخطاء، تدل أغلبها على جهل الناسخ بموضوع الرسالة ؛ حتى إنَّ حيرته كانت واضحة حين كتب في هامش مادة من المواد : « كذا في الأُم » ، حيث استفدنا من ذلك أنه كان ينسخ من نسخة أُخرى سمّاها الأم ، ولم يهتد إلى حقيقة المسألة . وإذا كان الناسخ قد ماز ألفاظ الأضداد بأن كتبها بالحبر الأحمر ، من الشرح

الذي كتبه بالحبر الأسود ، فإن نصول الأحمر قد سبَّب متاعب غير يسيرة في قراءة الأصل .

منهج المؤلف :

لعلَّ أول ما يلفت نظر الدارس في عمل المؤلف أنَّه رتَّب موادَّه على حروف المعجم ، ومعنى هذا أنه يدرج الأضداد التي تنتهي بالهمزة في باب الهمزة ، والتي تنتهي بالباء في باب الباء وهكذا ؛ ناظراً إلى الجذر اللغوي للمادَّة ومتَّبعاً الترتيب المألوف في المعجمات ، الذي يجعل الباب للحرف الأخير من الجذر والفصل للحرف الأوَّل . وهو بهذا التنظيم لموادِّه فاق أغلب مؤلفي كتب الأضداد الذين لم يُعنوا عنايته بالترتيب ، وإنما جمعوا موادَّهم وأوردوها كيفما اتفق غير ناظرين إلى تنظيم معيَّن ، سوى القلة منهم كأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١ هـ) الذي عني بالترتيب أيضاً .

وقد وقف المؤلف من الأضداد موقفاً علمياً يتسَّم بالدقة والحذر ، فالأكثر الأعمّ من الأضداد التي أوردها كان مؤمناً بضديتها ، إذ ينصّ على المعنيين المتضادّين بعد ذكر الضدّ ، وقد يستشهد عليهما أو على أحدهما بشاهد ، وقد يهمل الاستشهاد إهمالاً كاملاً ، وينهي كلامه في أحايين كثيرة بكلمة (ضدّ) أو (من الأضداد) . والأقلّ من موادِّه كان يشك بضديتها ، فاتخذ لنفسه وسيلة يبرىء بها نفسه ، وهي أن يشفع كلامه على الضد المشكوك بضديته بكلمة (كضدّ) كما فعل في مادتي : « استعذبه » و « النحب » ، أو بعبارة (شبه ضدّ) كما في مادة « فلانٌ هُدٌّ » . ومن الأضداد ما كان يطعن بصحة تضاده ، ويردّ الزَّعم به صراحةً ، وذلك أن يكون كل معنى من المعنيين لهجة قبيلة ، فالكلمة حينئذٍ ليست من الأضداد ، ونصَّ على هذا المعنى في كلامه على مادتي : « شَعبَ » و« لمق » .

وكان قد قدَّم لكتابه بمقدمة موجزة ، بيَّن في صدرها سبب تأليف

الكتاب ، وضمَّنها فهمه للأضداد وموقفه منها ، ولكن بشكل غير مباشر ، إذ نقل عن الكيا أنه يرى أن الأضداد غير المشترك ، ففي الضدية معنى يختلف عن معنى الاشتراك . ونقل عن ابن فارس رأيه بوجود الأضداد في اللغة وأصالتها فيها . ومن الجمع بين الرأيين نقف على رأي المؤلف نفسه ، إذ اختار أن يعبِّر هذان النصّان عن فهمه للتّضاد وحقيقة وقوعه في اللغة . فهو في النص الأول يقف مع أبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١ هـ) من الأضداديين في فهمه للأضداد وتفريقه الدقيق بين التضاد والاشتراك ، ما لم نعهد مثله لدى الأضداديين القدماء أمثال : قطرب (ت ٢٠٦ هـ) والأصمعي (ت ٢١٣ هـ) والتوزي (ت ٢٣٣ هـ) وابنَ السكيت (ت ٢٤٤ هـ) وأبي حاتم (ت ٢٥٥ هـ) . وهو في النص الثاني مع المدافعين عن الأضداد مثل : أبي بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) وابن الدّهان (ت ٥٦٩ هـ) وليس مع المنكرين مثل : ابن درستويه (ت ٣٤٧ هـ)؛ إذ تقفنا دراسة الأضداد ومواقف اللغويين منها على أنَّهم انقسموا إلى مدافعين ومنكرين ، وكان لكل فريق منهما حجج وأدلة ، وأنصار ومؤيدون ، مما لا نريد الخوض فيه بعدأن فصلنا الكلام عليه في دراسة سابقة[1] .

ويبرز المؤلف أمامنا لغوياً بارعاً حين نجده يصرّف الضدّ على جميع وجوهه ؛ إذ اهتم بذكر المصدر مثلاً عند ذكر الفعل ، وعني أحياناً بذكر المفرد عند ذكر الجمع وبالعكس كما في مادة : « النكد » . وتتجلى أمانته في تكرار النص على مصادره ، إذ يكاد لا ينقل شيئاً ، إلاّ نصَّ على مصدر هذا النقل ، فنجد أسماء عدد كبير من اللغويين ، وأسماء عدد من المصنَّفات مبثوثة في كتابه ؛ فاللغويون أمثال : الكسائي (ت ١٨٩ هـ) والفراء (ت ٢٠٧ هـ) وأبي عبيدة (ت ٢١٠ هـ) وابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) والأزهري (ت ٣٧٠ هـ)

---

(١) الأضداد في اللّغة : ٢٤٥ وما بعدها .

وأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) وابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) والكيا الهراسي (ت ٥٠٤ هـ) والسيوطي (ت ٩١١ هـ) . والكتب أمثال : إصلاح المنطق والصحاح والمثلث والأساس والمفصل والقاموس والمزهر وقطف الأزهار ونواهد الأبكار .

أما شواهده فمعظمها من القرآن الكريم ، ولم يستشهد بالشعر إلاّ مرة واحدة ، استشهد فيها بالرجز في مادة (الجون) . واصطنع هو جملةً مثّل بها في مادة (خاف) . وإذا كانت عدة مواد كتابه (٢٢٦) ستاً وعشرين ومائتي مادة ، فإنه أربى على كتب عدد كبير من الأضداديين وتجاوز ما في كتبهم من الأضداد كقطرب والأصمعي والتوزي وابن السكيت وأبي حاتم وغيرهم ؛ كما انفرد عنهم بذكر عدد لا يستهان به من الأضداد مما لم يذكروه ، حتى جعل من كتابه تحفة لغوية ثمينة ، إهتم بها معاصروه وها نحن على خطاهم نعنى بها ونهتم . ولعل من أوضح ما يدلّ على هذا الإهتمام بالكتاب ما وجدته على صفحة العنوان من تقريظ شعريّ نسخه الناسخ مع الأصل ، وهذا نصُّه :

« هذه الأبيات للسيد الجليل العلامة عثمان بن أحمد الحسيني الحنفي المكيّ في مدح هذه الرسالة :

يا طالب العلم المبين الهادي ... فق واحتفل برسالة الأضداد
فيها فوائد جمّة مجموعة ... وتجل كثرتها عن الأعداد
فاقت على كل الرسائل بهجةً ... وزهت بمعنىً حسنُه مُتبادي
وسمت بترتيب عجيب رائق ... وصفاؤه فيها شفاء الصادي
وغدت بمولانا محمد تزدهي ... بمحاسن في سائر الآبادِ
أعني الهمام العالم المولى الذي ... هو في عُلاً وعَلا على الأمجاد
حاوي المفاخر والمكارم جامع الـ ... ـمجد المميز به على الأنداد
منشي الفضايل للبرية كلها ... ومعينها بالفضل والإمداد

لا زال في فيضٍ إلهيّ وفي نِعمٍ مع الإسعاف والإسعاد
وله من الله الكريم عناية وحماية موصولة الإسناد
وتنال في العزّ المقيم مراده ما أطرب العيس النجاب الحادي

تمّت » .

عملي في التحقيق :

قام عملي في التحقيق على ضبط النَّص بالشَّكل ، وتصحيح ما وقع فيه التصحيف والتحريف ، ومقابلة المواد على كتب الأضداد والمعجمات اللغوية للتأكد من صحة المفردة ومعنييها المتضادّين . ثم قمت بسدّ النقص الحاصل من سقوط بعض الحروف والكلمات من قلم الناسخ . وخرَّجت شواهده القرآنية والشعرّية وصحّحتها جميعاً، بعد أن أذكر في الهامش تمام الآية أو الرَّجز . كما خرجت ما نقله من المظان اللغوية والمعجمات . وعرَّفت بالأعلام المذكورين تعريفاً موجزاً ناصاً على أهم مصادر ترجمتهم . ونقلت جميع التعليقات التي وجدتها على هامش الرسالة إلى هامش التحقيق كلاً في مكانه منها . فإن كنت قد أسديت بعملي هذا خدمة للعربية الكريمة وتراثها الخالد فذلك غاية ما أرجوه وإلاّ فهو جهد المقلّ ، ومن الله التوفيق .

بسم الله الرحمن الرحيم

حامداً لمن خلق الأشياء أضداداً ومصلياً على نبيّ نهى الناس عن اتخاذ هم لله اندادا
وعلى عترته وأسرته المهديين لحسرته امداداً وأمداداً [illegible] فلما انتهت العربية
على كلام وضعت للدلالة على الضدين وغفل عنها من أغفل تصفح اللغات التقطتها حسب
الاستطاعة وجمعتها مرتبة لتربية البضاعة استبضع بها في الكتاب الأمتياز بين
أولي النهى وأرباب الدها وتبيين الأشياء بأضدادها ومن الله العصمة عن الوصمة
مقدمة قال الكيا المشترك يقع على ضدين كالجون للابيض والأسود وعلى مختلفين
كالعين وقال ابن فارس من آداب العرب تسمية الضدين باسم واحد نحو الجون وانكر
ذلك ناس وليس بشيء فان الذين رووا ان العرب تسمي السيف مهنداً والفرس طرفاً هم
الذين رووا انهم يسمون المتضادين باسم واحد ناقة الابل أرواها
وعطشها وناقات الابل عطشت وريت ضد لازم متعد جفا الباب اغلقه وفتحه
ضد جعر بالمعجمة استحى وتكلم بالمعجمة ضد دار آتد دافعته ولا يثنيه ضده الذرية
من ذر أيطلق على الآباء والأولاد كالنحل فاعل نحض بجهد ومشقة وبالحاء نهض مستقلاً
وبه الحمل اثقله وأماله كأناءه وفلان ثقل فسقط القرء الحيض والطهر يقال اقرأت
المرأة حاضت واقرأت طهرت البأساء الترب كثر ماله وقل ضد تعب الرجل
اضطجع والابل امصت جادة ضد الجوشن الحلب الضامر والمتنع الجنبين خصب
في الصحاح خصب السيف احكم عمله وصقله وخصبه لم يحكم عمله ولم يصقله وفي القاموس
خصبه خلطه وانتقاه والشيء صقله وطبعه أو ياب شاك وقال ابو علي تنفي ضد
اذ يكون شكا ويقينا نقله الطرشوثي في قوله تعالى ان ارتبتم فعدتهن الساقب القريب
والبعيد شرب عطش وروي واشرب سقي وعطش ذهب الشيء اصلحه وافسده ضد
واما شعب بمعنى افترق واجتمع فليس بضد بل كأحرف منها لغة لقوم ومن شروط
الأضداد اتحاد اللغة وفي القاموس الشعب كالمنع الجمع والتفريق والاصلاح والافساد
وشعبا لهم تنزع وفارق صحبه انتهى وفيه اشارة الى انه ضد الصقب كقلب القرب والبعد
ضد أضبّ صاح وتكلم وعلى ما في نفسه سكت الطب الداء والدواء ضد في المثل
الطرب محركة الفرح والحزن في الاساس هو خفة من سرور او غم اطلب في الاساس
طلب مني فاسعفته واطلبه الفقر احوجه الى الطلب استعتب اعطاه العتبى كاعتبه وطلب
اليه العتبى العتبى هي التي تتعجب من حسنها ومن قبحها استعابه استحلاه وعمه اشبع كصد

« صورة الصفحة الثانية [١ / ب] من مخطوطة الأضداد »

« صورة الصفحة السادسة [٣/ ب] من مخطوطة الأضداد»

[القسم الثّاني : النَّص]

[١ / أ] رسالة الأضداد : جمع العالم العلامة المجيد ، الفاضل الفهامة المفيد ، ساقي العالم في منادمة الفضايل بالكأس المنشي ، مولانا محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي ، أمتع الله بمحاسن شمائله ، ونفع بميامن فضائله ، وأدام إقباله ، وأطال إجلاله ، آمين آمين آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

[١ / ب]

حامداً لمن خلق الأشياء أضداداً، ومصلياً على نبي نهى الناس عن اتخاذهم لله أنداداً ، وعلى عترته وأسرته الممدّين لعسرته أمداداً وإمداداً[١] .

وبعدُ ، فلما اشتملت العربيّة على كلمات وضعت للدلالة على الضدّين، وغفل عنها من أغفل تصفُح اللغات، التقطتها، حسب الاستطاعة ، وجمعتها مرتّبةً لتربية البضاعة ، استبضع بها في اكتساب الامتياز بين أولي النهى ، وأرباب الدَّها[٢] . وتبين الأشياء بأضدادها ، ومن الله العصمة عن الوصمة .

---

(١) بفتح الهمزة جمع « مدد » وبكسرها مفعول مطلق .

(٢) أصلها « الدّهاء » بالمد ، إلاّ أنه قصرها انسجاماً مع السجعة .

مقدمة :

قال إلكيا[1] : المشترك يقع على ضدَّين كالجون للأبيض والأسود ، وعلى مختلفين كالعين[2] . وقال ابن فارس[3] : من آداب العرب تسمية الضدين باسم واحد نحو (الجون) ، وأنكر ذلك ناسٌ وليس بشيء ، فإن الذين روَوْا أن العرب تسمي السيف مهنداً والفرس طرفاً ، هم الذين روَوْا أنهم يسمّون المتضادّين باسم واحد[4] .

ـ الهمزة ـ

ثَأْثَأَ الإبلِ : أرواها وعطَّشها ، وثَأْثَأَتِ الإبلُ : عطِشَتْ ورَوِيَتْ ، ضدٌ ، لازمٌ متعدٍّ .

جَفَأَ البابَ : أغلقَه وفتحه ، ضدّ .

خَجِيءَ ، بالمعجمة : استحى وتكلَّم بالفُحشِ ، ضدٌّ .

دارَأْتُه : دافَعْتُه ولاَيْنْتُه ، ضدٌّ .

الذُرِّيَّة ، من ذَرَأَ : يطلق على الآباء والأولاد كالنَّجلِ .

ناءَ : نهضَ بجهْدٍ ومشقَّةٍ ، وبالحمْلِ : نهَضَ مثقَلاً ، وبه الحمْلُ : أثْقَلَهُ وأماله كأناءَه ، وفلانٌ : أُثقِل فسقط .

القُرْءُ : الحَيْضُ والطُّهرُ ، يُقال أقرأت المرأةُ : حاضَتْ ، وأقرأتْ : طهُرَتْ .

---

(١) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالكيا الهراسي ، الفقيه الشافعي ، تولى التدريس بالنظامية ، واتصل بمجد الملك بركياروق السلجوقي ، توفي ببغداد سنة ٥٠٤ هـ ، انظر ترجمته في ؛ وفيات الأعيان ٢/٤٤٨ .

(٢) المزهر : ١/٣٨٧ .

(٣) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، اللغوي المعروف ، سكن همذان ، تلمذ له بديع الزمان والصاحب بن عباد ، توفي سنة ٣٩٥ هـ ، انظر ترجمته في : انباه الرواة ١/٩٢ ووفيات الأعيان ١/٢٠٦ وبغية الوعاة : ١٩٦ .

(٤) الصاحبي : ٦٦ ـ ٦٧ والمزهر : ١/٣٨٧ .

ـ الباء ـ

أَتْرَبَ : كثُرَ مالُه وقلَّ ، ضدٌّ .

اجْلَعَبَّ الرجلُ : اضطجع ؛ والإبلُ : مضتْ جادَّةً ، ضدٌّ .

الحَوْشَبُ[1] : الثَّعلبُ الضَامرُ والمنتفخُ الجنْبَين .

خَشَبَ : في الصَّحاح : خشَبَ السَّيفَ أحكم عملَهُ وصَقْلَه ، وخَشَبهُ لم يُحكم عمله ولم يصقلْهُ[2] . وفي القاموس : خشَبَهُ خلطه وانتقاه ، والشَّيءَ صقَلهُ وطَبَعَهُ[3] .

ارتابَ : شكَّ ، وقال أبو علي[4] : تيقَّن ، ضدٌّ[5] . إذ يكون شكاً ويقيناً . نقله الطَّرشوشي[6]

---

(١) في الأصل : « الجوشب » بالجيم المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) الصحاح : مادة (خشب) ١/١١٩ .

(٣) القاموس المحيط : مادة (خشب) ١/٦١ .

(٤) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، النحوي المشهور ، تلمذ للزجاج وابن السراج ، وتلمذ له ابن جني في اللغة والنحو ، توفي سنة ٣٧٧ هـ ، انظر ترجمته في : نزهة الالباء ٢١٠ وبغية الوعاة ٢١٦ .

(٥) لم أقف على مصدر قول أبي علي ، ولعله محرَّف عن (أبي يعلى) القاضي ، انظر : زاد المسير في علم التفسير ٨/٢٩٣ .

(٦) هكذا ورد في الأصل ، ولم أقف على أحد بهذا اللقب ، إلاّ أن يكون بالسين المهملة ، فالطرسوسي لقب جماعة هم :

أ ـ أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي ، أقام بطرسوس ، وبها توفي سنة ٢٧٣ هـ .

ب ـ محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي الحافظ ، رحّال من أهل المعرفة ، توفي في بلخ سنة ٢٧٦ هـ .

ج ـ أبو بكر أحمد بن الحسين بن بندار بن أبان الأصبهاني القاضي الطرسوسي ، الشيخ الصالح العابد ، توفي في نيسابور سنة ٣٧٠ هـ .

د ـ أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي القاضي ، من الكتاب الادباء ، توفي في كفرطاب سنة ٤٠٠ هـ .

هـ ـ أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي ، نزيل مصر ، عالم بالقراءات ، توفي في مصر سنة ٤٢٠ هـ . =

في قوله تعالى : ﴿ إنْ ارتبتُم فعدتُهنّ ﴾[1] .

السّاقِبُ : القريبُ والبَعيدُ .

شرِبَ : عطش وروِيَ ، وأشْرَبَ : سقى وعطشَ .

شَعَبَ الشَّيءَ : أَصْلحَهُ وأَفْسَدهُ ، ضدٌّ . وأمّا شَعبَ بمعنى افترق واجتمع فليس بضدّ ، بل كلُّ حرفٍ منهما لغةٌ لقوم ؛ ومن شروط الأضداد اتّحاد اللُّغة . وفي القاموس : الشعَّب كالمنع : الجمعُ والتَّفريقُ ، والإصْلاحُ والإفْسادُ ، وشَعبَ إليهم : نزعَ وفارقَ صحبَه[2] ، انتهى . وفيه إشارةٌ إلى أنّه ضدّ .

الصَّقْبُ ، كقَلْب : القربُ والبُعد ، ضدٌّ .

أَضَبَّ : صاح وتكلَّم ، وعلى ما في نفسه : سَكَتَ .

الطَّبُّ : الدّاء والدَّواء ؛ ضدٌّ ، في المثلَّث[3] .

= و ـ نجم الدين ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي ، قاض مصنف ، أفتى ودرّس بدمشق ، وتوفي بها سنة ٧٥٨ هـ .

ز ـ محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي . فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير ، توفي سنة ١١١٧ هـ .

وإذا استبعدنا الأخير عن أن يكون هو المقصود بالذكر لتأخر عصره عن عصر المؤلف بست عشرة ومائة سنة ، فإنّ كلاً من الباقين راجح عصراً أن يكون هو المراد بالنقل عنه ، غير أننا من خلال استعراض ما أثر عنهم من آثار تعطي صورة عن اهتمام المؤلف وتوجّهه ، نرجح أن يكون نجم الدين ابراهيم بن علي الطرسوسي هو المنقول عنه في الرسالة ؛ ذلك أنه معني بالفقه وأحكامه ، وقد نقل عنه المؤلف في مادة قرآنية تشعر بأن المعالجة كانت فقهية . [انظر ترجماتهم في : معجم البلدان ٦/٤٠ ومعجم الادباء ٥/٣٧ واللباب ٢/٨٥ والنشر ١/٧٠ وغاية النهاية ١/٣٥٧ والدرر الكامنة ١/٤٣ والنجوم الزاهرة ١٠/٣٢٦ والكشف ١/٩٧ ، ١٦٥٧ والجواهر المضية ١/٨١ والفوائد البهية ١٠ وهدية العارفين ١/١٦ ، ٦٥٣ ، ٤٩٩ ، ٢/٣٠٩ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ٣/١٨٢ والمكتبة الأزهرية ٢/١٠٤] .

(١) آية : ٤ من سورة الطلاق . وتمامها : (إن ارتبتم فعدتهنَّ ثلاثة أشهر) .

(٢) القاموس المحيط : مادة (شعب) ١/٨٨ .

(٣) المثلَّث للبطليوسي : ٢/٧٥ وليس فيه إشارة إلى أن المادة ضدّ . ولا وجود للمادة في =

الطَّربُ ، محركةً : الفَرحُ والحُزنُ . في الأساسِ : هو خِفَّةٌ من سرورٍ أو همٍّ[1] .

أَطْلَبَ : في الأَساسِ : طلبَ منّي فأَسْعَفْته ، وأَطلَبَه الفقرُ أحوَجه إلى الطَّلبِ[2] .

اسْتَعتَبَه : أعطاه العُتْبى كأَعْتَبه ، وطلبَ إليه العُتبى .

العَجْباءُ : هي التي تتعجب من حسْنِها ومن قبحها .

اسْتَعْذَبه : استحلاهُ ، وعنه : امتنع ، كضدٍّ .

[٢ / أ] الإعراب : الفُحشُ وقبيحُ الكلام ، والدَّرْءُ عن القبيح ، ضدٌّ .

العَنابُ كغَزال[3] : الجبلُ الأسود الصَّغير المستدير والطّويل .

العَنَبانُ محركةً : النَّشيط الخَفيفُ والثَّقيل من الظِّباء .

التَّغريب : الإتيان بأبناءٍ بيض وأبناء سود .

المغلَّب : المغلوب مراراً والمحكوم له بالغلبة ، وعلى أقرانِه .

قرضَبَ اللَّحمَ : جمعَه في البُرمة[4] ، والشَّيءَ : فرَّقه .

سَيفٌ قشيب : مجلوٌّ وصدّاء أي [علاهُ الصَّدأ][5] ، وثوبٌ قَشيبٌ : جديدٌ وخَلقٌ .

= مثلثات قطرب ، اللغة : ١٦٨ ـ ١٧٤ .

(١) أساس البلاغة : ٥٧٨ .

(٢) أساس البلاغة : ٥٨٩ .

(٣) ضبطها المؤلف بفتح العين ؛ وفي مطبوع معجم (العين) ٢/١٥٩ : العُنابُ (بضمّ العين) .

(٤) البُرمةُ ، جمعها : بُرم وبرام : القِدر من الحجر يجمع فيه اللحم . انظر : القاموس المحيط ، مادة (البَرَمُ) : ٤/٧٨ .

(٥) زيادة يستدعيها السياق ، وقد أخلَّ الأصل بها

قَعَبَ له العطيَّةَ : أجزَلها ، وقعبَ قَعْبةً : أعطاه قليلاً .

قابَ : هربَ وقرُبَ .

اللَّجْبَةُ كوجْبَةٍ وقَصَبَةٍ وخَرِبَةٍ وعِنَبَةٍ : الشاةُ القَليلةُ اللَّبنِ والغزيرتُه .

أَنجَبَ : جاءَ بولدٍ شجاع وجبانٍ .

النَّحبُ : الموت والأجل ، كضدّ .

نصبَ الشَّيءَ : وضَعهُ وحطَّه ، [و][1] رفعه .

الوَثْبُ : الطَّفر ، والقُعود بلغة حِمْيَر ، كضدّ .

الوَغْبُ : الضَّعيف البَدن ، والجمَلُ الضَّخم .

الهَلوبُ : هي المتقرِّبة من زوجها والمتجنِّبة منه[2] .

تهيَّبَ الشَّيءَ ، وتهيَّبهُ الشَّيءُ ، من المزهر[3] .

ـ التّاء ـ

الأَمْتُ : في القاموس : هو المكان المرتفعُ والتِّلال الصِّغار ، والانخفاضُ والارتفاعُ[4] .

السَّبْتُ : حلقُ الرَّأس وإرسال الشَّعر عن العقص .

ـ الثّاء ـ

أَقْعَثَ له العطيَّةَ : أَجزَلها : وقعثَ له قعثةً : أَعطاهُ قليلاً .

الأَلْوثُ : المسْترخي والقَويّ .

---

(١) سقطت الواو من قلم الناسخ ، وصواب الكلام إثباتُها .

(٢) في الأصل : « المتغربة » و « المتحبّبة » ، والتصويب من المزهر ١/ ٣٩٥ . والصَّواب أن يقال : المتحبّبة إليه .

(٣) المزهر : ١/ ٣٩١ .

(٤) القاموس المحيط ، مادة (أمته) : ١/ ١٤٢ .

ـ الجيم ـ

الزَّوجُ : الذَّكر والأُنْثى .

النّاتج : النّاقةُ الحامِلُ والحائِلُ .

الإفْجيجُ : الوادي الواسعُ والضَّيِّقُ .

ـ الحاء ـ

جَمَحَ : أَسْرعَ وأَبْطأَ .

الزَّوْحُ : تفريق الإبل وجمعُها .

السَّبْحُ : النَّوم والسُّكون ، والتقلُّب والانتشارُ في الأرض .

الشَّحْشَحُ من الأرض : ما لا يسيلُ إلّا من مطرٍ كثيرٍ ، والتي تسيلُ من أدنى مطرٍ .

المشيحُ : الجادُّ والحذِرُ .

قَرْحانُ من الأمرِ ، وقُراحيٌّ : خارجٌ ومن لم يَشْهدْ الحربَ كالقَراحيّ ، ومن مسَّه القروح .

كسَحَ الشَّيءَ : جمَعهُ وفرَّقَهُ .

المسيحُ : المباركُ والملعونُ . يعني بالمباركِ مسيح الهُدى عيسى عليه السلام ، وبالملعون مسيحَ الضَّلالةِ الدَّجّال .

النَّحاحة : السَّخاءُ والشحُّ .

نَشَحَ نَشْحاً ونُشوحاً : شربَ دون الرِّيّ أو حتّى امتلأ .

نَيَّح اللهُ عَظْمَه : شدَّده ورضَّضَه .

ـ الخاء ـ

الصّارخُ : المغيثُ والمسْتَغيثُ .

الصَّريخ : صوتُ المستصْرخ والمغيث .

ـ الدّال ـ

أَسِدَ كفَرِحَ : دهشَ عند رؤية الأَسدِ ، وصارَ كالأسدِ .

أَفِدَ كَفَرِحَ : أسرعَ وأبطأ .

بَعْد : بمعنى قَبْل : في قوله تعالى : ﴿ من بَعْدِ الذِّكر ﴾[1] .

جَعْدٌ : للكريم ، وإذا أُضيف إلى البَنانِ والأناملِ أو الأَصابع أو الكفِّ فللبخيل . في الأساس[2] : وأمّا قولُهم لكريمٍ جعدٌ فمن الكناية عن كونه عربياً سخيّاً ، لأنَّ العربَ موصوف [ـون][3] بالجعودة[4] .

أَسادَ : ولدَ سيِّداً وأَسودَ ، وأَسْودَ على الأصل مثله .

سَجَدَ : خضعَ وانتصبَ .

صَرِدَ[5] السَّهمُ : أخطأ ونفذَ حدُّه .

---

(١) في هامش الأصل : « بعد بمعنى قبل (ولقد كتبنا في الزَّبور من بعد الذكر) في سورة الأنبياء ». وهي كذلك آية : ١٠٥ وبعد المذكور منها : (أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) .

(٢) أساس البلاغة : ١٢٦ .

(٣) زيادة تستدعيها صحة العبارة .

(٤) في هامش الأصل : « ورجل جعدٌ كريم وبخيل ، كجعد اليدين ، وجعد القفا لئيم الحسب ، وجعد الأصابع قصيرها ، وخدٌّ جعدٌ غير أسيل ، وبعير جعدٌ كثير الوبر ، وجعد اللغام متراكم الزَّبد ، قاموس » . والنص في القاموس المحيط : مادة (الجعد) ١/٢٨٣ .

(٥) في هامش الأصل : « كفرحَ ، ق » والقاف هذه ـ كما يبدو ـ رمز للقاموس المحيط ، انظر : القاموس المحيط : مادة (الصرد) ١/٣٠٧ .

صَعدَ في الجبل وعليه : علاهُ ، وفي الوادي : انحدر .

الصَّفَدُ : العَطاءُ والوثاقُ .

الصَّماريدُ : الغَنمُ السِّمانُ والمهازيلُ .

الضَّمْدُ[1] : خيارُ الغَنَم ورذالُها . وفي المزهر : صالحةُ الغَنَم - وطالحتُها[2] .

الصَّمْرِدُ كزِبْرج : الناقة الكثيرةُ اللَّبنِ والقليلتُه .

أَصادَهُ : [٢ / ب] داواه من الصَّيْدِ وآذاه .

الضَّمْدُ : رطبُ الشجر ويابسُه .

المعبَّدُ : المذلَّل والمكرَّم .

العِيدُ : واحدُ الأَعيادِ ، وعاداك عيداً أي نزلَ بك حزنٌ ، شبهُ ضدٍّ .

غمدَتِ الركيَّةُ : كثُر ماؤُها وقلَّ .

أفادَ المالَ : أعطاهُ واستفادَهُ .

القُعْدَدُ : القَريبُ الآباء من الجد الأكبرِ ، والبَعيدُ الآباءِ منه .

أَلْحَدَ[3] المطرُ : أقلعَ ودام .

المصْدُ : شدَّةُ البردِ والحرِّ .

---

(١) في الأصل : الصمد (بالصاد المهملة) وهو تصحيف . وكرَّر المادة بعد قليل بالضاد المعجمة ظنّاً منه أنهما مادتان وهما مادة واحدة وكل معانيها صحيحة .

(٢) المزهر : ١/٣٩٢ .

(٣) في المزهر : ١/٣٩٤ : « أشجذ المطر : أقلع ودام، من الأضداد » ، ويبدو أنها وقعت محرفة إلى المؤلف لأنه وضعها في الترتيب الهجائي الصحيح على أنَّها (ألحد) ولم أقف عليها في المعجمات اللغوية . انظر : القاموس المحيط ، مادة (الشجذةُ) ١/٣٥٤ ، وفي الأساس ٤٨٠ : « ووابل شحّاذ : مُلحٌّ » .

النَّجادَةُ : السَّخاءُ والشحّ .

النَّجْـدةُ : القتال والشَّجـاعة والشِّـدَّة والهولُ والفـزعُ . الظّاهـرُ أنَّه ضدٌّ .

النّاشدُ : طالبُ الضالّةِ ومعرِفُها .

النُّكْـد : الغـزيـرات اللَّبن من الإبـل ، والَّتي لا لبنَ لهـا ، جمـع نكداء .

وطَّدَ الشيءَ : أثبتَه ونقله ، والشَّيءُ : أسارَ وسار .

الهاجِدُ : المصلّي باللّيل والنّائم .

تهجَّدَ : نام واستيقظ .

فلانٌ هُدٌّ : قال ابن الأعرابي[1] : هو الكريمُ الجوادُ، وأما الجبانُ الضَّعيف فهو الهِدُّ بالكسر[2] ، شبهُ ضدٍّ .

أهْمَدَ بالمكان : أقامَ ، وفي السَّير : أسرعَ .

ـ الذّال ـ

الحذّاءُ : قصيدةٌ فيها الحَذَذُ ، وهو سقوط وتـدٍ مجموع من البحـر الكامل من عجـزِ متفاعلن فيبقى مُتَفـا . فيُنقل إلى فعلن[3] ، والقصيـدةُ السارَّة[4] التي لا عيبَ فيها .

الخِنْذيذ : هو الفحلُ والخصيُّ .

---

(١) هو محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، اللغـوي الكوفي، صـاحب الروايـات والنوادر، تلمذ له ثعلب في اللغة والشعر ، توفي سنة ٢٣١ هـ ، انـظر ترجمتـه في : بغية الـوعاة ٤٢ ـ ٤٣ .

(٢) تهذيب اللغة : مادة (هد) ٥/٣٥٤ .

(٣) انظر : الاقناع في العروض وتخريج القوافي : ٣٠ .

(٤) كذا في الأصل ، ولعلها « السائرة » فهي الأنسب في وصف القصيدة .

المخاوَذةُ : هي الموافقةُ والمخالفةُ .

ـ الرّاء ـ

الأَزْرُ : هو القوَّةُ والضَّعفُ .

أَبتَرَ : أعطى ومنَعَ .

البِشارةُ : مطلقةً لا تكون إلاّ بالخير ، ومقيَّدةً لا تكون إلاّ بـالشرّ : ﴿ **فَبَشِّرْهُمْ بعذابٍ أليمٍ** ﴾ (١) .

البَهيرةُ : هي السَّيدةُ الشرِّيفةُ ، والصَّغيرةُ الخلقِ الضَّعيفةُ .

ثَغَرَ كمنَعَ : ثَلمَ ، والثَّلمةَ : سدَّها .

أَثغَر الغلامُ : ألقى ثَغرَهُ ، ونَبتَ ثغرُه .

الجبْرُ : الملكُ والعَبْدُ .

الجعْفَرُ : هو النَّهرُ الصَّغيرُ والكبيرُ الواسعُ .

الحَرورُ : هو الرِّيحُ الحارَّة باللَّيلِ وقد يكون بالنَّهارِ .

حَزوَّر : هو الغلامُ القَويُّ والضَّعيفُ .

الأحمرُ : ما لونُه الحُمْرَةُ ، والأبيضُ .

خَشَر : أبقى على المائدةِ الخُشارةَ ، ونفى الخُشارَةَ .

الخَطَر كالشَّرَف : الإشراف على المكروهِ ، والقَدْرُ والمنزِلَةُ .

أُمُّ خنوَّر : هي الدّاهيةُ والنِّعمةُ .

الذَّفْرُ : كلُ ريح ذكيةٍ من طيبٍ أو نَتَنٍ .

---

(١) آية : ٢١ من سورة آل عمران ، وتمامها : ﴿ ويقتلون الذين يـأمرون بـالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ .

المسْجورُ : الموقدُ والساكنُ .

السّادِرُ : هو المتحيِّرُ ، ومن لا يبالي .

أَسَرَّ الشيءَ : أظهرَه وكتَمهُ .

يُقال ألقى عليه شَراشِرَهُ : أي ثِقْلهُ ، وحَماهُ .

الصُفرةُ بالضَّمّ : معروفٌ ، والسَّواد .

أعذر : أبدى عذراً ، وقصَّرَ ولم يبالغْ وهو يرى أنَّه مبالغٌ ، وبالغَ ، كضدٍّ .

التَّعزيرُ : ضَرْبٌ دونَ الحدِّ ، والتَّوقيرُ . ﴿ **وتعزِّروه وتُوقِّروه** ﴾[1] .

غَبَر ؛ مضى وبقيَ .

الفَطِرةُ كفَرِحَة : النّاقَةُ اللاّقحُ والحائِلُ .

قصرَ الطعامُ قُصوراً : نَما وغَلا ، ونَقَصَ ورخصَ .

- الزّاي -

الحَوْزُ[2] : هو السَّوق اللَّيِّن والشَّديدُ .

عزَّ أن يفعل كذا : اشتدَّ ، وعزَّ : ضعُفَ .

الفَوْزُ : النَّجاةُ والهلاكُ ، ومنه المفازةُ للمهلكةِ والمنجاةِ . في القاموسِ : فازَ ماتَ ، ومنه نَجا ، وبه ظَفِر[3] .

---

(١) في الأصل : « يعزروه ويوقروه » وهو تحريف . وهي آية : ٩ من سورة الفتح ، وتمامها : ﴿ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزّروه وتوقّروهُ وتسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ .

(٢) في الأصل : « الخوز » بالخاء المعجمة . وهو تصحيف ، انظر : المزهر ١/٣٩٣ .

(٣) القاموس المحيط : مادة (الفوز) ٢/١٨٦ .

ـ السّين ـ

الرَّسُّ : الإصلاحُ بين النّاس ، والإفسادُ أيضاً .

عَسْعَسَ الليلُ : أقبل ظلامُه ، قال الفرّاء[1] : أجمع المفسرون على أنَّ معنى عَسْعَسَ : أدْبَر[2] .

أمْرَسَ : مرسَ الحبلُ إذا وقع في أحدِ جانبي البكرةِ مَرساً ؛ فإذا أعدتَه إلى مجراه قلتَ : أمْرسْتُه ، وإذا أنشَبْته بين البكرةِ والقَعْوِ[3] قلتَ : أمْرسْته ، وهو [٣/ أ] ضدٌ عن يعقوب[4] .

المِيعاسُ : الأرض التي لم تُوطَأ ، والطَّريقُ .

الوَضيسُ[5] : الفَقْرُ وما يريدُه الإنسانُ .

ـ الشّين ـ

الرِّعْشيشُ بالكسر : الجبانُ ، والسَّريعُ إلى القِتالِ .

الرَّمشا [ءُ] : هي الرَّيشا [ءُ] أي الكثيرة العُشْبِ ، والجدْبةُ ؛ من صفاتِ الأرضِ .

الرَّوْش : الأكلُ الكثيرُ والأكلُ القليلُ[6] .

---

(١) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، من أئمة الكوفيين في النحو ، تلمذ للكسائي ويونس ، وأول من قعد لدرس تفسير القرآن ، توفي سنة ٢٠٧ هـ ، انظر ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ١٤٣ ومراتب النحويين ٨٦ والفهرست ٩٨ .

(٢) أضداد ابن الأنباري : ٣٢ .

(٣) في الأصل : « القعر » بالراء المهملة ، وهو تحريف .

(٤) هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت ، من كبار اللغويين الكوفيين ، تلمذ للفراء وأبي عمرو الشيباني ، توفي سنة ٢٤٤ هـ ، انظر ترجمته في : تهذيب اللغة ٢٣/١ ونزهة الألباء ١٢٢ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ . والمادة الضدّ في : اصلاح المنطق ١٩٦ ـ ١٩٧ .

(٥) لعلها (الوكيس) أصابها التحريف ، انظر : القاموس المحيط ، مادة (الوكس) ٢٥٨/٢ .

(٦) في لسان العرب (روش) ٣٠٨/٦ : « ثعلب عن ابن الأعرابي : الروش الأكل الكثير ، والورش الأكل القليل » .

الفَيّاش : المتكبِّر المعجبُ ، والسَّيدُ المِفْضالُ .

اهتَمشوا : أقبلوا وأدْبَروا .

ـ الصّاد ـ

قلَصَ ماءُ البئرِ : ارتفعَ بمعنى ذهبَ ، وبمعنى تصعَّدَ لجمومِهِ ، انتهى[1] .

ـ الضّاد ـ

أرضَ : أبْطأَ وثقُل ، وعَدا [عَدْواً][2] شَديداً .

غَرْضُ الحوضِ : ماؤُهُ ، والنّقصان عن المِلْءِ[3] .

ـ الطّاء ـ

الأشْراطُ : الأرذالُ والأشرافُ ، قال يعقوبُ : هذا الحرفُ ضدٌّ[4] .

قَسَطَ : جارَ وعدلَ . حكى ابن السِّكيت في الأضداد عن أبي عبيدة[5] : وأقسَطَ بالألف : عَدلَ لا غير[6] .

---

(١) يبدو أنه استقى تفسير هذه المادة من مصدر دون أن ينص على ذلك ، ذلك أنه كسع النص بكلمة « انتهى » .

(٢) سقطت هنا هذه اللفظة وصواب العبارة اثباتها ، وفي أساس البلاغة : ٩ « وتأرَّض فلانٌ : لزم الأرض فلم يبرح » .

(٣) في الأصل : « عرض » بالعين المهملة ، وهو تصحيف . وفي الأصل : « الملىء » ، خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، انظر فيهما : المزهر ١/٣٩٣ .

(٤) اصلاح المنطق : ٦٨ .

(٥) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ، اللغوي البصري ، صاحب التصانيف الشهيرة ، تلمذ لأبي عمرو بن العلاء ويونس ، ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي في البصرة سنة ٢١٠ هـ . انظر ترجمته في : انباه الرواة : ٣/٢٧٦ ووفيات الأعيان : ٤/٣٢٣ ومعجم الأدباء : ١٩/١٥٤ .

(٦) الكلام بنصه في أضداد ابن السكيت ١٧٤ ولكنه غير منسوب إلى أبي عبيدة ، ولم ينسب =

هَبَطَ : قال المفضَّل[1] : الهبوطُ الخروجُ عن البلدِ ودخولُها أيضاً ، فهو من الأضدادِ ، من قطف الأزهار للسيوطي [2] .

- العين -

بـاعَ : بعْتُ الشَّيءَ شَـريتُـه ، وبعتُه أيضـاً : اشْتَـريتُـه، وفي الصِّحاحِ : شَريتُ أي بعْتُ في بُرد[3] .

التَّلعةُ : ما ارتفع من الأرض وما انهبطَ منها ، عن أبي عبيدة[4] .

خَلَعَ : ثوبَه . وعليه : أي أعطاه خلعَةً .

الزَّمَعانُ محركةً : خفَّةُ الأرنبِ وسُرعتُها ، والمشيُ البطيء . والفعلُ كمَنَعَ .

= إليه أيضاً في أضداد قطرب ٢٥٩ والأصمعي ١٩ وابن الأنباري ٥٨ وأبي الطيب ٢/٥٩٤ وابن الدهان ١٠٤ والصغاني ٢٤٢ . إلّا أن يكون قد أصاب العبارة في الأصل بعض التحريف ، إذ هي مثلاً :

« حكاه ابن السكيت في الأضداد . وعن أبي عبيدة . . . » فحينئذٍ نقول إن كلام أبي عبيدة موجود في كتابه مجاز القرآن : ١/٨٤ ، ٩٠ ، ١١٤ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .

(١) في هامش الأصل : « ط في المفضَّل » ، وكأنه تصحيح لما ورد في المتن ، فإن كان كذلك فلا وجود للمادة في المفصل للزمخشري ، وإن كانت الكلمة مصحفة عن (المفضَّل) بالضاد المعجمة ، فلا وجود لها أيضاً في كتاب (الأمثال) للمفضل الضبي ، ولا كتاب (الفاخر) للمفضل بن سلمة .

(٢) هو كتاب في التفسير ، وتمام اسمه « قطف الأزهار في كشف الأسرار » ويسمّى أيضاً : «أسرار التنزيل» ، ويبدو أن نسخته الوحيدة محفوظة برقم (٤١) مراد بخاري في المكتبة السليمانية باستانبول . انظر : كشف الظنون ١٣٥٢ وبروكلمان (الملحق) ٢/١٨١ والسيوطي النحوي ١٢٩ . وأما صاحب الكتاب فهو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المؤلف المكثر المعروف ، ولد في القاهرة سنة ٨٤٩ هـ وتوفي فيها سنة ٩١١ هـ ، انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٤/٦٥ وروضات الجنات ٤١٥ والسيوطي النحوي ٦١ .

(٣) في هامش الأصل : « والبُردُ بالضمّ : ثوبٌ مخطّط . ق » والقاف ـ كما يبدو ـ رمز للقاموس المحيط . ولا وجود لهذا التعليق في نص القاموس أو الصحاح . أما المادة نفسها فهي في : الصحاح ٣/١١٨٩ والقاموس المحيط ٣/٨ .

(٤) أضداد التوّزي : ١٧٠ .

السَّميعُ : السامعُ والمسمعُ .

طَلعَ عليهم : غابَ عنهم حتى لا يَروْه ، وأقبلَ إليهم حتى يَروْه .

فَرعَ الجبلَ : صَعدَ ، وفي الجبل : انحدَرَ .

المفرع : المصْعِدُ في الجبلِ والمنحدِرُ .

الفَزَعُ : الذُعرُ والغَوث .

أفْزَعَ : الإفزاعُ الإخافَةُ والإغاثةُ أيضاً ، يقال : فزِعْتُ إليه فأفزَعني أيْ لجأتُ إليه من الفزع فأغاثني .

فزَّع فلاناً : [خوَّفه ، وعنه : كشفَ عنهُ الخوفَ .

أفزع إلى الحقّ : رجعَ وذَلَّ ، وامتنَعَ .

القُنوُع][1] : هو السُّؤال والتَّذلّل ، قال أهلُ العلم : إنّ القُنوعَ قد يكون بمعنى الرِضى، فهو من الأضداد[2] .

الإقناع : من الأضْداد يكون رفعاً وخفضاً : ﴿ **مُقْنِعي رُؤوسِهم** ﴾[3] رافعيها .

أودَعَ : قال الكسائي[4] : تقول أودعتُه مالاً إذا دفعتَه إليه يكون وديعةً عنده ، وأوْدَعْتها أيضاً إذا دفعَ إليكَ مالاً يكون وديعةً عندك

---

(١) ما بين معقوفين آي من كلمة « خوَّفه » إلى كلمة « القنوع » مما استدرك على الأصل في هامش المخطوطة .

(٢) أضداد الأصمعي ٤٩ ـ ٥٠ وابن السكيت ٢٠٢ ـ ٢٠٣ وأبي حاتم ١١٦ ـ ١١٧ والصغاني ٢٤٣ .

(٣) آية : ٤٣ من سورة ابراهيم ، وتمامها : ﴿ مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتدُ إليهم طرفهم ﴾ .

(٤) هو علي بن حمزة الكسائي ، مؤسس مذهب الكوفيين في اللغة والنحو ، صاحب قراءة سبعية ، تلمذ للخليل وتلمذ له الفراء ، ولد في الكوفة وتوفي في الريّ سنة ١٨٩ هـ ، انظر ترجمته في : غاية النهاية ٥٣٨/١ والنشر ١٧٣/١ وبغية الوعاة ٣٤٧ .

وقِبلتَها[1] . وهو من الأضداد .

ـ الفاء ـ

الخُلوفُ : حيٌّ خُلوفٌ أي غُيَّبٌ ، والحُضورُ المتخلِّفون .

خافَ : بمعنى توقَّع ، من قولهم : أخافُ أنْ يرسلَ السماء[2] .

السُّدفةُ : الظُّلمةُ والضَّوءُ ، ضدٌّ عند بعضِهم ، وبعضُهم يجعلُها اختلاطَ الظَّلامِ والضَّوءِ كوقتِ ما بين طُلوعِ الفَجرِ إلى الإسْفار .

الشِّفُّ : هو الفَضْلُ والنُّقصانُ .

العَرْفُ : الرِّيحُ طيبةً كانتْ أو مُنْتِنةً ، يُقال : عَرْفُ المِسْكِ .

تنصَّفَ : خَدم ، وفلاناً : اسْتخدَمَه .

توذَّفَ : وهو الإسْراعُ عن أبي عبيدة[3] . ومرَّ يتوذَّف إذا مرَّ يقاربُ الخطوَ ويحركُ منكبَيْهِ ، من الصِّحاح[4] ؛ وفيه ابطاءٌ .

اليَهْفوفُ : الجَبانُ ، ويقال : الحَديدُ القَلبِ . من الصِّحاح[5] .

ـ القاف ـ

المجانيق[6] : الإبلُ الضُّمَّر والسِّمانُ .

دَهَقَ الكأسَ : مَلأَه[7] ، وكأسٌ دِهاقٌ . والماءَ : أفرغَه .

---

(١) المزهر : ١/ ٣٩١ .

(٢) الظاهر أنه قول اصطنعه المؤلف يمثّل به .

(٣) الصحاح : مادة (وذف) ٤/ ١٤٣٨ وانظر : العباب الزاخر (حرف الفاء) : ٦٢٨ .

(٤) الصحاح : مادة (وذف) ٤/ ١٤٣٨ .

(٥) الصحاح : مادة (هفف) ٤/ ١٤٤٣ وانظر : العباب الزاخر (حرف الفاء) : ٦٥٨ .

(٦) في الأصل : «المحانيق» بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، على ما وجدناه في المزهر : ١/ ٣٩٤ منقولاً عن المجمل لابن فارس .

(٧) ذكّر (الكأس) والفصيح تأنيثها . انظر : القاموس المحيط : مادة (الكأس) ٢/ ٢٤٤ .

رنَّقَ الماءَ : كدَّره وصَفّاه .

سبَّقْتُه بالتَّشديدِ : أخذتُ منه السَّبَق ، وهو الذي يتراهنُ عليه المتسابقان . وسبَقتُه أيضاً : أعطيتُه السَّبَق . قال الأزهريُ[1] : وهذا من الأضداد[2] .

صفقَ [٣/ ب] البابَ : ردَّه وأغلقَهُ ، وفتَحَهُ .

المفرِقُ كمُحسِن : القليلُ اللَّحمِ والسَّمينُ .

فَوْق : بمعنى دُون[3] . ﴿ **بعوضَةً فما فوقها** ﴾[4] .

لمقَ الشَّيءَ يَلْمُقُه لَمْقاً : كتَبه في لغةِ عقيل ، ومحاهُ في لغةِ بني قَيْس ، ولعلَّه لغةٌ في نَمَقَ[5] . على أنَّ اتحادَ اللُّغة شرطٌ في الأضداد[6] .

ـ الكاف ـ

البَكُّ : هو التَّفريقُ والازْدِحامُ ، كأنَّه ضدٌّ .

ـ اللاّم ـ

البَسْلُ : الحرامُ والحَلالُ .

---

(١) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهري الهروي الشافعي ، لغوي مشهور ، ولد سنة ٢٨٢ ، تلمذ لنفطويه وابن السراج والبغوي ، توفي في هراة سنة ٣٧٠ هـ . انظر ترجمته في : معجم الأدباء ١٧/ ١٦٤ وطبقات الشافعية ٢/ ١٠٦ وبغية الوعاة ٨ وشذرات الذهب ٣/ ٧٢ .

(٢) تهذيب اللغة : مادة (سبق) ٨/ ٤١٧ .

(٣) في هامش الأصل : « قف على فوق بمعنى دون » .

(٤) آية : ٢٦ من سورة البقرة وتمامها : ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً مّا بعوضةً فما فوقها ﴾ .

(٥) انظر : أضداد قطرب ٢٧٠ والأصمعي ٤٠ والتوزي ١٧٠ وابن السكيت ١٩٣ وأبي حاتم ١٠١ وأبي الطيب ٢/ ٦١٤ والمزهر ١/ ٣٩٠ .

(٦) في هامش الأصل : « كما تقدم في حرف الباء » يشير إلى ما ذكره في مادة (شَعبَ) من شرط اتحاد اللغة في الضدّ .

الجَلَلُ : العَظيمُ والصَّغيرُ .

حالَ في مَتْنِ فَرسِه : وثَبَ ؛ وعَنْهُ : سَقَطَ واستوى على حالِ مَتْنِه .

أَزْعَله : نشَّطه ؛ ومن مكانِه : أزْعَجَهُ .

الشَّمْلُ : ما تشتَّتَ من الأمرِ ، جمعَ اللّهُ شمْلَه . وما اجْتَمعَ منه ، فرَّق اللّهُ شَمْلَه[1] .

الكلُّ بالضَّمّ : اسْمٌ لجميع الأَجْزاء ، وقد جاءَ بمعنى بَعْضٍ[2] .

كلَّلَ في الأمر : جَدَّ ؛ وعن الأَمرِ : جبُنَ وأحجمَ ، ضدٌّ .

مثَلَ مثولاً : انتصَب قائماً وزالَ عن موضعِه ، وتمثَّل مثله . وفي الصِّحاح : لطِيءَ بالأرضِ ، وهو من الأضداد[3] .

تمهَّلَ : إتَّأدَ وتقدَّمَ .

النَّبلُ : الكبارُ والصِّغارُ .

انتبَلَ : ماتَ ، وقَتَل .

النَّجْلُ : يُطلقُ على الولدِ والوالد ، فهو من الأضداد ، من نَواهد الأبكار للسُّيوطي[4] .

نَصَلَ[5] السَّهْمُ : إذا خرج منه النَّصْلُ ، وإذا ثبتَ نصلُه فلم يخرجْ .

---

(١) جمع الله شمله ، فرق الله شمله : جملتان مثّل بهما للمعنيين .

(٢) في هامش الأصل : «قف على : وقد جاء الكل بمعنى البعض» .

(٣) الصحاح : مادة (مثل) ٥/١٨١٦ .

(٤) كتاب في التفسير أيضاً ، وتمام اسمه « نواهد الأبكار وشوارد الأفكار » وضع في التعليق على تفسير البيضاوي ، منه نسخ مخطوطة . انظر : السيوطي النحوي ١٢٨ .

(٥) في الأصل : « فصل » بالفاء المعجمة ، وهو من خطأ النسخ ، يؤيد ذلك الترتيب الهجائي للمواد . وانظر المزهر : ١/٣٩٣ .

نصَّل بالتَّشديد : نزعَ النَّصْلَ وركَّبَه .

النَّاهلُ : الرَّيّانُ والعطْشانُ .

ـ الميم ـ

الجُعْشُم كقُنفُذ وجُندَبٍ : القصيرُ الغَليظُ والطَّويلُ الجسيمُ .

الحَميمُ : الماءُ الحارُّ ، واستحمَّ بـه اغتسلَ بـه ، والماءُ البـاردُ ، ضدٌّ .

الأُدْمُ[1] : الأَسْودُ من كلِّ شيءٍ والأبيضُ .

الأَدْهمُ : الأَسْودُ ، والجديدُ من الآثارِ ، والقديمُ الدّارسُ .

السَّليمُ : ويُطلقُ على اللَّديغِ تفاؤلاً بسلامتِهِ .

سامَ البائعُ السِّلْعَةَ : عرَضها للبيعِ ، وسامَها المشتري[2] .

الشَّمَمُ محركةً : القُرْبُ والبُعْدُ .

شَامَ السَّيفَ شَيْماً : أغمَدهُ وسَلَّهُ ، وهو من الأضداد ، من إصلاح المنطق[3] .

الصَّريمُ : هو اللَّيلُ المظلمُ والصُّبحُ .

الغريمُ : الّذي عليه الدَّيْن ، وقد يكون للَّذي له الدَّينُ .

قامَتْ السوقُ : نفَقَتْ وركَدَتْ .

---

(١) في الأصل : « الأجم » بالجيم المعجمة ، وهو تحريف ، إذ لا وجود لهذه المادة بهذين المعنيين في المعجمات اللغوية ، والتصويب من الصحاح : مادة (أدم) ٥/١٨٥٩ .

(٢) في هامش الأصل : « قف على : سام البائع السلعة . . . الخ » .

(٣) اصلاح المنطق : ١٦ .

ـ النّون ـ

البَنَّةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبةُ والمنْتِنَةُ ، من القاموس[1] .

بَيْن : للقَطعِ وللوَصْلِ .

الجَوْنُ : الأبيضُ والأسودُ : والجَوْنةُ الشَّمسُ . قال :

* تُبادرُ الجَوْنَةَ أَنْ تَغيبا *[2]

دُون : بمعنى فَوْق . في الأساس[3] : هذا دونَ ذلك أي أَخَسُّ منه وأَدنى منْزِلَةً ، ودونَه خَرطُ القَتادِ أَيْ أمامَه ؛ وجَلسَ دونَه أي تحتَه[4] .

المُنَّةُ : القُوَّةُ والضَّعْفُ .

ـ الواو ـ

الرَّتْوُ : الشَّدُّ والإرْخاءُ .

الرَّجاءُ : هو الأَمَلُ والخَوْفُ .

الرَّهْوَةُ : المكانُ المرتفعُ والمنخفضُ ، كالرَّهوِ فيهما[5] .

ـ الهاء ـ

النَّبَهُ : يقال للضائع نَبَهٌ ، وللموجود نَبَهٌ .

---

(١) القاموس المحيط : مادة (البنّة) ٤/٢٠٣ .

(٢) الرجز للخطيم الضبابي في اللسان ٦/٢٥٦ ، ودون عزو في أضداد الأصمعي ٣٦ والتوزي ١٦٨ وابن السكيت ١٩٠ وابن الأنباري ١١٣ وأبي الطيب ١/١٥٦ . والمشطور المستشهد به هنا ملفق من مشطورين مرويين في هذه المصادر هما :

يبادرُ الأثار أن تؤوبا وحاجبَ الجونة أن يغيبا

(٣) أساس البلاغة : ٢٨٩ .

(٤) في هامش الأصل : « قف على دون بمعنى فوق وبمعنى أمام » .

(٥) في الأصل : « الزهوة » و « الزهو » بالزاي المعجمة ، وهو تصحيف ، وعلى ذلك كتب اللغة ، انظر مثلاً : أضداد التوزي ١٧٠ والمزهر ١/٣٩٠ .

الجادِي : السّائل والمُعْطي .

أَخفى الشَّيءَ : كتَمهُ وأَظهرَهُ . ﴿ **أكادُ أُخْفيها** ﴾[1]

الدَّواعي : البَواعثُ وصُروفُ الدَّهرِ .

أَرْأى إرعاءً : صارَ ذا عَقْلٍ ؛ وتبيَّنتِ الحماقَةُ .

الرَّداءُ : العَقْلُ والجهلُ ، ومازانَ وماشانَ .

الزُّبْيَةُ : الرّابيَةُ لا يعلوها ماءٌ ، وحُفْرةُ الأَسَدِ .

سَواؤُهُ[2] : أي نفسُه وغيرُه .

أَشْبى فلاناً : أَلْقاهُ في مكروهٍ ، وأَكرَمَهُ .

الشَّرى[3] : رذالُ المال وخيارُه ، جمع شراة .

شَرى الشَّيءَ : باعَه . ﴿ **وشَرَوْه بثمن بخْسٍ** ﴾[4] . وفي الصِّحاح : شَرَيْتُ أَيْ بِعْتُ في بردٍ[5] ، واشْتَراهُ[6] .

أَشْكاهُ : حملَهُ على الشَّكايةِ ، وأَزالَ [٤ / أ] شَكواهُ .

عَفا : دَرَسَ ، ومنه العَفْوُ وهو محوُ الجرَيمةِ ، وكثُرَ . ﴿ **حتّى عفَوْا** ﴾[7] .

---

(١) آية : ١٥ من سورة طه . وتمامها : ﴿ إنّ الساعة آتية أكادُ أُخفيها ﴾ .

(٢) في الأصل : « جاني سواؤه » ولا معنى للكلمة الأولى ولا مسوغ لوجودها هنا ، حتى إنَّ الناسخ عجب منها فكتب في الهامش « كذا في الأم » .

(٣) في الأصل : « الشرا » بالألف ، والصواب ما أثبتناه . انظر : المزهر ١ / ٣٩٤ .

(٤) آية : ٢٠ من سورة يوسف ، وتمامها : ﴿ وشروه بثمن بخسٍ دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ﴾ .

(٥) في هامش الأصل : «ثوبٌ مخطّط» في شرح كلمة (بُرد) التي وردت في المتن. ولا وجود للكلمة في نص الصحاح .

(٦) الصحاح : مادة (شرى) ٦ / ٢٣٩١ .

(٧) آية : ٩٥ من سورة الأعراف ، وتمامها : ﴿ ثم بدّلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفَوْا ﴾ .

غبَّيتُ الكلامَ ، وغبّى عنّي .

ليلةٌ غاضِيَةٌ[1] : أي مُظلمةٌ ومضيئةٌ .

القَصيَّة : النّاقةُ الكريمةُ النَّجيبةُ ، والرَّذِلةُ .

القَفْوَةُ : الخيرَةُ والتُهمة ، فلانٌ قفوَتي أي خيرَتي وتُهمَتي .

أكْرى : زادَ ونَقَصَ .

انْتدَى القومُ وتنادَوْا : اجْتَمعوا ، والشَّيءُ : تفرَّقَ .

وراءَهُ : خلفَهُ ، وقد يكونُ بمعنى قُدّام[2] . ﴿ **وكانَ وراءَهم مَلِكٌ** ﴾[3] .

وَلّى : أقْبَلَ وأدْبرَ .

الوَنيُّ كغنيّ : التَّعبُ والفَتْرةُ ، [والنَّشاط][4] .

هَوى من الجبلِ : سَقطَ ، وإلى الجبلِ : صَعدَ ، واللهُ أعلمُ .

تمّت رسالة الأضداد بعون الله تعالى مع إشكالات كثيرة ، ونرجو من الله تعالى تصحيحها بنسخة صحيحة[5] .

---

(١) في الأصل : « ليلة فاجعة » وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه ، يدل عليه الباب الذي فيه المادة وهو الياء ، وانظر : المزهر ١/٣٩١ .

(٢) في هامش الأصل : « قف على وراء بمعنى قدّام » . وفي هامش آخر : « ومن ورائه عذاب ، أي قدّامه ، » يشير إلى قوله تعالى : ﴿ ومن ورائه عذاب غليظ ﴾ آية : ١٧ من سورة ابراهيم .

(٣) آية : ٧٩ من سورة الكهف ، وتمامها : ﴿ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غَصْبا ﴾ .

(٤) زيادة يستدعيها السياق ، إذ أخل الأصل بذكر المعنى المضاد في هذه المادة ، وهو مستفاد من قولهم : ونى الرجل الكمَّ ونيّاً : شمَّره . القاموس المحيط ٤/٤٠٢ .

(٥) يشير الناسخ إلى أخطاء النسخ في هذه الرسالة معترفاً بكثرتها ، موحياً أنها من الأصل الذي نسخ منه نسخته .

ـ فهرست المصادر والمراجع ـ

ـ أ ـ

١ ـ الإبـدال لأبي الطيب اللغـوي : تحقيق عـز الـدين التنـوخي ـ دمشق ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠ م .

٢ ـ أدب الكـاتب لابن قتيبة : تحقيق محب الـدين الخطيب ـ المـطبعـة السلفية بالقاهرة ١٣٤٦ هـ .

٣ ـ أساس البلاغة للزمخشري : تحقيق عبد الرحيم محمود ـ مطبعة أولاد أورثاند بالقاهرة ١٩٥٣ م .

٤ ـ أسمـاء الأضداد لابن قتيبـة : مخطوطـة مكتبة آل كـاشف الغطاء في النجف ، رقمه (٩٧) .

(٥) أسمـاء الأضداد للثعـالبي : مخطوطـة مكتبة آل كـاشف الغـطاء في النجف ، رقمه (٩٧) .

(٦) الاشتقـاق لابن دريد : تحقيق عبـد السلام هـارون ـ مـطبعـة السنـة المحمدية ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ م .

٧ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت : تحقيق شاكر وهارون ـ دار المعارف بمصر ١٩٥٦ م .

٨ ـ الأضداد لابن الأنباري : تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ الكويت ١٩٦٠ م .

٩ ـ الأضداد لابن السكيت : تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ م .

١٠ ـ الأضداد لأبي حاتم السجستاني : تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ م .

١١ ـ الأضداد للأصمعي : تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ م .

١٢ ـ الأضداد للتوّزي : تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين ـ مجلة المورد ، المجلد الثامن ١٩٧٩ م .

١٣ ـ الأضداد للصغاني : تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ م .

١٤ ـ الأضداد لقطرب : تحقيق هانس كوفلر ـ مجلة اسلاميكا ، المجلد الخامس ١٩٣١ م .

١٥ ـ الأضداد في اللُغة لابن الدَّهان : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مطبعة دار التضامن ببغداد ١٩٦٣ م .

١٦ ـ الأضداد في اللغة للدكتور محمد حسين آل ياسين ـ مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٤ م .

١٧ ـ الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي : تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٣ م .

١٨ ـ الافصاح في فقه اللغة لحسين يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي ـ مطبعة المدني بالقاهرة د . ت .

١٩ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب للبطليوسي ؛ تحقيق عبد الله البستاني ـ المطبعة الأدبية ببيروت ١٩٠١ م .

٢٠ ـ الاقناع في العروض وتخريج القوافي : للصاحب بن عباد : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ منشورات المكتبة العلمية ـ بغداد ١٩٦٠ م .

٢١ ـ الألفاظ الكتابية للهمذاني : تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩١٣ م .

٢٢ ـ أمثال العرب للمفضل الضبي : تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ دار الرائد العربي ببيروت ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م .

٢٣ ـ انباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي : تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٠ م .

٢٤ ـ إيضاح المكنون لاسماعيل البغدادي : تحقيق يالتقايا وبيلكة ـ وكالة المعارف باستانبول ١٩٤٥ م .

ـ ب ـ

٢٥ ـ البارع في اللغة لأبي علي القالي : تحقيق الدكتور هاشم الطعان ـ بيروت ١٩٧٥ م .

٢٦ ـ بغية الوعاة للسيوطي : تصحيح محمد أمين الخانجي ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

٢٧ ـ البلغة في شذور اللغة : تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤ م .

ـ ت ـ

٢٨ ـ تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان : تعريب الدكتور عبد الحليم

النجار ـ دار المعارف بمصر ١٩٦١ م .

٢٩ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : طبعة مصورة في بيروت عن طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١ م .

٣٠ ـ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة : تحقيق السيد أحمد صقر ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م .

٣١ ـ التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٧ م .

٣٢ ـ تهذيب اللغة للأزهري : تحقيق عبد السلام هارون ـ دار القومية العربية بالقاهرة ١٩٦٤ م .

- ث -

٣٣ ـ ثلاثة كتب في الأضداد : تحقيق أوغست هفنر ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣ م .

- ج -

٣٤ ـ الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية لابن أبي الوفاء : طبع دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ .

- خ -

٣٥ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبّي : طبع الوهبية بمصر ١٢٨٤ هـ .

- د -

٣٦ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني : تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ مطبعة المدني ١٩٦٦ م .

٣٧ ـ درة الغواص في أوهام الخواص للحريري : طبعة مصورة عن طبعة لايبزك ـ مكتبة المثنى ببغداد .

ـ ر ـ

٣٨ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للخوانساري : المطبعة الحيدرية بطهران ١٣٩٠ هـ .

ـ س ـ

٣٩ ـ سمط اللآلي لأبي عبيد البكري : تحقيق عبد العزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٣٦ م .

٤٠ ـ السيوطي النحوي للدكتور عدنان محمد سلمان : دار الرسالة للطباعة ـ بغداد ١٩٧٦ م .

ـ ش ـ

٤١ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : نشر مكتبة القدسي ـ مطبعة الصدوق الخيرية بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .

٤٢ ـ شرح درة الغواص للخفاجي : نشر نظارة المعارف ـ مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩ هـ .

ـ ص ـ

٤٣ ـ الصاحبي لابن فارس : نشر المكتبة السلفية ـ مطبعة المؤيد بالقاهرة ١٩١٠ م .

٤٤ ـ الصحاح للجوهري : تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ مطابع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٩٥٦ م .

ـ ض ـ

٤٥ ـ الضوء اللامع للسخاوي : نشر مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٣ هـ .

- ط -

٤٦ ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: تحقيق الحلو والطناحي ـ مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٤ م .

٤٧ ـ طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي : تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ مطبعة الخانجي بالقاهرة ١٩٥٤ م .

- ع -

٤٨ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني (حرف الفاء) : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ بيروت ١٩٨١ م .

٤٩ ـ العمدة لابن رشيق القيرواني: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٥ م .

٥٠ ـ العين للخليل بن أحمد الفراهيدي : تحقيق د . مهدي المخزومي و د . إبراهيم السامرائي ـ نشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨٠ م .

- غ -

٥١ ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : تحقيق برجشتراسر ـ القاهرة ١٩٣٣ م .

٥٢ ـ غريب القرآن لأبي بكر السجستاني : نشر مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالقاهرة ١٩٦٣ م .

٥٣ ـ الغريب المصنَّف لأبي عبيد القاسم بن سلام : مخطوطة قسم المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي .

المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .

٦٤ ـ مثلثات قطرب : تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤ م .

٦٥ ـ المثلث للبطليوسي : تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي ـ نشر وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨١ م .

٦٦ ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة : تحقيق الدكتور فؤاد سزكين ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢ م .

٦٧ ـ مجالس ثعلب : تحقيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف بمصر ـ القاهرة ١٩٤٨ م .

٦٨ ـ مجلة إسلاميكا : تصدر في ألمانيا : المجلد الخامس ، العدد الثالث ١٩٣١ م .

٦٩ ـ مجلة الأقلام : تصدرها وزارة الإعلام في بغداد ـ السنة الأولى ، الجزء الرابع ١٩٦٤ م .

٧٠ ـ مجلة المورد : تصدرها وزارة الاعلام في بغداد ـ المجلد الأول ، ع ١ ، ٢ (١٩٧١) م والمجلد الثامن ، ع ٣ (١٩٧٩ م) .

٧١ ـ مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٥٥ م .

٧٢ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته : محمد فارس بركات ـ المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٧ م .

٧٣ ـ المرصَّع لابن الأثير : تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ـ مطبعة الإرشاد ببغداد ١٩٧١ م .

٧٤ ـ المزهر للسيوطي : تحقيق محمد أحمد جاد المولى وجماعة ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة د . ت .

٧٥ ـ مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة (القرطين لابن مطرف الكناني) : نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٥٥ هـ .

- ف -

٥٤ ـ الفاخر للمفضل بن سلمة : تحقيق عبد العليم الطحاوي ـ القاهرة ١٩٦٠ م .

٥٥ ـ فقه اللغة وسر العربية للثعالبي : نشر المكتبة التجارية الكبرى ـ مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة ١٩٣٨ م .

٥٦ ـ الفهرست لابن النديم: طبع المطبعة الرحمانية بالقاهرة د . ت .

- ق -

٥٧ ـ القاموس المحيط للفيروزابادي : طبعة مصورة عن طبعة بولاق بمصر سنة ١٣٠١ هـ .

٥٨ ـ القرآن الكريم .

- ك -

٥٩ ـ كشف الظنون لحاجي خليفة : تحقيق يالتقايا والكليسي ـ وكالة المعارف باستانبول ١٩٤١ م .

- ل -

٦٠ ـ لحن العوام لأبي بكر الزبيدي : تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ المطبعة الكمالية بالقاهرة ١٩٦٤ م .

٦١ ـ لسان العرب لابن منظور : نشر دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٩٥٥ م .

٦٢ ـ لطائف اللغة للشيخ أحمد بن مصطفى اللبابيدي ـ دار الطباعة العامرة د . ت .

- م -

٦٣ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد : تحقيق عبد العزيز الميمني ـ

المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .

٦٤ ـ مثلثات قطرب : تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤ م .

٦٥ ـ المثلث للبطليوسي : تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي ـ نشر وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٨١ م .

٦٦ ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة : تحقيق الدكتور فؤاد سزكين ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢ م .

٦٧ ـ مجالس ثعلب : تحقيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف بمصر ـ القاهرة ١٩٤٨ م .

٦٨ ـ مجلة إسلاميكا : تصدر في ألمانيا : المجلد الخامس ، العدد الثالث ١٩٣١ م .

٦٩ ـ مجلة الأقلام : تصدرها وزارة الإعلام في بغداد ـ السنة الأولى ، الجزء الرابع ١٩٦٤ م .

٧٠ ـ مجلة المورد : تصدرها وزارة الاعلام في بغداد ـ المجلد الأول ، ع ١ ، ٢ (١٩٧١) م والمجلد الثامن ، ع ٣ (١٩٧٩ م) .

٧١ ـ مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٥٥ م .

٧٢ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته : محمد فارس بركات ـ المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٧ م .

٧٣ ـ المرصَّع لابن الأثير : تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ـ مطبعة الإرشاد ببغداد ١٩٧١ م .

٧٤ ـ المزهر للسيوطي : تحقيق محمد أحمد جاد المولى وجماعة ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة د . ت .

٧٥ ـ مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة (القرطين لابن مطرف الكناني) : نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٥٥ هـ .

٧٦ ـ المصباح المنير للفيومي: تحقيق حمزة فتح الله ـ المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٦ م.
٧٧ ـ معاني القرآن للفراء: تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ـ دار الكتب المصرية ١٩٥٥ م.
٧٨ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي: نشر عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٣٦ م.
٧٩ ـ معجم البلدان لياقوت الحموي: ط ١ ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦ م.
٨٠ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف اليان سركيس ـ مطبعة سركيس بالقاهرة ١٩٢٨ م.
٨١ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٤ هـ.
٨٢ ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة: نشر المكتبة العربية ـ مطبعة الترقي بدمشق ١٩٥٧ م.
٨٣ ـ المعجمية العربية للأب مرمرجي الدومنيكي: مطبعة الآباء الفرنسيسيين بالقدس ١٩٣٧ م.
٨٤ ـ المكتبة الأزهرية: فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية في الجامع الأزهر ـ القاهرة د.ت.

ـ ن ـ

٨٥ ـ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الأتابكي: طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٤ ـ ١٩٥٦ م.
٨٦ ـ نزهة الألباء لأبي البركات الأنباري: تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ـ بغداد ١٩٥٩ م.
٨٧ ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري: تحقيق علي محمد

الضبّاع ـ مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة د . ت .

ـ هـ ـ

٨٨ ـ هدية العارفين لاسماعيل البغدادي : نشر وكالة المعارف ـ استانبول ١٩٥١ م .

٨٩ ـ هل العربية منطقية للأب مرمرجي الدومنيكي : مطبعة المرسلين اللبنانيين ـ جونية لبنان ١٩٤٧ م .

ـ و ـ

٩٠ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٤٨ م .

الفهارس العامَّة

١ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة والأمثال والأَقوال .
٣ ـ فهرس ألفاظ الأَضداد .
٤ ـ فهرس الأعلام .
٥ ـ فهرس الأماكن والمؤسَّسات والجماعات واللهجات .
٦ ـ فهرس الشعر والرجز .
٧ ـ فهرس المطالب .

١ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
أكاد أُخفيها	طه: ١٥	٩١، ١٦٠
إن ارتبتُم فعدتهنّ	الطلاق: ٤	١٤٢
إنّ الله لا يستحي أن يضربَ مثلاً ما بعوضةً فما فوقها	البقرة: ٢٦	١٧، ١٥٦
إنّ الإنسان لفي خُسر	العصر: ٢	٩٤
إني ظننتُ أنّي ملاقٍ حسابيَه	الحاقة: ٢٠	٧٧
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا	الإسراء: ٦٩	٩٥
حتىٰ عفوا	الأعراف: ٩٥	٨٣، ١٦٠
خُلق الإنسان من عجل	الأنبياء: ٣٧	٩٤
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف	التوبة: ٨٧	٥٣ ـ ٥٤، ١٠٥
صفراءُ فاقعٌ لونها	البقرة: ٦٩	١٠٨
فأصبحتْ كالصَّريم	القلم: ٢٠	٥١، ٩٩
فاطَّلع فرآه في سواء الجحيم	الصَّافات: ٥٥	٥٥
فبشرهم بعذابٍ أليم	آل عمران: ٢١	١٤٩
فخلف من بعدهم خلفٌ أضاعوا الصلاة	مريم: ٥٩	١٧
فلا تحسبنَّهم بمفازة من العذاب	آل عمران: ١٨٨	١٠٩
لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون	الزخرف: ٦٨	١٧
لقد تقطَّع بينكم	الأنعام: ٩٤	١٧
ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمُصرخيَّ	إبْراهيم: ٢٢	٤٩ ـ ٥٠
ما لكم لا ترجون لله وقاراً	نوح: ١٣	٧٨

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
متاعاً للمقوين	الواقعة: ٧٣	٩٨
مُقنعي رؤوسهم	إبراهيم: ٤٣	١٥٤
من بعد الذكر	الأنبياء: ١٠٥	١٤٦
من ورائه جهنَّم	إبراهيم: ١٦	٨٩
وإذا البحارُ سجّرتْ	التكوير: ٦	١٠٣
وأسرّوا الندامة لمّا رأوا العذاب	يونس: ٥٤	٥٦، ٩١
والبحر المسحور	الطور: ٦	١٠٣
وتزهق أنفسهم	التوبة: ٥٥	١١٠
وتعزّروهُ وتوقّروه	الفتح: ٩	١٥٠
وربائبكم اللاتي في حجوركم	النساء: ٢٣	٩٤
وشروهُ بثمنٍ بخس	يوسف: ٢٠	١٦٠
وظنّوا أن لاّ ملجأ من الله	التوبة: ١١٨	٧٧
وكان الإنسان عجولا	الإسراء: ١١	٩٤
وكان وراءهم ملكٌ يأخذ كلّ سفينةٍ غصبا	الكهف: ٧٩	٨٩، ١٦١
ومن الليل فتهجّدْ بهِ	الإسراء: ٧٩	٩٥
ومن ورائهِ عذابٌ غليظ	إبراهيم: ١٧	٨٩

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة والأمثال والأقوال

النص	الصفحة
آدني عليه	١٠١
أتانا بَسدَفٍ من الليل	٧٩
أَخاف أن يرسل السماء	١٥٥
أَسدِفْ لي عن الباب	٧٩
إلاّ أَني لم أَخشِبْهُ	٥٦
إنَّ الشمس جَونة	٤٧، ٨٣
جمعَ الله شملهُ	١٥٧
حفّوا الشوارب واعفوا اللحى	٨٣ ـ ٨٤
عليك بالتلبينة فإنها ترتو الفؤاد	١١٠
فرّق الله شملهُ	١٥٧
لا قطعَ في حريسةِ الجبَل	١٠٩
لا يبولنَّ أحدكم في الماء الدائم (كُرهَ البول..)	١٠٨
لما حال من جسمك وعفا من شعرك	٨٤

٣ ـ فهرس ألفاظ الأضداد

أ ـ أَضداد الدراسة :

اللفظ	الصفحة
أَبض	١٥
مأتيّ	١٥
أَثم، تأثّم	١٥
إذْ	١٨
إذا	١٨
الأَمين	١٥
أنْ	١٨
النّاس	١٦
أَيّوب	١٨
بئر	٣٣
[امرأة] بلهاء	١٤
بعتُ	٣٣
بين	١٧
التّلاع	٣٣
التوّاب	١٥
الثغب	١٦
إجْلعَبّ	١٨، ٣٣
الجلل	١٩، ٣٣
الجون	١٩، ٣٣، ٣٦، ١٣٤

اللفظ	الصفحة
[يا] حليم	١٤
حاي حاي	١٨
الخشيب	٣٣، ٣٦
المختصّ	١٥
خفيتُ	٣٣، ٣٥
خلف، أخلفتُ، الخلوف	١٧، ٣٣، ٣٥
الخناذيذ	٣٣، ٣٦
خاف	١٣٤
المختار	١٥
دون	٣٣
ذبر	١٤
رتَوْتُ	٣٣
الزّهوة	٣٣
راغ على، راغ عن	١٧
زبر	١٣
زجور	١٥
إسحاق	١٨
السُّدفة	١٣، ١٩، ٣٣، ٣٥
أسرّ، أسررتُ	١٤، ٣٣

اللفظ	الصفحة
السليم	١٤
سواء	٣٣، ٣٦
أشرّ	١٤
شريتُ	٣٣
شعب، شعبتُ	١٦، ٣٣، ٣٥، ١٣٢
شكا، أشكى، أشكيتُ	١٥، ٣٣، ٣٥
المشيح	٣٣
[لم] يشيموا، شمتُ	١٨، ٣٣
الصارخ	٣٣، ٣٥
الصَّريم	١٣، ٣٣، ٣٥
ضعف	١٥
طرطب	١٨
أطلبتُ	٣٣
طلع على، طلع إلى، طلعتُ	١٧، ٣٣، ٣٥
الظنّ	٣٣، ٣٥
استعذبه	١٣٢
عَسْعَسَ	١٣
يعقوب	١٨
[يا] عاقل	١٤
غبيتُ	٣٣
[نارٌ] غاضية	٣٣
مغلب	١٥
أغار إلى، أغار على	١٧
فزّع، أفزع	٣٣
فزع، فزّع	١٥
فوق	١٥
أفدتُ	٣٣، ٣٥
القرء، الإقراء	١٣، ٣٣، ٣٦
[سرٌ] كاتم	١٥

اللفظ	الصفحة
اللحن	١٨
لمق، لمقتُ	١٣، ٣٣، ١٣٢
الماثل	٣٣
المنين	١٤
النَّحبُ	١٣٢
نحن	١٨
النُكد	١٣٣
الناهل	٣٣، ٣٥، ٣٦
الهاجد	٣٣، ٣٦
[فلانٌ] هدٌّ	١٣٢
الإهماد	٣٣، ٣٥
تهيّبتُ	٣٣
أودعتُهُ	٣٣
الإرةُ	١٦
وراء	٣٣
المولى	١٨

التراكيب المقلوبة	الصفحة
أتعرفُ رسماً.. (شعر)	١٨
تهيّبني البلاد..	١٦
كان الزناء فريضةَ الرحم (شعر)	١٦
لا خوف عليكم ولا أنتم تحزَنون (قرآن)	١٧
ناءَ بي الحمل..	١٦

* * *

ب ـ أضداد النصوص:

اللفظ	المؤلف	الصفحة
أخذتُه [عنوةً]	التوزي	١٠٣
الأُدْمُ	المنشي	١٥٨
أَرضَ	المنشي	١٥٢
الأَزَرُ	المنشي	١٤٩
أَسِدَ	التوزي/ المنشي	١٠٧/ ١٤٦
أَفِدَ	المنشي	١٤٦
الأكولة	التوزي	٩٤
الأَمَتُ	المنشي	١٤٤
أَبتَرَ	المنشي	١٤٩
البَئْرُ	أبو عبيد/ التوزي	٥١/ ٨٢
البَسْل	التوزي/ المنشي	٨٧/ ١٥٦
البشارة	المنشي	١٤٩
بَعُد	المنشي	١٤٦
البكُّ	المنشي	١٥٦
البَتَّةُ	المنشي	١٥٩
البهيرةُ	المنشي	١٤٩
بيضة [البلد]	التوزي	٩٢
بعتُ، باع	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٥/ ٨١/ ١٥٣
بين	المنشي	١٥٩
التبيع	التوزي	٩٥
أَتربَ	المنشي	١٤١
التلاع، التلعة	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٨/ ٨٦/ ١٥٣
ثَأْثَأَ	المنشي	١٤٠
ثغرَ، أَثغَرَ	المنشي	١٤٩
أَثبتُ	التوزي	١٠٢
الجبْرُ	المنشي	١٤٩
الجُدُّ	التوزي	١٠٧
الجادي	المنشي	١٦٠

اللفظ	المؤلف	الصفحة
جَعْد	المنشي	١٤٦
الجُعْشُم	المنشي	١٥٨
الجعفر	المنشي	١٤٩
جَفَأَ	المنشي	١٤٠
إجْلعَبَّ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٥/ ١٠٤/ ١٤١
الجَلَل	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٩/ ٧٨/ ١٥٧
جمَحَ	المنشي	١٤٥
المجانيق	المنشي	١٥٥
الجَوْن	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٧/ ٨٢/ ١٤٠/ ١٥٩
الحذّاءُ	المنشي	١٤٨
الحرور	المنشي	١٤٩
حَرسَ	التوزي	١٠٩
محارَفٌ	التوزي	١١٣
الحزوّرُ	التوزي/ المنشي	١٠٧/ ١٤٩
الحَوشبُ	المنشي	١٤١
الأحمرُ	المنشي	١٤٩
الحَميمُ	المنشي	١٥٨
الحَوْزُ	المنشي	١٥٠
حالَ	المنشي	١٥٧
المحتال	التوزي	١٠٦
خجِيءَ	المنشي	١٤٠
الخشيبُ، خشبَ	أبو عبيد/ المنشي	٥٦/ ١٤١
خَشَرَ	المنشي	١٤٩
الخَطَرُ	المنشي	١٤٩
خفَيتُ، أخفَيتُ، أَخفىٰ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٨/ ٩٠، ٩١/ ١٦٠
خَلعَ	المنشيّ	١٥٣
أخلفتُ	أبو عبيد/ التوزي	٥٠/ ١٠٥
الخلوفُ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٣/ ١٠٥/ ١٥٥
الخناذيذ، الخنذيذ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٧/ ٨٢/ ١٤٨

اللفظ	المؤلف	الصفحة
[أُمّ] خنوّر	المنشي	١٤٩
المخاوَذَة	المنشي	١٤٩
خافَ	المنشي	١٥٥
خِلتُ	التوزي	٧٧
دارَأْتُهُ	المنشي	١٤٠
الدُّرع، درعاء	التوزي	٩٥
الدواعي	المنشي	١٦٠
دهَقَ	المنشي	١٥٥
الأَدهمُ	المنشي	١٥٨
الدّائم	التوزي	١٠٨
دون	أبو عبيد/ المنشي	٥٢/ ١٥٩
الذُّرّيّة	المنشي	١٤٠
الذِّفْرُ	المنشي	١٤٩
أَزْأىٰ	المنشي	١٦٠
الربيبُ	التوزي	٩٤
ربَعَ	التوزي	١٠٩
رتَوْتُ، رَتا، الرَّتو	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٩/ ١١٠/ ١٥٩
رجوتُ، الرجاء	التوزي/ المنشي	٧٨/ ١٥٩
الرّداء	المنشي	١٦٠
الرسُّ	المنشي	١٥١
الرَّغْشِيشُ	المنشي	١٥١
أَرْعَلَهُ	المنشي	١٥٧
الرَّغوثُ	التوزي	٩٦
الرَّكوبُ	التوزي	٩٦
الرِّمشاءُ (=الرّيشاء)	المنشي	١٥١
الرّمّة	التوزي	١١٠
رنَّق	المنشي	١٥٦
الرَّهوةُ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥١/ ٨٦/ ١٥٩
الرَّوْشُ	المنشي	١٥١

اللفظ	المؤلف	الصفحة
[يومٌ] أرْوَنان	التوزي	١٠٩
إرتابَ	المنشي	١٤١
زبّيتُ، الزُبية	التوزي/ المنشي	١١٣/ ١٦٠
الزّجور	التوزي	١٠٩
الزّمَعانُ	المنشي	١٥٣
الزّاهقُ	التوزي	١١٠
الزّوجُ	المنشي	١٤٥
الزّوح	المنشي	١٤٥
المزدان	التوزي	١٠٦
السّبتُ	المنشي	١٤٤
السّنْحُ	المنشي	١٤٥
سبّقتهُ	المنشي	١٥٦
سجَدَ	المنشي	١٤٦
المسجور	التوزي/ المنشي	١٠٣/ ١٥٠
السّادر	المنشي	١٥٠
السُدفة، السّدَف	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٤/ ٧٩/ ١٥٥
أسررتُ، أسرّ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٦/ ٩١/ ١٥٠
الساقب	المنشي	١٤٢
السليم	التوزي/ المنشي	١٠٩/ ١٥٨
السميع	المنشي	١٥٤
أسادَ	المنشي	١٤٦
سامَ	المنشي	١٥٨
سواء، سوىٰ، سواؤهُ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٤/ ١٠١/ ١٦٠
أشبىٰ	المنشي	١٦٠
الشّخشخُ	المنشي	١٤٥
شربَ، أشربَ	المنشي	١٤٢
[ألقىٰ عليه] شراشِرَهُ	المنشي	١٥٠
الأشراط	المنشي	١٥٢
شريتُ، إشتريتُ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٥/ ٨٧، ٨٨/ ١٥٣

اللفظ	المؤلف	الصفحة
الشرىٰ	المنشي	١٦٠
شعبتُ، الشعبُ، شعبَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٦/ ١٠٤، ١٠٥/ ١٤٢
أشفَّ، الشَّف	التوزي/ المنشي	٨٠/ ١٥٥
أشكيتُ، أشكىٰ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٣/ ٩٨/ ١٦٠
الشَّمْلُ	المنشي	١٥٧
الشَّمَمُ	المنشي	١٥٨
المشيح	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٩/ ١٠٢/ ١٤٥
شِمْتُ، شامَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٩/ ٨٠/ ١٥٨
الصارخ، الصَّريخ	أبو عبيد/ المنشي	٤٩/ ١٤٦
صَرِدَ	المنشي	١٤٦
الصَّريم	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٠/ ٩٩/ ١٥٨
صَعَدَ	المنشي	١٤٧
الصَّفَدُ	المنشي	١٤٧
الأَصفرُ، الصُّفرة	التوزي/ المنشي	١٠٨/ ١٥٠
صفقَ	المنشي	١٥٦
الصَّقبُ	المنشي	١٤٢
الصَّماريدُ	المنشي	١٤٧
الصِمْرِدُ	المنشي	١٤٧
أَصادَهُ	المنشي	١٤٧
أَضَبَّ	المنشي	١٤٢
الضَّراءُ	التوزي	٨٧
الضَّمْدُ	المنشي	١٤٧
الطَبُّ	المنشي	١٤٢
الطَّرَبُ	المنشي	١٤٣
أَطْلبْتُ، أَطلَبَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٦/ ٩٧/ ١٤٣
طلعتُ، طلعَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٤/ ٨٥/ ١٥٤
تظلَّمْتُ	التوزي	١٠٦
الظنُّ	أبو عبيد/ التوزي	٥١/ ٧٧
المعبَّدُ	المنشي	١٤٧

اللفظ	المؤلف	الصفحة
إستَغْتَبَهُ	المنشي	١٤٣
العَجْباءُ	المنشي	١٤٣
إسْتَعْذَبَهُ	المنشي	١٤٣
أَعْذَرَ	المنشي	١٥٠
الإعرابُ	المنشي	١٤٣
العَرْفُ	المنشي	١٥٥
التَّعزيرُ	المنشي	١٥٠
عَزَّ	المنشي	١٥٠
عَسْعَسَ	التوزي/ المنشي	١٥١/٩٩
العَصوبُ	التوزي	١٠٩
عَفا	التوزي/ المنشي	١٦٠/٨٣
العَنابُ	المنشي	١٤٣
العَنَبانُ	المنشي	١٤٣
العيد	المنشي	١٤٧
المعتاص	التوزي	١٠٦
غَبَرَ	المنشي	١٥٠
غَبيتُ	أبو عبيد/ المنشي	١٦١/٥٩
التغريبُ	المنشي	١٤٣
غَرْضُ	المنشي	١٥٢
الغَريمُ	التوزي/ المنشي	١٥٨/٩٥
[ليلة] غاضية	أبو عبيد/ المنشي	١٦١/٤٩
الغفْرُ	التوزي	١١٣
المغلَّبُ	المنشي	١٤٣
غَمَدَتْ	المنشي	١٤٧
أَغارَ	التوزي	١٠٧
الإفجيجُ	المنشي	١٤٥
فرَّع، فرعَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	١٥٤/٨٥/٥٣
أَفرع، المفرعُ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	١٥٤/٨٥/٥٣
المفرِقُ	المنشي	١٥٦

اللفظ	المؤلف	الصفحة
فزعَ، الفَزَعُ، أَفْزَعَ، فَزَّعَ	التوزي/ المنشي	٩٦/ ١٥٤
الفَطِرةُ	المنشي	١٥٠
يتفكَّهون	التوزي	١١٣
المفازة، الفَوزُ	التوزي/ المنشي	١٠٩/ ١٥٠
فَوْق	المنشي	١٥٦
أَفَدْتُ، أَفادَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٨/ ٩٨/ ١٤٧
الفيّاشُ	المنشي	١٥٢
انقبضَ	التوزي	١١٤
الإقراءُ، القُرءُ	أبو عبيد/ المنشي	٥٧/ ١٤٠
قَرحانٌ، قُراحيّ	المنشي	١٤٥
قَرْضَبَ	المنشي	١٤٣
قَسَطَ	المنشي	١٥٢
قشيبٌ	المنشي	١٤٣
قَصَرَ	المنشي	١٥٠
القصِيَّةُ	المنشي	١٦١
قَعَبَ	المنشي	١٤٤
أَقْعَدَ	المنشي	١٤٤
قَعَدَ، القُعْدُدُ	التوزي/ المنشي	١١٤/ ١٤٧
القَفْوَةُ	المنشي	١٦١
قَلَصَ	المنشي	١٥٢
أَقْمَأَ	التوزي	١١٤
القُنوعُ، الإقْناع	المنشي	١٥٤
قاب	المنشي	١٤٤
قامت [السوق]	المنشي	١٥٨
أَقْوىٰ	التوزي	٩٨
المقْتالُ	التوزي	١٠٦
الكريُّ، أكرىٰ	التوزي/ المنشي	٩٣/ ١٦١
كسَحَ	المنشي	١٤٥
الكلُّ، كلَّلَ	المنشي	١٥٧

اللفظ	المؤلف	الصفحة
اللَّجْبَةُ	المنشي	١٤٤
أَلْحَدَ	المنشي	١٤٧
لَمقْتُ، لمقَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٥/ ١١٤/ ١٥٦
الأَلوَثُ	المنشي	١٤٤
الماثل، مثَلَ، تمثَّلَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٠/ ١٠٢/ ١٥٧
أَمْرَسَ	المنشي	١٥١
المسيحُ	المنشي	١٤٥
المصْدُ	المنشي	١٤٧
الميعاسُ	المنشي	١٥١
المنينُ، المُنَّةُ	التوزي/ المنشي	٨٠/ ١٥٩
تمهَّلَ	المنشي	١٥٧
النَّبَلُ، إنْتَبلَ	المنشي	١٥٧
النَّبَهُ	المنشي	١٥٩
النَّاتجُ	المنشي	١٤٥
مِنْجاب، أنْجَبَ	التوزي/ المنشي	١١٤/ ١٤٤
نَجْدٌ، النجادةُ، النَّجْدَةُ	التوزي/ المنشي	١٠٧/ ١٤٨
النَّجْلُ	المنشي	١٥٧
النَّحْبُ	المنشي	١٤٤
نحيحٌ، النَّحاحة	التوزي/ المنشي	١٠٠/ ١٤٥
إنتدىٰ	المنشي	١٦١
نشحَ	المنشي	١٤٥
النَّاشِدُ	المنشي	١٤٨
نَصَبَ	المنشي	١٤٤
تنصَّفَ	المنشي	١٥٥
نَصَل، نصَّلَ	المنشي	١٥٧، ١٥٨
النُّكدُ	المنشي	١٤٨
نَمَقَ	التوزي	٨٥
النَّاهلُ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٤٣/ ١٠٠/ ١٥٨
ناءَ	المنشي	١٤٠

اللفظ	المؤلف	الصفحة
نَيَّحَ	المنشي	١٤٥
هبَط	المنشي	١٥٣
الهاجدُ، تهجَّدَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٤/ ٩٥/ ١٤٨
هُدَّ	المنشي	١٤٨
اليَهْفوفُ	المنشي	١٥٥
الهَلوبُ	المنشي	١٤٤
الإهمادُ، أهمَدَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٦/ ٩٣/ ١٤٨
إهتمَشوا	المنشي	١٥٢
هَوَتْ، هوىٰ	التوزي/ المنشي	٨٥/ ١٦١
تهيَّبْتُ، تهيَّبَ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٥/ ١٠٦/ ١٤٤
الوَثْبُ	المنشي	١٤٤
أَودَعْتُهُ، أَودَعَ	أبو عبيد/ المنشي	٤٩/ ١٥٤
المودي	التوزي	١٠٠
تَوَذَّفَ	المنشي	١٥٥
وَراء، وراءَهُ	أبو عبيد/ التوزي/ المنشي	٥٢/ ٨٩/ ١٦١
الوصيُّ	التوزي	٩٤
الوضيسُ	المنشي	١٥١
وَطَّدَ	المنشي	١٤٨
الوَغْبُ	المنشي	١٤٤
وَلّىٰ	المنشي	١٦١
الوَنِيُّ	المنشي	١٦١
يَدِي	التوزي	١٠٠

٤ ـ فهرس الأَعلام

العَلَم	الصفحة
آل ياسين (الشيخ محمد حسن) ١٠، ٢٧	
آل ياسين (د. محمد حسين) ٣، ٦، ٨، ١٠، ١١، ٧٠، ١٢٧	
الآمدي (أبو القاسم الحسن بن بشر) ٩	
ابن الإطنابة (الشاعر) ١٠٢	
ابن الأعرابي ٢٣، ١٣٣، ١٤٨	
ابن جَماعة ١٣١	
ابن خير الاشبيلي ٧٢	
ابن درستويه ٩، ٣٦، ١٣٣	
ابن الدهّان (سعيد بن المبارك) ٩، ١٣٣	
ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب) ٥، ٨، ١٣٣، ١٣٤، ١٥١، ١٥٢	
ابن سيده ٢٥، ٣٤	
ابن عبد ربه الأندلسي ٢٤	
ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم) ٨، ٩	
ابن مقبل (تميم العامري الشاعر) ٥١، ٥٥	
ابن النديم (صاحب الفهرست) ٢٥، ٢٦	
ابن همّام السلولي (الشاعر) ٨٧	
أبو البركات الأنباري (عبد الرحمن بن محمد) ١٠	
أبو بكر بن الأنباري ٩، ١٠، ٣٦، ١٣٣	
أبو حاتم السجستاني ٥، ٨، ٢٩، ٣٢، ٧١، ١٣٣، ١٣٤	
أبو الخطاب الأَخفش (الأكبر) ٩٠	
أبو ذؤيب الهذلي (الشاعر) ٧٨، ٨٢، ٨٣	
أبو زبيد الطائي (الشاعر) ٥٤	
أبو زياد الكلابي ٢٣	
أبو زيد الأنصاري (سعيد بن أوس) ٢٣، ٣٥، ٤٣، ٤٤، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٩١، ٩٣، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٧	
أبو الطيب اللغوي (عبد الواحد بن علي) ٩، ٧٢، ١١٣، ١١٤، ١٣٢، ١٣٣	
أبو العباس النميري (الشاعر) ٥٢	
أبو عبيد البكري ٢٤	
أبو عبيد (القاسم بن سلاّم) ٣، ٥، ٦، ٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨،	

العَلَم	الصفحة
٣٥، ٣٦، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٨، ١١٤	
أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٨، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١٣٣، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥	
أبو علي الفارسي ١٣٤، ١٤١	
أبو عمرو الشيباني ٢٣، ٥٠، ٥٧	
أبو مالك (عمرو بن كركرة) ٩١	
الأبياري (عبد الهادي نجا بن رضوان) ١٠، ١١	
إحسان عباس (الدكتور) ٢٤	
أحمد بن فارس ٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٠	
أحمد الشنقيطي ٩	
الأحمر (علي بن المبارك) ٥٣	
الأحنف بن قيس ١٠٨	
الأخفش (سعيد بن مسعدة) ٧١	
الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد) ١٣٣، ١٥٦	
إسحاق الموصلي ٢٦	
الأشخر اليمني ١٣١	
الأصمعي (عبد الملك بن قُريب) ٥، ٨، ٢٣، ٣٥، ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٧١، ٧٢،	

العَلَم	الصفحة
٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٣٣، ١٣٤	
الأعشى (الشاعر) ٥٠، ٥٥، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧	
إلكيا الهراسي ١٣٣، ١٣٤، ١٤٠	
إمتياز علي عرش الرامفوري ٢٤	
امرؤ القيس (ابن حجر الشاعر) ٨٤، ٩٠، ١٠٠	
امرؤ القيس (ابن عابس الكندي) ٩٠	
الأموي (أبو محمد عبد الله بن سعيد) ٢٣، ٤٩	
أوس بن حجر (الشاعر) ٨١	
أوغست هفنر (المستشرق) ٥، ٦، ٨، ١٠	
برتو (المستشرق) ٢٤	
بروكلمان (المستشرق) ٨، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٧٢	
بشر بن أبي خازم (الشاعر) ٥٠، ٨٢، ٩٩	
البيضاوي (شمس الدين محمد) ١٣١	
تقي الدين عبد القادر التميمي المصري ١٠	
التنكابني (محمد بن سليمان بن محمد) ١١	
التوَّزي (أبو محمد عبد الله بن محمد) ٣، ٥، ٧، ٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣،	

العَلَم	الصفحة
٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٨، ١٠١، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٤	
ثابت بن نصر بن مالك	٢٣
الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد)	٩، ٢٥
ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى)	٩
الجرمي (أبو عمر)	٧١
جرير بن الخطفي	٤٦
الجزَري (صاحب القراءات)	١٣٠
جميل بثينة (الشاعر)	٧٨
الحجاج بن يوسف الثقفي	٤٧، ٨٣
الحريري (صاحب المقامات)	١٣٠
حسان بن ثابت (الشاعر)	١٠٤
الحُطَيْئة (الشاعر)	٤٥، ٥٤، ٨١، ٩٥
الحلواني الخليجي (أحمد بن أحمد بن إسماعيل)	١١
خفاف بن عبد قيس البرجمي (الشاعر)	٥٧ ـ ٥٨
الدَّجّال (مسيح الضلالة)	١٤٥
ذو الرمّة (الشاعر)	٥٦، ٩٧
الراعي النميري (الشاعر)	٨٦
ربحي كمال (الدكتور)	١١
رمضان عبد التواب (الدكتور)	٢٧، ٢٩
رؤبة بن العجاج الراجز)	٩٣، ١٠١

العَلَم	الصفحة
الرياشي (أبو العباس)	٧١
ريتر (المستشرق)	٢٩
زكريّا الأنصاري	١٣١
الزمخشري	١٣٠
السعيدي القرشي (راوي كتاب التوزي)	٨٧
سليمان بن قُتّة (الشاعر)	١٨
سوّار بن المضرّب (الشاعر	٩٠
سيبويه	٧١
السيوطي	٢٦، ٢٧، ٢٨، ١٣٤، ١٥٣، ١٥٧
الشمّاخ (الشاعر)	٨٥، ٩٦
شمر بن حمدوَيه	٢٥
الصَّغاني	٥، ١٠
الضامن (الدكتور حاتم صالح)	٢٧
ضمرة بن ضمرة (الشاعر)	٨٨
الطرشوشي	١٤١
طرَفة بن العبد (الشاعر)	٤٦، ٩٦
عبد الله بن محمد	١١
عبد المجيد عابدين	٢٤
عبيد بن ذكوان	٩
العتائقي (عبد الرحمن بن محمد)	١٠
عثمان بن أحمد الحسيني الحنفي المكّي	١٣٤
العجّاج (الراجز)	٤٤، ٩٣
عزّة حسن (الدكتور)	٩
علي بن الغدير الغنوي (الشاعر)	٤٦، ١٠٤

العَلَم	الصفحة
علي الخاقاني ٨، ٩	
عمر بن عبد العزيز (الخليفة الأُموي) ٨٤	
عمرو بن كثلوم (الشاعر) ٥٢	
عيسىٰ بن مريم (المسيح عليه السلام) ١٤٥	
الفرّاء (يحيىٰ بن زياد) ٨، ٢٣، ١٣٣، ١٥١	
الفرزدق (الشاعر) ٤٨، ٨٠، ٩٢	
القتّال الكلابي (الشاعر) ٤٨	

العَلَم	الصفحة
القطامي (الشاعر) ٩٢	
قطرب (محمد بن المستنير) ٧، ٣٦، ١١٣، ١٣٣، ١٣٤	
القفطي (صاحب انباه الرواة) ٢٥، ٢٦	
قيس بن الخطيم (الشاعر) ١٧	
كاشف الغطاء (الشيخ محمد حسين) ٩	
الكسائي (علي بن حمزة) ٢٣، ٣٥، ٤٨، ٤٩، ٥٩، ١٣٣، ١٥٤	
كوركيس عوّاد ١١، ٣٠	

٥ ـ فهرس الأَماكن والمؤسسات والجماعات واللهجات

المكان أو المؤسسة أو الجماعة أو اللهجة	الصفحة
آل محمد، العترة، الأُسرة	٥، ٦٩، ٧٧، ١٣٩
إستانبول	١٠، ٢٤، ٢٩
إسلاميون	٣٥، ٧٣
ألمانيا	٨، ٢٤
إمرأة من العرب	١١٤
أهل الحجاز	١٣، ١٠١
أهل العراق	١٣
أهل العلم	١٥٤
أهل هراة	٢٣
إيطاليا	٢٩
بَئْر	٨٢
البصرة	٢٣
البصريّون	٢٣
بعضهم (لهجة)	٤٤، ١٥٥
بغداد	٨، ١٠، ١١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٦٨، ١٢٦
بلاد فارس	٧١
بنو عقيل	١٣
بنو كلاب	٩٧

المكان أو المؤسسة أو الجماعة أو اللهجة	الصفحة
بنو نُفيل	٩٧
بومبي	٢٤
بيروت	٨، ١٠، ١١، ٦٨، ١٢٧
تركيا، التركيّة	٢٨، ٢٩، ١٣٠
تميم	١٣
تَوْج، تَوْز	٧١
تونس	٢٩، ٣٠
جامعة بغداد	٣، ١١
جامعة بيروت العربيّة	١١
جاهليّون	٣٥، ٧٣
الجلابيب	٩٢
جُمانة	٧١
الجوائب	٢٤
حيدرآباد	٢٤
خراسان	٢٣
الخرطوم	٢٤
خزائن المخطوطات	٢٥
خزانة جامعة القرويين	٧٢
دار الجاحظ	٦٩
دار الكتب المصريّة	١٠، ١١
دِبلن	١١
دمشق	٩، ٢٣، ٢٤
دور جعفر	٢٤
الرّجال	٢٥
طرطوس	٢٣
العاقر	٧١
العراق	٢٧
العرَب	٢٥، ١٤٠، ١٤٦
العربيّة	١٣٩

المكان أو المؤسسة أو الجماعة أو اللهجة	الصفحة
العوالي	٩٢
فاس	٧٢
الفارسية	٥٧، ١٣٠
القاهرة	٧، ٢٣، ٢٤
قُريش	٧١
قسم المخطوطات	١٣٠، ١٣١
قَوم	٩١
قَيس	١٣، ٤٥
كلام العرب	٤٣
كلية الآداب	٣
الكوفة	٢٣
الكوفيّون	٢٣
الكويت	٩
لايْدِن	٩
اللُغات	١٣٩
لغتان	٨٨، ٩١
اللُغة، لُغة	١٤٢، ١٥٦
لغةُ بني تميم	٤٤
لغةُ بني عُقيل	٤٥، ١٥٦
لغةُ بني قيس	٤٤، ١٥٦
لغةُ حِمْيَر	١٤٤
لغةُ قوم، لُغة	١٤٢، ١٥٦
لهجة قبيلة	١٣٢
المجمع العلمي العراقي	١٠، ٢٧
مجمع اللغة العربيّة	٩
مُخضرمون	٣٥، ٧٣
مركز إحياء التراث الإسلامي	٢٤
مُزينة	٩٢
المسلمون	١٠٥

المكان أو المؤسسة أو الجماعة أو اللهجة	الصفحة
مصر	٩
المطبعة الكاثوليكيّة	٨
مطبعة المعارف	١١
معهد المخطوطات العربيّة	٧، ٧٣
المغرب	٧
المفسّرون	٩١، ١٥١
مكتبات العالم	٣٠
المكتبة الإمبروزيانيّة	٢٩
مكتبة جسْتربيتي	١١
المكتبة السليمانيّة	١٠
مكتبة عاشر أفندي	٨، ٢٨، ٢٩
مكتبة فيض الله	٢٩
مكتبة كاشف الغطاء	٩
مكتبة المتحف العراقي	٢٩، ٧٠، ١٣٠، ١٣١
مكتبة محمد صالح السّهروَرْدي العبّاسي	١٣١
المكتبة الوطنيّة التونسيّة	٢٩، ٣٠
مكّة المكرّمة	٢٤، ١٢٩
النّاس	١٦، ٢٤، ٩٤، ٩٥، ١٣٩، ١٤٠
النّجف	٩، ١٠
هراة	٢٣
الهند	٢٤
وزارة الثقافة والإعلام العراقية	٦٩

٦ ـ فهرس الشِّعر والرَّجز

أ ـ فهرس الشعر:

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وتَرىٰ	إهباءُ	الخفيف	الحارث بن حِلّزة	٨٠
أَضلَهُ	عُصَبُ، تضطربُ	البسيط	ذو الرمّة	٥٦، ٩٨
مشيحٌ	كلبُ	مجزوء الوافر		١٠٣
أتعرفُ	راكبِ	الطويل	قيس بن الخطيم	١٨
خفاهنّ	مركّبِ، مجلّبِ	الطويل	امرؤ القيس	٥٨، ٩٠
بكرتْ	وعتابي	الكامل	ضمرة بن ضمرة	٨٨
أأصرُمها	وعابِ	الكامل	ضمرة بن ضمرة	٨٨
ألمْ تسمعْ	الحبابِ	الوافر		٩٧
أولئك، بأيدي	سُلّتِ	الطويل	سليمان بن قُتّة	١٨، ٨٠
أثوىٰ	موعدا	الكامل	الأعشىٰ	٥٠، ١٠٥
فساروا	فصعّدا	الطويل	معن بن أوس	٥٢
فحيّاكَ	هُجّدِ	الطويل	الحطيأة	٥٤، ٩٥
فقلتُ	المسرّدِ	الطويل	دريد بن الصِمّة	٧٧
إنّي	وتصعيدي	البسيط		٨٥
فإن كرهتَ	وتصعيدي	البسيط	الشماخ	٨٦
إذا دعتْ	منضودِ	البسيط	الشماخ	٩٧
ويأتيك	موعدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٤٦، ٨١
شريتُ	وتالدِ	الطويل		٧٨
فإنْ تدفنوا	نقعدِ	المتقارب	امرؤ القيس بن عباس	٩١
إنّ الجلابيب	البلدِ	البسيط	حسان بن ثابت	٩٢

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
تأبىٰ	البلدِ	البسيط	القطاميُّ	٩٢
إذا ما أَبوا	نبيذا	الطويل		١١٠
وقارفَتْ	سِفْسيرُ	البسيط	أوس بن حجر	٨١
إشروا	تذكير	البسيط		٨٩
وخِنْذيذٍ	التِّجارُ	الوافر	بشر بن أبي خازم	٨٢
فليتَ	تخورُ	الوافر	طرفة بن العبد	٩٦
من الزّمرات	دَرورُ	الوافر	طرفة بن العبد	٩٦
ركوبُ	مجهرُ	المتقارب		٩٦
تُريعُ	المهذرُ	المتقارب		٩٦
ولمّا رأىٰ	يُضمرُ	الطويل	الفرزدق	٩٢
وجونٍ	حاضِرُهْ	الطويل	الفرزدق	٤٨
وما تهيْبُني	بالسَّحَرِ	البسيط	تميم بن مقبل	٥٥
أَما الفؤاد	العاقرِ	الكامل		٧١
ما يُجعلُ	الماطِرِ	السريع	الأَعشىٰ	١٠٧
سبقتُ	الرِّساسَا	المتقارب	النابغة الجعدي	١٠٠
ورَدْتُ	مُعسعِسِ	الطويل	الزبرقان بن بدر	٩٩
فلبثتُ	مُسْتَتبعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٧٨
فافتنهنَّ	مهيَعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٨٢
والدَّهرُ	أَربَعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٨٣
إني أرىٰ	الجذعُ	البسيط	العباس بن مرداس	٩٤
وقلتُ	لنفزعا	الطويل	كلحبة العرنيّ	٩٧
لعمرك	مصرعي	الطويل	خبيب بن عديّ	٧٨
أَصبحَ	خلوفُ	الخفيف	أبو زبيد الطائي	٥٤
كانتْ	منافِ	الكامل	عبد الله بن الزبعرى	٩٣
تَجانفُ	بسوائِكا	الطويل	الأعشىٰ	٥٥
وباعَ	بمالِكا، بمالكِ	الطويل	الحطيأة	٤٥، ٨١
أيثبتُ	بَسْلُ	الطويل	ابن همّام السلولي	٨٧
زيادتَنا	تتلو	الطويل	ابن همّام السلولي	٨٨
يخفي	تحليلُ	البسيط	عَبْدَة بن الطبيب	٩١

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
إذا فزعوا	عُزلُ	الطويل	زهير بن أبي سلمىٰ	٩٧
وهُم تركوا	يميلُ	الوافر	حسان بن ثابت	١٠٤
وقد علمَ	معقلُ	المتقارب	الكُميت	١٠٦
يقولُ	جَذِلا	المنسرح	حضرميُّ بن عامر	٧٩
كدُخانِ	مبلولا	الكامل	الراعي النميري	٨٦
ظنٌّ	الأَمثالِ	الكامل	تميم بن مقبل	٥١
إذا لسعَتْهُ	عوامِلِ	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	٧٨
أليسَ	أَهلي	الطويل	عروة بن الورد	٩٠
إذْهنَّ	النّاهلِ	السَّريع	امرؤ القيس	١٠٠
كانتْ	تنقلِ	الكامل		١٠٦
رسمُ	جَلَلِهْ	الخفيف	جميل بثينة	٧٨
فخمةً	كالبصَلْ	الرمَل	لبيد	٥٩
وأرىٰ	جَللْ	الرَّمَل	لبيد	٧٩
قلتُ	جَلَلْ	الرَّمل	الحارث بن خالد المخزومي	٧٩
فباتَ	الظلامُ	الوافر	بشر بن أبي خازم	٥٠، ٩٩
كاللؤلؤ	النُّظمُ	الكامل		١٠٤
أَفْرعتَ	جُرَّامُها	الكامل	لبيد	٨٦
وإنْ أنتَ	تُقدِما	المتقارب	النمر بن تولب	٥٥، ١٠٧
إذا شاءَ	والسَّأسما	المتقارب	النمر بن تولب	١٠٤
وشريتُ	هامَهْ	مجزوء الكامل	يزيد بن مفرّغ الحميري	٨٨
الريحُ	غمامَهْ	مجزوء الكامل	يزيد بن مفرغ	٨٨
وباتَ	أرونانُ	الوافر	النابغة الجعدي	١٠٩
نصَبْنا	السَّابقينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٥٢
وإذا رأيتَ	العصيانِ	الكامل	علي بن الغدير الغنوي	٤٦، ١٠٤
فاعمدْ	يدانِ	الكامل	علي بن الغدير الغنوي	٤٦، ١٠٥
أَتوعدني	دوني	الوافر		٨٩
وأَخفيتَ	مُدَّوي	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي	٩١
أترجو	ورائيا	الطويل	سوّار بن المضرّب	٩٠
أتانا	هاديا	الطويل	حسان بن ثابت	١٠١

* * *

ب ـ فهرس الرَّجز:

أول المشطور	القافية	الشاعر	الصفحة
يبادرُ	تؤوبا	الخطيم الضبابي	٨٣
وحاجبَ	يغيبا	الخطيم الضبابي	٨٣
يبادرُ، تبادرُ	تغيبا	الخطيم الضبابي	٤٧، ١٥٩
قد أسدفَ	الحنزابْ		٧٩
لمّا سمعْنَ	رباحِ	أبو السوداء العجلي	١٠٢
شايَحْنَ	شياحِ	أبو السوداء العجلي	١٠٢
ما كانَ	الإهمادِ	رؤبة بن العجاج	٥٧، ٩٣
وكرُنا	الجيادِ	رؤبة بن العجاج	٩٣
لمّا رأتني، إمّا تريني	بالإهماذْ	رؤبة بن العجاج	٥٧، ٩٣
كالكرَز، كالكودنِ	الأوتاذْ	رؤبة بن العجاج	٥٧، ٩٣
يهمذْنَ	والتشويرِ	العجاج	٩٣
واللمع	الصفيرِ	العجاج	٩٣
حتّىٰ إذا	عَسْعَسا	علقة بن قرط التيمي	٩٩
وركبتْ	حندِسا	علقة بن قرط التيمي	٩٩
إذا هبَطنا	غمْضا	رؤبة بن العجاج	٨٦
يرفَعْنَ	أَسدَفا	الخطفى جدُّ جرير	٧٩
أعناقَ	رُجَّفا	الخطفى جدُّ جرير	٧٩
وعنَقاً	خَيْطَفا	الخطفى جدُّ جرير	٧٩
وأقطـعُ	أَسْدَفا	العجاج	٤٤
وما أُبالي	مُحمِقَهْ	امرأة من العرب	١١٥
إذا رأيتُ	مُعلقَهْ	امرأة من العرب	١١٥
مُودونَ	السَّابلا	رؤبة بن العجاج	١٠١
بكرتُهُ، ناقتُهُ	النِّقالِ	القتال الكلابي	٤٨، ٩٨
مهلكُ	مالِ	القتال الكلابي	٤٨، ٩٨
يا ريَّها	يميني		٨٠
وسلم	يليني		٨٠
ولم تخُنّي	المنينِ		٨٠
غيَّرَ	لوني		٨٣

أول المشطور	القافية	الشاعر	الصفحة
كرُ، طولُ	الجونِ		٤٨، ٨٣
وعترةٍ	عدنانْ		٩٤
بها هدىٰ	الإنسانْ		٩٤
من الضَّلالِ	كالعميانْ		٩٤
تمدّ	تلويها		٥٣، ٩٨
وتشتكي	نُشكيها		٥٣، ٩٨
غمْزَ	نُجفيها		٩٨
فالدَّلوُ	الهُوِي		٨٥
قالَ	موعيُ	العجّاج	٩٤
وكلُّ	الوصيُّ	العجّاج	٩٤
إنَّ أحقَّ	بالمنيَّهْ	الأحنف بن قيس	١٠٨
حزَوَّرٌ	ذرّيَّهْ	الأَحنف بن قيس	١٠٨

ج ـ فهرس أنصاف الأبيات:

النص	البحر	الشاعر	الصفحة
عفَتِ الدّيار [محلُّها فمقامُها]	الكامل	لبيد	٨٤
على آثار من ذهبَ العفاءُ	الوافر	زهير بن أبي سلمىٰ	٨٤
فتوضحَ فالمقراة لم يعفُ رسمها	الطويل	امرؤ القيس	٨٤
كل شيءٍ ما خلا الله جللْ	الرمل	لبيد	٧٩
منها الشنون ومنها الزاهقُ الزّهمُ	البسيط	زهير بن أبي سلمىٰ	١١٠
نزعَ الحزوَّرِ بالرَّشاءِ المحصَدِ	الكامل	النابغة الذبياني	١٠٨
هل أنتَ مُطيعي أيها القلبُ عنوةً	الطويل		١٠٣
وخناذيذَ خصيةً وفحولا	الخفيف	خفاف بن عبد قيس	٥٨، ٨٢
ودلّيتُ رجليَ في رهوةٍ	المتقارب	أبو العباس النميري	٥٢
وضربي هامة البطل المشيح	الوافر	إبن الإطنابة	١٠٢
وما عدلتْ من أَهلها بسوائكا	الطويل	الأعشىٰ	١٠١
يظلُّ منها صحيحُ القوم كالمودي	البسيط		١٠١
ينهلُ منهُ الأسلُ الناهلُ	السريع	النابغة الذبياني	٤٣

٧ ـ فهرس المطالب

العنوان	الصفحة
المقدّمة	٥
الدراسة العامّة	٧
١ ـ كتب الأضداد	٧
٢ ـ ظاهرة التضاد في العربيّة	١٢
النصّ الأوّل	
باب الأضداد لأبي عبيد	٢١
القسم الأوّل: الدراسة	٢٣
المؤلف	٢٣
الغريب المصنّف	٢٥
كتاب الأضداد	٢٧
نسخ المخطوطة	٢٩
باب الأضداد	٣١
منهجه	٣٥
عملي في التحقيق	٣٧
صور من المخطوطات	٣٩ ـ ٤٢
القسم الثاني: النصّ	٤٣ ـ ٥٩
فهرس المصادر والمراجع	٦١

العنوان	الصفحة

النصّ الثاني

كتاب الأضداد للتوّزي ٦٧

مقدمة الطبعة الثانية ٦٩

القسم الأوّل: الدراسة ٧١

١ ـ التوّزي ٧١

٢ ـ كتاب الأضداد للتوّزي ٧٢

٣ ـ عملي في التحقيق ٧٣

٤ ـ صورتان من المخطوطة ..... ٧٥ ـ ٧٦

القسم الثاني: النصّ ..... ٧٧ ـ ١١٠

ملحق بالمواد التي رُويت عن التوّزي.. ..... ١١١

فهرس المصادر والمراجع ١١٧

النصّ الثالث

رسالة الأضداد للمنشي ١٢٥

مقدمة الطبعتين الأولى والثانية ١٢٧

القسم الأوّل: الدارسة ١٢٩

المؤلف ١٢٩

مخطوطة الكتاب ١٣٠

منهج المؤلف ١٣٢

عملي في التحقيق ١٣٥

صورتان من المخطوطة ..... ١٣٧ ـ ١٣٨

القسم الثاني: النصّ ..... ١٣٩ ـ ١٦١

فهرس المصادر والمراجع ١٦٣

الفهارس العامة ١٧٣

١ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة ١٧٥

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة والأمثال والأقوال ١٧٧